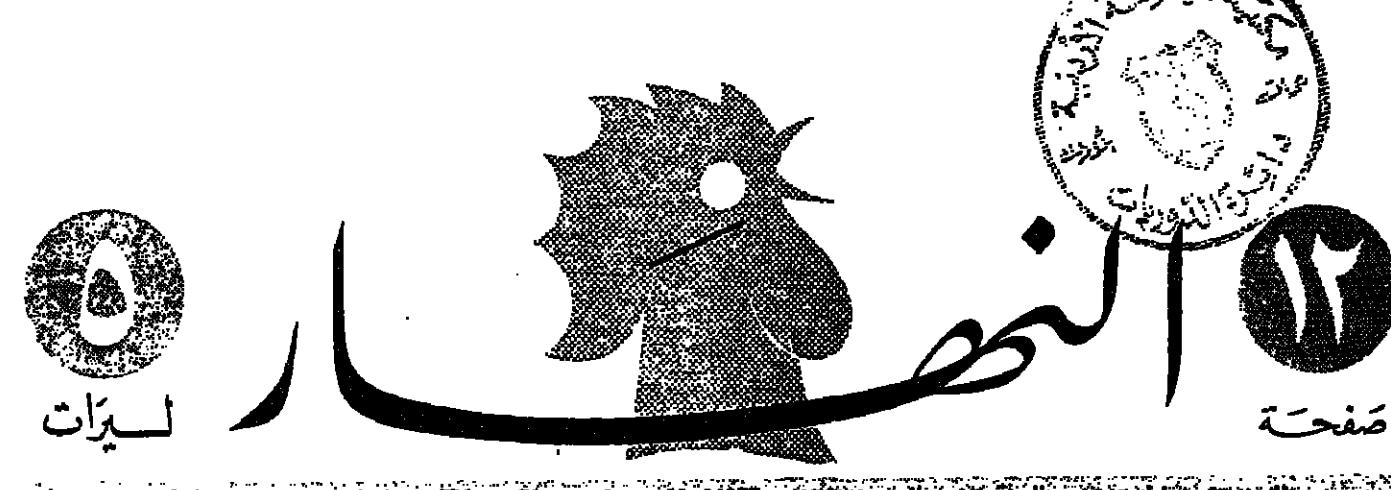


١٢ صَفحة — النهار — ٥ لـيرات

AN-NAHAR 23 Février 1986 — 53e Année — N° 16277 • العدد ١٦٢٧٧ - السنة ٥٣ - الاحد ٢٣ شباط ١٩٨٦

البابا استقبل مكسيموس الخامس

استقبل امس البابا يوحنا بولس الثاني بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي عرض له موقف طائفته من الوضع في لبنان.

وسجل هذا اللقاء، الذي التزم الفاتيكان صمتا كاملا في شأنه، نهاية الرياضة الروحية للحبر الاعظم في مناسبة بدء الصوم الكبير والتي قطعها استثنائيا الاربعاء الماضي لاستقبال الرئيس امين الجميل الذي طلب منه القيام بوساطة بين مختلف الطوائف اللبنانية.

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية في روما ان يكون مكسيموس الخامس نقل الى البابا وجهة نظر المسؤولين السوريين في الوضع اللبناني. وقد غادر ايطاليا الى دمشق عقب انتهاء مقابلته له.

(وصف)

تركيا: اول تظاهرة منذ ١٩٨٠

نظم امس اكثر من ٢٠٠ الف عامل تركي يطالبون بمزيد من الحقوق النقابية وحق الاضراب اول تظاهرة احتجاج تشهدها تركيا منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ايلول ١٩٨٠.

وفرضت اجراءات امن صارمة في ميناء ازمير الواقع على بحر ايجه وطوق نحو ٣ آلاف شرطي ساحة الجمهورية في المدينة وفتشوا العمال الذين شاركوا في التظاهرة التي نظمها اكبر اتحاد لنقابات العمال في تركيا.

وكان شعار التظاهرة "الخبز - السلام - الحرية" وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: "الديموقراطية لا يمكن ان تبقى من دون نقابات" و"نريد توزيعا عادلا للدخل" ورددوا هتافات تطالب باستقالة الحكومة.

(رويتر)



جندي فنلندي من القوة الدولية في جنوب لبنان يراقب بمنظار تحركات القوات الاسرائيلية امس. (اف ب تيليفوتو)

شامير ينذر الجنوبيين بدفع ثمن التعرض لأمن بلاده وجيشها

إسرائيل أعلنت سحب قواتها والتفتيش "بوسائل أخرى" والمقاومة قصفت الجليل مجدداً وجبهت الغزاة بقوة

بعد ستة ايام من الغزو الاسرائيلي الذي استهدف اكثر من ٢٠ قرية جنوبية بحثا عن جنديين اسرائيليين اسرتهما "المقاومة الاسلامية" قرب بيت ياحون داخل "الحزام الامني"، اعلنت اسرائيل سحب قواتها واعادتها الى مواقعها السابقة داخل "الحزام"، وافرجت عن ٢٧ معتقلا لبنانيا بدت عليهم اثار التعذيب والتنكيل.

الا ان مصادر القوة الدولية وحركة "امل" اكدت ان الانسحاب كان جزئيا، وان الاسرائيليين انسحبوا من عدد كبير من القرى وتمركزوا على تلال مشرفة عليها.

وبثت اذاعة اسرائيل بيانا لناطق عسكري جاء فيه "ان قوات جيش الدفاع خرجت من منطقة التفتيش شمال "الحزام الامني" في جنوب لبنان، وان اعمال البحث عن الجنديين المخطوفين ستستمر بطرق ووسائل اخرى".

وافاد مراسل الاذاعة "ان قرار سحب القوات اتخذه وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي في المحادثات التي اجرياها اليوم (امس) في المنطقة (الجنوب) واشترك فيها نائب رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية وعدد اخر من الضباط الكبار". واضاف "ان رابين وليفي والميجر جنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية وسائر الضباط توصلوا الى استنتاج ان كل الوسائل للعثور على الجنديين المخطوفين بالطرق التي اتخذت حتى الآن قد استنفدت". وقال الجنرال اور انه "تقرر انهاء اعمال التمشيط لانه

- التتمة في الصفحة ٨ -

طبيب في مستشفى تبنين يكشف على ظهر مواطن اطلقه الاسرائيليون بعد تعذيبه. (رويتر تيليفوتو)

الاساس

حلفاء الحكم يضفون على اللقاء الطويل الذي عقد في مراكش بين الرئيس امين الجميل والسفير السوري في المغرب اهمية بالغة. ويرون فيه مؤشرات لامكان عودة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين. خصوصا انه تم بناء على رغبة السفير وبعد اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس حافظ الاسد. في حين ان خصوم الحكم يعتبرون ان الاهتمام بهذا اللقاء فيه شيء من المبالغة. فالسفير السوري اكد موقف بلاده من الاتفاق الثلاثي. وربط دعمها للشرعية اللبنانية بتحرك هذه الشرعية نحو الوفاق انطلاقا من الاتفاق الثلاثي. اي ان دمشق في رأيهم لا تزال على موقفها من رأس السلطة في لبنان ولا تزال تتمسك بالاتفاق حلا وحيدا للازمة و"على الجانب اللبناني ان يتفهم ذلك". كأنما الصراع تحول بين المتصارعين اللبنانيين على موضوع الحوار مع دمشق. فأهل الحكم وحلفاؤه يريدون من عودة الحوار كسر الطوق نهائيا بين بكفيا ودمشق. ويتمسكون بالمواقف السورية الرسمية من الرئيس الجميل.

بالطبع ان التركيز على هذه المسألة في الصراع تبدو كأنها محاولة لتحجيم الازمة في الصراع نفسه، او كأن المسألة شخصية بحتة ولا علاقة لها بالصيغة الجديدة وموضوع انهاء حال الحرب. في حين ان الاوضاع في لبنان والتطورات في منطقة الشرق الاوسط تستدعي تجاوز هذه الجوانب من الازمة اللبنانية. وتصحيح وجهة المعركة الحقيقية. خصوصا ان مثل هذا اللقاء الذي عقد في مراكش يعكس حقائق لا يمكن تجاهلها. فاهتمام الحكم واهله به يدل على رغبة واضحة ومنطقية في ازالة سوء التفاهم مع دمشق، بل انهاء الخلافات معها. ويثبت في المقابل ان القيادة السورية لم تقطع كل القنوات مع الرئيس الجميل. ولا تزال تأمل في امكان التوصل الى مخرج سياسي من المأزق الذي سقط فيه الجميع. فالرئيس اللبناني يعرف جيدا - وقد لمس ذلك في جولته بالتأكيد - ان الحل في لبنان لا يمكن ان يتم من دون مساهمة سوريا ومساعدتها الفعالة. سواء كان هذا الحل يتناول قضية الجنوب، او قضية الصراع الداخلي حول مشروع الاصلاح والصيغة. كذلك ان القيادة السورية التي اعلنت انها ستظل على الحياد وفي موقف المتفرج، تعرف ان الحسم العسكري مستحيل لاسباب ذاتية واسباب موضوعية. خصوصا ان الضغط على حدود المناطق الشرقية بجمع الصقور والحمائم في الصف الماروني او المسيحي عموما في خانة المتشددين ويدفعهم الى ذلك غصبا عنهم. فضلا عن ان اوضاع الحلفاء في المناطق الغربية ليس صحيا، من الجنوب الى العاصمة.

وقد تزداد هذه الاوضاع تعقيدا بعد ان تنعكس عليها التطورات التي يشهدها الجنوب حيث لا يبدو ان الغزو الاسرائيلي سيعرف حدا او نهاية ما دام شعار الحملة الذي ترفعه الحكومة الاسرائيلية والمؤسسة العسكرية في تل ابيب، هو مواصلة العمليات العسكرية حتى العثور على الجنديين الاسيرين. كأنما الشعار ان تظل اسرائيل خارج "الحزام الامني" وقريبة من الداخل وبخوض شرطها للعودة الى الحزام - بعد تدخل المجتمع الدولي - الترتيبات الامنية التي تسعى اليها منذ الاجتياح الاول في حزيران ١٩٨٢ والا بقيت حيث هي، مع ما يحمل بقاؤها من تدمير وقتل وتهجير. من هنا كان ضروريا اجتماع قادة "جبهة الاتحاد الوطني" لمنع الاهتراء والاستنزاف في المناطق الغربية من الداخل والخارج، في الجنوب وبيروت وخارجها.

ويعرف قادة هذه الجبهة بالتأكيد ان فتح المعركة مع اهل الحكم، وعدم توحيد الموقف من المشاكل التي تواجهها هذه الجبهة في الداخل والجنوب، ليس هو الحل والمخرج كما ان الحكم يعرف جيدا ان معاودة الحوار مع دمشق ليس هو المخرج والسبيل الى فتح الطريق بين بكفيا وسوريا. خصوصا ان الرئيس الجميل نفسه اكد قبل ايام ان الاتفاق بين اللبنانيين هو الاساس. واذا كان الرئيس يتمسك بالسعي الى الاتفاق والوفاق فعليه ان يثبت ذلك. وعلى خصومه، اذا كانوا يرغبون في الحل السياسي، ان يتيحوا له الفرصة لترجمة توجهاته. فلا يجوز ان يكون فقدان الثقة المتبادلة سببا لتفتيت لبنان واستمرار العدوان عليه في الداخل وفي الجنوب.

ميشال ابو جوده

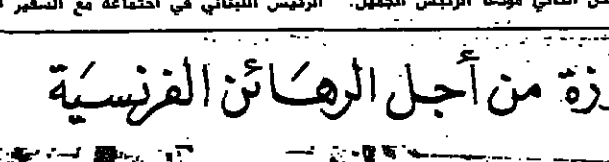
الجميل عاد إلى بيروت "مرتاحاً" بعد جولة من ٦ محطات:

تحسس أوروبي ودعم عربي ومبادرة فاتيكانية وبيروت ودمشق مهتمتان بحوار تضمنه الشرعية

لقاء موسع في الغربية واتفاق على تأليف قيادة عليا







الملك الحسن الثاني مودعا الرئيس الجميل.

الرئيس اللبناني في اجتماعه مع السفير السوري السيد احمد عيسى. (دالاتي ونهرا)

السفير عيسى يتحدث بعد المقابلة. (مايك ممناسيان عن تلفزيون لبنان)

مراكش - من بشارة البون:

يعد اقل من ٢٤ ساعة على مغادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المغرب عائدا الى لبنان، منهيا بذلك جولة اوروبية وعربية استمرت سبعة ايام وقادته من بيروت الى باريس والفاتيكان وروما فمراكش، يصعب التنبؤ بالنتائج المرتقبة، وان يكن بعض المؤشرات لنجاحها ظهر في شكل او في آخر.

"النهار" التي رافقت الجميل وغطت الجولة في كل مراحلها، حاولت جمع اكبر قدر من المعلومات استقتها من اكثر من مصدر سياسي وديبلوماسي في كل من العواصم الثلاث بغية رسم صورة شبه كاملة عن خفايا اللقاءات المتعددة التي عقدها الرئيس اللبناني.

في البداية، لا بد من تسجيل ملاحظتين على طبيعة التحرك الرسمي اللبناني والظروف التي احاطت به، وهما كما اوردهما مصدر لبناني رفيع:

المخاطرة

الملاحظة الاولى، يعترف المصدر بأنه كان من غير السهل على رئيس الجمهورية اتخاذ قرار بمغادرة البلاد في ظل اجواء التوتر والوضع الخطير المسيطر عليها، لان هناك مسؤوليات لا بد من تحملها.

ولا يخفي المصدر ان بعض المستشارين في الداخل، وبعض الاصدقاء في الخارج، نصح الجميل بعدم المجازفة في الخروج خوفا من عدم القدرة على العودة، فينطبق عليه المثل الفرنسي القائل ما معناه "من يذهب الى الصيد يخسر مكانه". وكذلك الخوف من وضع اليد على هذا المكان من اكثر من فريق سياسي وعسكري يطمع به. ويشير الى ان الرئيس اللبناني واجه هذا التحدي انطلاقا من قوله: "ان الاوطان لا تبنى الا بالمخاطرة والذهاب احيانا الى حد التضحية بالذات". وهو جازف سياسيا وربما خاطر جسديا. والنتيجة ان الهدف الذي احرزه الجميل كان ان الجولة تمت بخير وعاد ولم يخسر مكانه، ولا احد استطاع الاستيلاء عليه مغتنما فرصة غيابه. فاثبت ان الامور "ممسوكة" على الارض اكثر مما يعتقد البعض.

وتشارك مصادر ديبلوماسية عربية المصدر اللبناني في اعتقاده ان قدرة المعارضة على رد التحدي كانت على المحك. وهو لم يأت لمصلحتها على رغم ما روج واشيع. مثلا، ان البابا يوحنا بولس الثاني لن يستقبل الجميل. وجاءت الوقائع بعد ساعات لتنفي هذا التأكيد.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان اكثر من مسؤول التقاه الجميل، خصوصا في المؤتمر الفرنكوفوني في باريس، اشاد علنا بـ"جرأة الرئيس الشاب للدولة الصغيرة وشجاعته في مواجهة الاخطار، وصمود لبنان على رغم كل ما تعرض له في السنين العشر الاخيرة".

فك الطوق

الملاحظة الثانية، تتعلق بتوقيت التحرك وموجباته. اذا كان صحيحا ان الرئيس اللبناني اغتنم فرصة انعقاد المؤتمر الفرنكوفوني، الا انها لم تكن،

- التتمة في الصفحة ٨ -

نحو قرار لمجلس الأمن يكتفي بالأسف

العراق يتوقع إسترداد الفاو قريباً وايران تعلن صد أربع هجمات

فيما استمرت المعارك الضارية بين القوات العراقية والايرانية حول ميناء الفاو العراقي الذي احتلته القوات الايرانية، اتفق اعضاء مجلس الامن على مشروع قرار في شأن حرب الخليج تخلوا فيه عن ادانة الاعمال العدائية التي ادت الى نشوب النزاع واكتفوا بابداء اسف المجلس لهذه الاعمال وبمطالبة الجانبين بالتزام "وقف النار فورا ووقف كل الاعمال العسكرية برا وبحرا وجوا وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها". كذلك يطالب المشروع الجانبين بـ"اخضاع كل جوانب النزاع لوساطة او لاي وسيلة اخرى تكفل تسوية الخلافات سلميا".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يوافق اعضاء المجلس بالاجماع على هذا المشروع في جلسة علنية تعقد غدا.

وكانت فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين عارضت بحزم مشروع قرار يدين "العدوان" الذي ادى الى نشوب الحرب لان ايران التي تقاطع مجلس الامن لن تعتبر ذلك كافيا لبدء مفاوضات مع العراق والاستجابة لوقف النار، بل ستطالب بالمزيد من التنازلات مع متابعتها الحرب.

وكانت وراء مشروع القرار الذي يدين "العدوان" الدول التي لا تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن ودعمتها في موقفها بريطانيا على امل ان يؤدي اعطاء ايران نصف

التتمة في الصفحة ١٢ -

سعود الفيصل انتقل إلى بغداد بعدما سلم الأسد رسالة فهد



الرئيس الاسد مستقبلا الامير سعود الفيصل (سانا)

وصل امس الى بغداد عن دمشق الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعدما نقل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الملك فهد. وكان في استقباله السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ووزير الخارجية بالوكالة.

وقبيل مغادرته دمشق، صرح وزير الخارجية السعودي الذي اجرى ايضا محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ومع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية: "لقد كان لقائي مع الرئيس الاسد جيدا وهو يؤكد التوجه الموجود في سوريا لمناصرة القضايا العربية الاساسية وبرسخه. وكما ذكرت لدى وصولي (الى دمشق) ان زيارتي هذه جاءت استمرارا لسلسلة الاتصالات التي قمت بها سابقا مع الشيخ صباح الاحمد (وزير الخارجية الكويتي) واعتقد ان ما لمسته وسمعته من الرئيس الاسد

التتمة في الصفحة ١٢ -

انتفاضة عسكرية ضد الرئيس الفيليبيني

ماركوس تحدث عن محاولة لاغتياله وأكد سيطرة الحكومة على الموقف



وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي - الى اليمين - والجنرال فيدل راموس في مؤتمرهما الصحافي امس (رويتر تيليفوتو)

اتهم امس الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس وزير الدفاع السيد خوان بونسي انريلي ونائب قائد القوات المسلحة الجنرال فيدل راموس بالتورط في محاولة لاغتياله وزوجته السيدة ايميلدا.

وقال في مؤتمر صحافي: "انهما جزء من مؤامرة فاشلة ضد السيدة الاولى والرئيس". واكد ان الحكومة تسيطر على الموقف و"قد نظم القادة الاخرون القوات تحت قيادتهم (...) لتصفية" العناصر التي تقف مع انريلي وراموس في معسكر اغوينالدو مقر وزارة الدفاع الفيليبينية الواقع جنوب مانيلا.

واضاف الرئيس الفيليبيني: "انني ادعو وزير الدفاع السابق والنائب السابق لرئيس الاركان لوقف هذه الحماقة والاستسلام". مشيرا الى انه اذا اقتحمت القوات الموالية له المعسكر "ستحدث اضطرابات دموية وسيعني ذلك تصفية جميع هؤلاء الرجال". واعلن انه "لا يزال راغبا في التحدث اذا امكننا التفاوض في هذه المسألة بدل انهائها بالقتال (...) لم نكن نعرف ان في امكانهما ان يصلا الى هذا المدى من الخيانة والتمرد".

واوضح انه كان مقررا ان يقوم

التتمة في الصفحة ١٢ -

السعودية خرجت عن صمتها: نبيع نفطنا في السوق الفورية

خرجت امس السعودية عن صمتها حيال تدهور اسعار النفط في السوق العالمية واكدت رسميا انها تبيع نفطها بسعر السوق الفورية منذ ثلاثة اشهر بعدما سجلت صادراتها هبوطا حادا (راجع ص١٢).

وجاء في بيان اصدرته وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية ووزعت نصه "وكالة الانباء السعودية" الرسمية: "كانت المملكة الوحيدة بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" التي انخفض انتاجها الى النصف وصادراتها الى الثلث بعدما التزمت الاسعار الرسمية لـ"اوبيك". ولكن عندما لم يكف اعضاء "اوبيك" عن تصرفهم (بيع النفط باقل من الاسعار الرسمية) ولم يقدم منتجو النفط الاخرون اي نصيب من السوق الى آخرين، فقد رأت انه لا بديل من

- التتمة في الصفحة ٨ -

عمان لن تتحدث باسم الفلسطينيين

مجلس النواب الأردني أيد بالاجماع قرار الملك حسين وقف التنسيق

الملك حسين يتوسط قائد "قوات بدر" التابعة لجيش التحرير الفلسطيني وضباطها وهم زاروه اول من امس وأيدوا خطابه. (رويتر تيليفوتو)

ايد امس مجلس النواب الاردني بالاجماع الخطاب الاخير للملك حسين والذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واكد نواب الضفة الغربية وعددهم ٣٠ (نصف اعضاء المجلس) دعمهم للعاهل الاردني، الا انهم اعربوا عن الامل في معاودة الحوار بين الاردن والمنظمة وانتقدوا الولايات المتحدة و"دعمها غير المشروط لاسرائيل".

عقد المجلس امس جلسة استثنائية خصصت بمناقشة الخطاب وحضرها رئيس الوزراء السيد زيد

التتمة في الصفحة ١٢ -

عبدالمجيد: مصر تقوم بدور في تقريب الأردن والمنظمة

صرح امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان مصر تقوم بدور في تقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين، معربا عن امله في ان تنجح في ذلك.

وقال: "ان هذا الامر يحتاج الى بعض الوقت لتهدئة الامور وللتوجه بعد ذلك الى حل المشاكل الرئيسية".

وسئل هل كان خطاب الملك حسين مفاجأة فاجاب: "من دون محاولة التعقيب على رد فعل الملك حسين او ياسر عرفات، اعتقد ان كل ما نحتاج اليه الآن ان ننظر الى المستقبل اكثر من النظر الى ما حدث ويجب ان نبحث عن الطرق والوسائل لعبور الخلاف".

وسئل عن موقف عرفات خلال محادثاته الاخيرة مع العاهل الاردني فاجاب: "يجب الا نصدر احكاما على اي جانب وهذا ليس دورنا حاليا".

وسئل هل ابدى عرفات مرونة خلال محادثاته في القاهرة فاجاب: "اعتقد اننا يجب ان ننظر الى المستقبل وقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

أرزة من أجل الرهائن الفرنسية



السيدة ماري سورا - الى اليسار - والى جانبها زوجة الصحافي جان بول كوفمان، تغرس ارزة في مدينة [illegible] (رويتر تيليفوتو)

شهدت امس مدن فرنسية عدة تظاهرات تضامن مع الفرنسيين الاربعة المخطوفين في لبنان وهم الصحافي جان - بول كوفمان والباحث ميشال سورا والديبلوماسيان مرسيل كارتون ومرسيل فونتين.

[illegible] احتجاز سورا وكوفمان [illegible] بيروت في ٢٢ ايار الماضي.

وفي كل مدينة جرت تظاهرة غرست شتلة من ارز لبنان وتلي نداء لزوجة كوفمان يدعو "جميع ذوي الارادات الحسنة (...) الى المساهمة في اطلاق جان - بول ورفاقه الثلاثة".

وكانت كبرى التظاهرات في مدينة رين في غرب فرنسا وشارك فيها نحو ٨٠٠ شخص وغرست خلالها زوجة الباحث الفرنسي السيدة ماري سورا وزوجة كوفمان شتلة ارز على بولفار الحرية.

وصرحت ماري سورا التي قابلت الرئيس فرنسوا ميتران اول من امس ان الوضع لا يزال "مجمدا" وان "كل شيء هو في يد ايران".

وشارك رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس والامين الاول للحزب الاشتراكي السيد ليونيل جوسبان في تظاهرة جرت في كروزو (وسط فرنسا) وغرسا ارزة ايضا.

(وصف)

الحقيقة الآتية

بقلم المطران جورج خضر

الانسان الذي يجاورنا صورة جماعته فينا تستلبه، تغيبه. تسقط عليه طائفته، تنفيه. من خلالها نعرفه. لا حسّنا يلتقطه ولا القلب اذا اضعنا الرفيق الحبيب في مجاهل طائفته وتاريخها. الانسان الواحد الاحد المخلوق على الجمال في قصد البهاء الابدي لا يجوز اسقاطه على تاريخ يخبئه، يبرده، بل ينبغي اقامته في صميمنا، في هذا الصميم العاطف الحاضن، في دفقنا الدفوق المحيي.

نتعامل طوائف، نتجاهل طوائف. الجماعة لنا وجه ماضيها، هذا الذي تكتبه، كل منا يقرأ الآخر، يشوه الآخر، كل منا يقرأ نفسه، يشوه نفسه. كل جماعة رمت نفسها على المجد وحدها، على الزيف، على مجد لها وحدها لانها احتكرت الله وجعلته من اجلها ازليا. هي تحتويه ولا يحتويها. الله عندها بقرة حلوب فاذا حلبت منه المجد تستهلكه لتهلك نفسها في الباطل وهي لا تدري. يحصل هذا في ازمنة التردي. محجوسة الطوائف في هويتها ولا يمس الهوية احد لئلا يضيع الوجه الذي تكتب عنه الكتب. التاريخ ليس للحقيقة بل لليوم، للحرب، لإفناء الآخر من الماضي. لإبادة ماضيه ليقينهم ان الحاضر يرتهنه الزمان الغابر. الحق ان الحقيقة اذا صحت وثبتت تأخذنا الى المستقبلات. اذا الحقيقة قالت نفسها امس واليوم فانها تتجلى في الآتيات لانها تتبلور بالطاعة، بالجهد لتنشئ الحياة الابدية.

"ارفعوا اعينكم وانظروا الى المزارع انها قد ابيضت للحصاد" (يوحنا ٤: ٣٥). سمروا الحاظكم على الآتي فاذا رجوتم اليه فانكم تذوقون رجاءكم حاضرا فيكم. فاذا انقضى ماضيكم خوفا فنور قلوبكم الذي انتم فيه يلقي

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعمال اسرائيل في الجنوب تهدد السلام في المنطقة

بناء على توجيهات رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وجهت بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة رسالة الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار، تشرح فيها استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي في اعتداءاتها في الجنوب، مؤكدة ان هذه الاعمال "تهدد الامن والسلم في المنطقة".

اجتمع كرامي قبل ظهر امس بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، وبحث معه في تطور اوضاع الجنوب وردود الفعل الدولية على ما يجري فيه.

بعد الاجتماع قال البابا: "اطلعت الرئيس كرامي على التقارير الواردة من بعثاتنا في الخارج في شأن الاتصالات التي يجريها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري مع اعضاء مجلس الامن حول الاعتداءات على الجنوب. وبناء على توجيهات الرئيس كرامي، وجهت بعثتنا في نيويورك رسالة الى الامين العام السيد ديكويار تشرح فيها استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي في اعتداءاتها وممارساتها. وتؤكد الرسالة ان الحكومة اللبنانية تشدد على خطورة العمليات العسكرية التي تهدد الامن والسلم في المنطقة".

وسئل عن رأيه في ما اعلنته الولايات المتحدة في شأن ترتيبات امنية في الجنوب، فاجاب: "نحن نطلب تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية من دون قيد ولا شرط".

وفهم ان البابا اطلع كرامي على نتائج اجتماعه صباحا مع سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف الذي ابلغ اليه موقف فرنسا الداعم التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وكان كرامي اجتمع مع محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان الذي اطلعه على الاوضاع في المناطق الحدودية.

واجتمع مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وبحث معه في شؤون امنية وعسكرية.

كذلك اجتمع مع قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة الذي اطلعه على الوضع الامني في المطار ومحيطه.

ثم اجتمع بعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية الرائد محمد فرشوخ وعرض معه الوضع في ضوء التدابير الجديدة التي اقرتها اللجنة وبدأ تطبيقها منذ ايام.

شكوى جديدة ضد اسرائيل مطالبة بتحرك دولي سريع لوقف الممارسات وتأمين الانسحاب

قدم لبنان امس شكوى رسمية جديدة الى مجلس الامن ضد استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب، فسلم مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب الكونغو السيد مارتن اودغو رسالتين تتضمنان تفاصيل عن العمليات الاسرائيلية، وطالب بتوزيعهما على اعضاء المجلس كوثيقة رسمية.

اوضحت الشكوى ان اسرائيل توغلت مسافة ١٥ كيلومترا داخل منطقة القوة الدولية، وعددت الممارسات ضد المواطنين والقرى والمنازل والممتلكات مطالبة بوقف الاعتداءات فورا وانسحاب اسرائيل حتى الحدود الدولية.

وجاء فيها: "ان لبنان اذ يحيطكم علما بالعدوان الاسرائيلي يشدد على خطورة استمرار هذه العمليات مما يقتضي ردود فعل مناسبة عليها وتحركا سريعا من مجلس الامن لوقف هذه الممارسات وتأمين الانسحاب الاسرائيلي حتى الحدود الدولية".

وتلقت وزارة الخارجية برقيات عن ردود الفعل الدولية على الاجتياح الاسرائيلي، ابرزها من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب الذي بعث بنص التصريح الذي ادلى به الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية واعتبر فيه "ان عودة الهدوء ووضع حد للنزاع الراهن في لبنان هو لمصلحة الجميع"، معربا عن اسف الحكومة الاميركية لاعمال العنف وسقوط الضحايا. ودعا الى "انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ليستعيد سيادته على كل اراضيه"، مؤكدا "استمرار اميركا في العمل على تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب".

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك الرئيس الفخري لجمعية الصداقة اللبنانية ـ البرازيلية السيد جان ابو جوده الذي سلمه قرار المجلس البلدي لمدينة سان خوسيه داريوبلاتو، التي تقطنها مليون نسمة، القاضي باطلاق اسم الجمهورية اللبنانية على احد شوارعها، تقديرا للمساهمة الكبيرة التي قدمتها الجالية اللبنانية الى المدينة.

وفي رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" ان ممثلي الجالية في البرازيل" دعوا اخوتهم في لبنان الى البدء بحوار يعيد السلام والازدهار الى وطنهم الام. واكدوا تعلق المغتربين بلبنان، واعتبروا ان من حقهم وواجبهم المشاركة في اي مفاوضات تجرى داخل لبنان او خارجه لتقرير مصير المجموعات الممثلة للشعب اللبناني، خصوصا الشعب المسيحي فيه. ووضعوا امكاناتهم المادية والمعنوية في خدمة لبنان والمشاركة في اعادة الازدهار الى اقتصاده، واكدوا على ان اول شرط لعودة الازدهار هو اعادة السلام بين الطوائف اللبنانية المختلفة وجلاء كل القوى الاجنبية عن اراضيه".

وابدى ممثلو الجالية "استعدادهم لارسال ممثلين عنهم الى لبنان والمشاركة في الحوار الذي يؤدي الى رسم طريق المستقبل" وطالبوا "ان يعترف القانون اللبناني بحرية ممارسة حقوقهم السياسية في لبنان بما فيها الحق في التصويت، وذلك على غرار جميع الشعوب المتحضرة التي لها كل الحقوق واهمها حق التصويت والانتخاب من الخارج".

في انتظار النتائج التي يعود بها الجميل من جولته

بكركي تعتقد أن الحل يأتي من الخارج بعدما تعسر أي حل من الداخل

ما هو الدور الذي تقوم به بكركي بعد البيان الايجابي والموضوعي الذي صدر عنها؟ هل هو دور يعتمد الاتصالات الهادئة البعيدة عن الاضواء، ام هو دور التريث والترقب، وهي تكتفي الآن بتلقي الاقتراحات والافكار لتختار منها ما يضمن الخروج من المأزق؟

بعض زوار الصرح البطريركي ممن كانت لهم لقاءات مع المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، ومع غيره من الاساقفة، لخصوا موقف بكركي بالآتي:

اولا ـ ان بكركي ترى ان الازمة لا تزال في نفق مظلم ويكتنفها غموض ويلفها ضباب لم ينجل بعد، لمعرفة طول هذا النفق والوقت الذي تتطلبه الحلول لاخراج الازمة منه.

ثانيا ـ أن بكركي متحفظة حيال كل الاقتراحات والافكار المطروحة، ولم تقرر بعد الاخذ باي منها قبل ان تضمن النجاح لأي خطوة تخطوها، لأنها تخشى اذا ما اقدمت وفشلت ان تكون، وهي المرجع الاخير، والورقة الاخيرة، قد اقفلت الباب في وجه اي حل، واضاعت الفرصة المتاحة للانقاذ.

لذلك لم تستعجل عقد مؤتمر مسيحي حتى الآن، لئلا ينتهي الى فشل اذا لم يتم الاعداد له اعدادا كافيا، سواء لجهة الاتفاق على تحديد من يجب دعوتهم اليه او لجهة الاتفاق على ورقة العمل، لكي يكون موقف المؤتمرين واحدا موحدا من القضايا المطروحة. ولا يكفي الاعتماد على ما يعلن من مواقف او ما يهمس بالموافقة عليه من افكار، لئلا تجد اعتبارات وتطرأ تطورات تبدل من هذه المواقف.

ثالثا ـ ان بكركي لم تستعجل فتح حوار مباشر مع دمشق، وتأليف وفد لهذه الغاية. ولم تأخذ على عاتقها مسؤولية بت الخلافات القائمة على موضوع الاتفاق الثلاثي وعلى غيره من المواضيع، قبل ان تتوحد الرؤية في هذا الشأن، وتتبلور كل المواقف والاتجاهات.

يضاف الى ذلك ان ليس لبكركي ان تتدخل في ما هو شأن السياسيين او تقوم هي بدورهم، بل ان دورها محصور في اعطاء التوجه العام بما يصون وحدة لبنان وسيادته وحريته، بعيدا عن الصراعات بين الاشخاص والفئات، وبعيدا عن المزايدات.

رابعا ـ ان بكركي تعتبر ان تركيبة لبنان لم تصنع ولا مرة في الداخل، انما في الخارج وبضمانات، وبعد توافق محلي واقليمي. ولم تكن هذه التركيبة من صنع دولة او جهة واحدة سواء اكانت اقليمية ام دولية، انما بمشاركة وتوافق غير جهة. وتعطي بكركي امثلة عدة على ذلك منذ حوادث ١٨٤٠ و١٨٦٠ وما انتهت اليه من حلول وتسويات. فنظام القائمقاميتين، ثم نظام المتصرفية، ثم اعلان لبنان الكبير بضم الاقضية الاربعة اليه، ووضعه تحت الانتداب الفرنسي والاستقلال الاسمي. الى اعلان الاستقلال الفعلي ووضع ميثاق ١٩٤٣، كلها تركيبات وصيغ وضعت بموجب اتفاقات بين الدول المعنية وبتوافق محلي واقليمي، او كانت من صنع هذه الدول التي اخذت في الاعتبار مصالحها ومصالح اطراف محليين واقليميين، من اجل ضمان نجاحها.

التفرد في الحل مصيره الفشل

لذلك ليس في مقدور اي دولة ان تتفرد وحدها في حل الازمة اللبنانية المتشابكة والمتداخلة مع اعتبارات محلية واقليمية ودولية، بل عليها ان تشرك معها الدول المعنية، او ان تراعي في اي حل مصالح هذه الدول وآراءها.

واذا لم يكن قد نجح حتى الآن اي حل للازمة اللبنانية، فلأن كل دولة معنية حاولت ان تتفرد في الحل، فما كان من الدول الاخرى التي لم تشارك في هذا الحل، الا ان عمدت الى عرقلته وتعطيله.

لقد حاولت الولايات المتحدة ايجاد حل للازمة اللبنانية فطرحت مبادرة تقضي بسحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، واقامة سلطة مركزية قوية تستطيع بسط سيادتها على كل المناطق اللبنانية، وجاءت باسطولها وقواتها الى لبنان التي شاركت فيها قوات دول اوروبية عرفت بالقوات المتعددة الجنسية لدعم هذه المبادرة وضمان تنفيذها، ومع ذلك لم تنجح، لأن الولايات المتحدة الاميركية ارادت ان تحل الازمة اللبنانية بمعزل عن الاتحاد السوفياتي بحيث يكون هذا الحل مدخلا لحل ازمة الشرق الاوسط، وبمعزل ايضا عن السوفيات، فكان لا بد للسوفيات من ان يتحركوا ويحركوا حلفاءهم المحليين والاقليميين لضرب هذه المبادرة واسقاطها. وقد نجحوا في ذلك واضطرت الولايات المتحدة الاميركية الى سحب اسطولها وقواتها من لبنان من دون ان تحقق شيئا من اهدافها.

والملفت ان تحرك السوفيات ضد المبادرة الاميركية في لبنان لم يكن خفيا وخجولا، بل كان ظاهرا ومعلنا، وقد ابلغوا نيتهم هذه الى قيادات رسمية وغير رسمية.

ثم حاولت اسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الاميركية ايجاد حل للازمة اللبنانية من خلال مفاوضات الناقورة التي انتهت بتوقيع اتفاق ١٧ ايار. ولأن هذا الاتفاق لم يأخذ في الاعتبار مصالح سوريا في لبنان، ولا رأيها في الاتفاق، وقد تم بمعزل عنها ومن دون مشاركة منها. وظنت الولايات المتحدة الاميركية انها تستطيع اقناع سوريا بالموافقة على الاتفاق وتنفيذ انسحاب متزامن لقواتها مع القوات الاسرائيلية، من دون ان تحسب حسابا للاتحاد السوفياتي في اتخاذ خطوة كهذه، وهو حليف لسوريا، فكان ان سقط اتفاق ١٧ ايار وتم الغاؤه.

واذا كان الاتفاق الثلاثي قد تعثر واصيب بنكسة بعد توقيعه، فلأن سوريا، مع انها الدولة المعنية اكثر من سواها بازمة لبنان، لم تأخذ عند وضعه موقف اسرائيل في الاعتبار وهي لا تزال موجودة بقواتها على جزء من ارض لبنان، فقد واجه الاتفاق ما يواجهه الآن من صعوبات وعراقيل لا سبيل الى تخطيها الا بادخال تعديلات عليه هي موضع خلاف. وهذا الخلاف اذا استمر ولم يتم التوصل الى تسوية له، فان الصراع المحلي والاقليمي والدولي سيتجدد على الساحة اللبنانية.

لقد اعتبرت سوريا ان اتفاق ١٧ ايار يمنح اسرائيل مكاسب سياسية واقتصادية وعسكرية تهدد امن لبنان الذي هو من امن سوريا. وتعتبر اسرائيل ان الاتفاق الثلاثي يمنح سوريا مثل هذه المكاسب من دون ان يعطي اقله، ضمانات امنية لاسرائيل او يسمح بوضع ترتيبات امنية لحدودها الشمالية، وهو ما لا يستطيع لا لبنان ولا سوريا القبول به ما لم تنسحب اسرائيل اولا من كل الجنوب. وقد تكون اسرائيل في ما تقوم به الآن من حملات تمشيط في قرى الجنوب بحجة البحث عن جنديين مخطوفين، انما ترمي الى وضع لبنان امام احد خيارين، اما القبول بوضع ترتيبات امنية، واما ابقاء الجنوب معرضا دائما لما يتعرض له الآن.

ان القيادات الروحية والسياسية تنتظر نتائج جولة الرئيس الجميل لمعرفة ما اذا كان الحل من الخارج متيسرا بعدما اصبح الحل من الداخل متعسرا.

اميل خوري

قال رئيس سابق للحكومة ان ميثاق عام ١٩٤٣ مضت عليه ٤٢ سنة، وهو يتمنى على رافضي هذا الميثاق ان يأتوا ببديل منه يضمن العمل به لنصف هذه المدة.

اخذت تصريحات مسؤول كبير سابق تشكل احراجا لقيادات معتدلة في بيروت الغربية.

لوحظ انه لم يعد يذكر شيء بعد حركة ١٥ كانون الثاني عن الاجتماعات التي تعقد لوضع تنظيم جديد لحزب الكتائب.

فاعليات حزبية وبيروتية وفلسطينية التقت عند جنبلاط:

تأليف قيادة موحدة لـ"التنظيف" من المخلين وجبه ما يسمى العرفاتيين من فلسطينيين ولبنانيين



اللقاء.



الوزير جنبلاط يودع الوزير بري.

السيد حاوي بعد الاجتماع. (يوسف بدر الدين)

اتفقت فاعليات وقيادات حزبية وبيروتية على تأليف قيادة سياسية لبيروت، وعلى تعزيز "القوة الضاربة" و"تطعيمها بقوى حزبية اخرى لتنظف الساحة البيروتية من العناصر الحزبية المخلة بالامن"، وعلى اعطاء دور ايضا للقوى الشرعية التي الفتها "لجنة التنسيق".

وكذلك اتفقت هذه القيادات مع ممثلين لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" حضرا الاجتماع، على وجوب دعم هذا التوجه في "جبه ما يسمى القوى العرفاتية".

وحذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط من انه "اذا سقطنا في بيروت سقط المشروع الوطني في لبنان". واوضح الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ان الحزب كشف منفذي جريمة اغتيال عضو اللجنة المركزية خليل نعوس، مؤكدا انهم ليسوا من حركة "امل".

عقد في الثانية عشرة الا ربعا اجتماع في منزل جنبلاط ضمه والسادة: رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، الوزير السابق مروان حماده، جورج حاوي، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعاده، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" منير الصياد، الامين العام لـ"حركة ٦ شباط" شاكر البرجاوي، عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" عدنان عيتاني.

وحضر الاجتماع ايضا السادة: اكرم شهيب، هيثم جمعة، عقل حمية. وتمثلت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالسيدين مهدي بسيسو وصلاح صلاح.

جنبلاط

بعد انتهاء الاجتماع في الثالثة والثلث، قال جنبلاط: "في ضوء التطورات المتمادية، الاسرائيلية منها والكتائبية، كان لا بد من ان تجتمع القوى الوطنية الفاعلة والقوى القومية وتضع تصورا لسبل المواجهة، ان في الجنوب او في غير الجنوب. وطبعا، تحرص هذه القوى على ان يترجم هذا الاجتماع بخطوات عملية ان شاء الله في بيروت حيث عاد بعض العناصر المسلحة الفلتانة الى فتح المكاتب عشوائيا ويتذمر المواطن في كل يوم ويخطف المواطن في كل يوم، ويقتل المواطن في كل يوم، المواطن المسلم والمسيحي وحتى اليهودي. وهذا امر مشين للاخلاق العامة وغير جائز في حق كل وطني شريف على الساحة اللبنانية".

وسئل هل اتخذت اجراءات معينة على صعيد بيروت، فاجاب: "اتفقنا على تأليف قيادة سياسية لبيروت تضم فاعليات حزبية وبيروتية. وطبعا، لا بد من تعزيز القوى الحزبية الضاربة وتطعيمها بقوى حزبية اخرى كي تقوم بعملية تنظيف الساحة البيروتية من العناصر الحزبية المخلة بالامن وطبعا علينا ايضا ان تعطي الدور للقوى الضاربة الخاصة من الشرعية، وهو دور اتفق عليه في الاجتماعات السابقة للجنة التنسيق".

وهل من جديد على صعيد المعركة مع الحكم؟ اجاب: "اهم شيء ان ننجح في بيروت، لاننا اذا ما سقطنا في بيروت سقط كل المشروع الوطني في لبنان".

وقيل له ان اجراءات اتخذت في السابق ولم تحقق النتائج المرجوة، فقال: "اتخذت اجراءات وبقيت اجراءات اخرى لم تتخذ. علينا ان نعود ونشدد على الحزم في الاجراءات المتعلقة بوضع بيروت. ولا بد لي من ان اشير الى ان الاجتماع ضم ممثلي "جبهة الانقاذ الفلسطيني". ويجب ان ندعم هذا التوجه الوطني التقدمي في مواجهة ما يسمى القوى العرفاتية او التي تضم فلسطينيين ولبنانيين. وذلك بمساعدة جبهة الانقاذ. واتفقنا على اجتماع اسبوعي. سنرى اولا كيف نوضح العلاقة الفلسطينية الوطنية والوطنية اللبنانية وكيف نقاوم عرفات الذي قد يفجر من جديد لمصالحه الذاتية الخاصة".

وقال ردا على سؤال: "لا بد من ترجمة هذا الاجتماع بخطوات تنفيذية، ان على صعيد القوى الحزبية الخاصة وتطعيمها بعناصر حزبية اخرى، او على صعيد القوة الضاربة الشرعية التي لا بد من اعطائها دورا او اعادة احيائها اذا كانت الآن منكفئة لظروف معينة".

وعن رأيه في الدعوة التي وجهها اليه السيد جورج حاوي. قال: "انني اتحمل تلك المسؤولية صفا واحدا مع رفاقي في الحركة الوطنية اللبنانية وحركة "امل" ـ لن اتحمل المسؤولية منفردا اتحمل المسؤولية صفا واحدا وفي الخندق الواحد مع "امل" والقوى الوطنية اللبنانية، وتحديدا مع الحزب الشيوعي اللبناني الذي اصيب بضربات قاسية جدا في المدة الاخيرة".

وهل تألفت قيادة عليا لبنانية ـ فلسطينية؟ اجاب: "اتفق على هيئة تنسيق وطنية لبنانية ووطنية فلسطينية تجتمع دوريا لتعالج القضايا الفلسطينية ـ اللبنانية. ولتضع تصورا واضحا حول العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية حاليا ومستقبلا".

وسئل عن رأيه في اللقاء الذي تم بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسفير سوريا في المغرب، فاجاب: "خلينا ببيروت عيني، والباقي حش علي!"

وكيف يتعاملون مع اطراف ليسوا ممثلين في "هيئة التنسيق"؟ اجاب: "نتمنى ان نتعامل مع الكل. وان نضم كل التنظيمات الى صفوفنا سياسيا وعسكريا. واذا كان ثمة تنظيمات لا تريد المشاركة معنا. سنبدأ معها حوارا، لانه ليس معقولا، ان تكون مشاريع وطنية تتعارض او تنادي بالشعارات نفسها وعلى الارض تتصارع. هذا ليس معقولا".

وهل عن كلمة للجنوب؟ اجاب: "اذا لم تنجح في الجنوب، سقط الجنوب نهائيا".

حاوي

وقال حاوي: "اثبتت هذه الحركة الوطنية اللبنانية بكل روافدها بما يتعدى الاشكال التنظيمية السابقة والراهنة ان لها اصالتها المأخوذة من اصالة شعبنا الذي يبرز في الجنوب اليوم مقاتلا ببسالة ضد الاحتلال وصامدا في سائر المناطق الوطنية، وهي اصالة تبرز في شكل خاص حيال التحديات. وقد اثبتت القوى الوطنية اللبنانية انها على مستوى التحدي وادركت جميعها مدى الوضع الخطير التي توصلنا اليه. وان هذا الوضع يهدد المكاسب الوطنية كلها من الغاء اتفاق ١٧ ايار الى تحرير الجبل والضاحية ومعركة تحرير الجنوب، وادركت ان المشروع الوطني للبنان يبدأ بمشروع وطني للقوى الوطنية اللبنانية حامية مشروع وحدة لبنان وعروبته وديموقراطيته. وان لا بد لهذا المشروع من بعد قومي يتمثل اولا في الموقف من القضية الفلسطينية. وفي دور الشعب الفلسطيني وقدرته، ويتمثل في الاساس بالعلاقات التنسيقية التوحيدية مع الشقيقة سوريا التي تخوض المواجهة الاساسية مع القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ضد العدو. فاقرت بهذا الاتجاه بداية النهوض نحو مشروع وطني ديموقراطي وبعد قومي، واقرت انطلاقة الاطر التنظيمية التي ستستكمل في ما بعد".

وقيل له ان هناك لغطا كبيرا واشاعات عن اغتيال خليل نعوس، فهل تجاوزت الساحة القطوع؟

اجاب: "نعم، لقد تجاوزت الساحة الوطنية هذا القطوع بفضل انضباط حزبه ووعيه، وبفضل الالتفاف الوطني الكبير الذي حظي به حزبنا والذي حظي به شهيدنا الكبير خليل نعوس بصفاته الوطنية والاخلاقية التي يعرفها الجميع. وقد كان لموقف القائد وليد جنبلاط والاخ الصديق نبيه بري دور كبير في هذا الالتفاف وفي احباط محاولات العدو للفتنة، وبخاصة تلك التي استهدفت استغلال بعض ملابسات التناقضات السابقة لتحير باصبع الاتهام الى حركة "امل" وكانها هي منفذة العملية. وقد دابت الاجهزة الاستعمارية وبخاصة الاجهزة الانعزالية الداخلية الداعية الى الفتنة والعاملة لها على اتهام الحركة بمسؤولية هذه الجريمة وكأنما المقصود من كل ذلك كان دفعنا الى الرد على الحركة بما يؤدي الى فتنة وطنية لبنانية عامة ذات ملابسات قومية وطائفية وحتى ذات انعكاسات دولية تقضي على كل المكاسب التي حققها شعبنا".

واضاف: "لقد استطعنا ان نكتشف في سرعة مخططي الجريمة ومنفذيها وهم ليسوا اطلاقا من حركة "امل"، وقد سلمنا اسماء منفذي الجريمة الى الاوساط المعنية السياسية والامنية حتى تنكشف الاهداف السياسية والامنية من وراء هذا العمل الذي استهدف الفتنة كاقل شيء واستهدف خدمة المشروع الاسرائيلي الذي يتقدم في الجنوب الآن لمواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة وجماهير الجنوب وخدمة المشروع الانعزالي. ونحن سنلاحق هذا الموضوع في الاطار الوطني وبالتنسيق الكامل مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" ومنظمة حزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي وسائر التنظيمات الوطنية اللبنانية. وبالتعاون مع القيادة السورية والاجهزة الامنية المختصة لنصل الى وضع حد لكل هذه الاشاعات وليلقى المجرمون العقاب".

وسئل الى اي جهة ينتمون، فاجاب: "سيترك للموقف الوطني الموحد ان يعلن الجهة التي ينتمون اليها".

بسيسو

وقال بسيسو: "اجتماع اليوم لم يتعلق بالمخيمات فقط، وانما في تقديري هذا الاجتماع يعتبر نقلة نوعية لمسار العمل الوطني اللبناني وانتقاله من التشكيلة الاجتماعية الادنى التي تحمل المفهوم الطائفي الى التشكيلة الاجتماعية الارقى، وهو الخطوة الاولى على طريق العمل الوطني الديموقراطي والذي يشمل الفلسطينيين كقوة سياسية لها مصلحة الى جانب القوى الوطنية اللبنانية في تحرير لبنان من الفاشيين الكتائبيين ومن الرجس الصهيوني الموجود على ارضنا في الجنوب، فكأن هذا الاجتماع اجتماعا قوميا ووطنيا وديموقراطيا وليس لقاء تنسيقيا بين المخيمات".

على عتبة الباب المرصود

ماذا بعد عودة الرئيس؟

من السابق لاوانه التحدث عن الستراتيجيا التي سيتبعها الرئيس الجميل، واية مبادرات يقوم بها، وبأية ستراتيجيا تقابل المعارضة الزيارة ونتائجها.

غالب الظن ان الرئيس سيحرص، اولا وقبل كل شيء على استعادة زمام المبادرة الداخلية، او بالاحرى على تعزيز محافظته عليها، انطلاقا من الزخم الذي عبأه خلال رحلته. ففي اي اتجاه تراه يتحرك؟

المراقبون الذين تتبعوا رحلة الرئيس الجميل يميلون في غالبيتهم الى اعتبارها كلا متكاملا، ولو اختلفوا في تقويم هذه المرحلة او تلك.

مع التسليم طبعا بانهم ينقسمون وفق منطلقاتهم، حتى لا نقول وفق اهوائهم. بين مؤيد للرئاسة والشرعية، يعتبر الرحلة مسيرة نجاح كلها، ومعارض يفتش عن الثغرات ويقيس النتائج بما يمكن ان تكون ... لو لم يكن الرئيس هذا الرئيس!

أبعد من هؤلاء واولئك، وبالحد الممكن من الموضوعية، ماذا في الرحلة؟

اثبات وجود، وتحرك بـ"رئاسية" على الصعيد الدولي يخرج الجميل من "الاسترهان" المحلي الذي كانت تضيق حلقته:

١ ـ يؤكد صداقة لفرنسا، وعبرها وعبر ايطاليا وعبر الفرنكوفون يعين دورا لاوروبا، المقبولة سوريا وعربيا والمتحركة سابقا في هذا الاطار.

٢ ـ التصاق بالفاتيكان و"عز" لديه، نسبة الى مسؤولية الفاتيكان التاريخية، وتكريسا كذلك للدور الذي تعترف له به دمشق ما دامت هي الاخرى تخاطبه بلغة تراوح بين التكريم والشكوى في شان المصير المسيحي.

٣ ـ حوار حميم مع مرجع عربي عال، ملك المغرب صاحب الصفة الاسلامية المرموقة، ومحاور البابا يوحنا بولس الثاني حول التعايش المسيحي ـ الاسلامي، اضافة الى انه مرجع لم تشب علاقاته بلبنان ولا بسوريا شائبة، وهو منشغل عنهما بقضية خاصة او مصلحة اقليمية كسواه من المراجع العربية.

٤ ـ مسك الختام، في كنف المرجع "العلوي" (اي الملوكي المغربي) حوار مع سوريا، عبر قناة ديبلوماسية غير منغمسة سابقا، لعل هذا الحوار يفتح صفحة جديدة، غير مثقلة بوزر مشاركة سابقة.

* * *

منه هي "الخلاصة الشكلية" للرحلة الرئاسية.

اما درجة نجاحها او فشلها، فرهن بما تنجب من نتائج، والنتائج موضوعة على المحك فورا. فاذا تمكن الرئيس من الانطلاق من الرحلة في مبادرة جديدة، زادت حظوظه وحظوظ الشرعية في حل الازمة واعادة السلام.

اما اذا واجهه حائط الحسم، او "كمتة" المحاولات الحسمية، عسكرية كانت ام غير عسكرية، وعادت تحاصره في الدائرة المقفلة، يوم الصراع بين زخمين: زخم الرحلة وما عبأت من باريس الى مراكش، وزخم خيار الحاسمين، من الاتفاق الثلاثي الى الاستقالة.

اما اللبنانيون، اللبنانيون التائقون الى التحرر من الحرب، فينتظرون ـ حتام؟ ـ امام الباب المرصود.

أ. ي.

معلقا على موقف الخارجية الاميركية

الحص: عجبا كيف لا تستغرب وجود الجنديين خارج ارضهما

تساءل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص كيف ان الادارة الاميركية "تتفهم رغبة اسرائيل في الافراج عن الجنديين المحتجزين، ولا تبدي استغرابها لوجودهما عند اسرهما على ارض ليست ارضهما". واعتبر ان اسرائيل "مهما صعدت عملياتها لن تتمكن من كسر ارادة شعب صمم على امساك مصيره بيده".

علق امس الرئيس الحص على الموقف الاميركي من الاجتياح الاسرائيلي الجديد للجنوب اللبناني، قال:

"لم نكن ننتظر من اسرائيل، وهي عدو الانسان على ارضنا، الا التنكيل والعدوان. واذا كنا كجميع اللبنانيين نشعر بالغضب والاسى معا حيال ما يصيب الآمنين على يد القوة الغاشمة، فاننا نشعر ايضا بالعزة والكرامة ازاء الوقفة المشرفة التي تقفها المقاومة الوطنية ومعها شعبنا الصامد المناضل في مواجهة الهجمة البربرية.

ومن عجب ان الادارة الاميركية، وهي راعية اسرائيل وحاميتها وولية نعمتها، تكتفي بالاعراب عن اسفها لتحدد دورة العنف في الجنوب اللبناني ولا تعلن كيف تعتزم ممارسة اي ضغط على الدولة المعتدية للكف عن عدوانها، وهي وحدها القادرة على ذلك. كما انها لا تفسر لنا كيف تكون للعنف دورة بين جبروت الدولة المعتدية وعذاب الشعب المعتدى عليه.

والادارة الاميركية التي يقول الناطق باسم خارجيتها انها تتفهم رغبة اسرائيل في الافراج عن الجنديين المحتجزين، لا تبدي استغرابها لوجود الجنديين عند اسرهما على ارض ليست ارضهما، ولا هي تتساءل عما كانا يفعلان بين ناس لا يريدونهما. ولكن لكل ظالم نهاية، واسرائيل تعرف قبل غيرها، من تجاربها الماضية، انها مهما صعدت عملياتها، لن تتمكن من كسر ارادة شعب صمم على امساك مصيره بيده".

واستقبل الحص النائب علي الخليل وتشاور معه في التطورات.





الحسيني زار أمير دولة الكويت:
قررنا مواجهة اسرائيل بالمقاومة مع التشبث بالشرعية الدولية

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان الوفاق الوطني امر مطلوب ومفروض على كل لبناني، وان "لا خيار الا هذا الطريق على رغم بعض العوائق التي برزت محليا واقليميا ودوليا". واوضح ان لبنان قرر مواجهة اسرائيل بالمقاومة "مع التشبث بالشرعية الدولية وبوجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن".

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الكويت ان الرئيس الحسيني الذي وصل الى الكويت الخميس الماضي تلبية لدعوة رسمية للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الكويتي وافتتاح دورة مجلس الامة، زار قبل ظهر امس ورؤساء الوفود البرلمانية المدعوة، امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ثم رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي دعا الوفود ظهرا الى مأدبة غداء تكريمية في قصر السلام.

ومساء لبى الحسيني دعوة سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا الى مأدبة عشاء حضرها ديبلوماسيون ورجال اعمال وشخصيات لبنانية وكويتية.

وكان في استقبال الرئيس الحسيني لدى وصوله الى الكويت مسؤولون كويتيون كبار في مقدمهم رئيس مجلس الامة الكويتي السيد احمد عبد العزيز السعدون ونائب رئيس المجلس السيد صالح الفضالة ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية السيد عبد العزيز المطاوع والامين العام في مجلس الامة السيد محمد ابرهيم العسكري والامين العام المساعد للشؤون الادارية السيد شريدة المعوشرجي والسفير بدرا ونقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي.

وكان الرئيس الحسيني ادلى لدى وصوله بالتصريح الاتي: "من دواعي سروري ان البي هذه الدعوة الكريمة الى بلد له مكانة خاصة في نفوسنا، اذ اتصف بالرصانة والاتزان والدفاع عن القضايا العربية. وسنغتنم هذه الفرصة لنجري مع اخواننا في الكويت محادثات حول اوضاعنا الملحة، خصوصا ما يتعرض له الجنوب اللبناني من اعتداءات اسرائيلية غاشمة ومن مخططات لا تستهدف الارض اللبنانية فحسب، انما الامة العربية باسرها. وانني على ثقة وكما عودتنا دولة الكويت الشقيقة دائما، بان التجاوب والدعم سيكونان كاملين بالنسبة الى هذه القضايا.

وفي اعتقادي ان اسرائيل لا تزال تصر على مفهومها لاتفاق السابع عشر من ايار الذي الغي واسقط بفعل المقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب، وبفعل نهضة الشعب اللبناني في الدفاع عن كرامته واستقلاله. فاسرائيل تستهدف لبنان ببنيته الاجتماعية القائمة على العيش المشترك، وتستهدف ايضا موقعه المالي والاقتصادي، وتطمع بارضه ومياهه، وهي لا تزال تزرع الفتن بين فئات الشعب اللبناني وتثير النعرات. وقررنا ان نواجه هذا العدو الشرس القائم على النزعة العنصرية والتوسعية على حساب الدول الآمنة".

وسئل هل يعتقد ان هناك دورا اسرائيليا في تعطيل تنفيذ الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "من الطبيعي ان ننتظر من اسرائيل الكثير الكثير من الاعتداءات، وستعمد ايضا الى تخريب كل تماسك داخلي وكل وفاق وطني في لبنان اذا استطاعت الى ذلك سبيلا. لكننا بعدما قررنا دفع ثمن تحرير ارضنا وصون وحدتنا، لا يهمنا ما تنوي اسرائيل عمله. وقررنا ايضا مواجهتها بالمقاومة مع تشبثنا بالشرعية الدولية وبوجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن. وكلنا يعلم ان العدوان الاسرائيلي الحالي يتم ضمن منطقة عمليات القوة الدولية، مما يعرض صدقية الامم المتحدة للخطر، وهي مدعوة الآن للدفاع عن هذه المصداقية".

وسئل عن امكان تطبيق الاتفاق الثلاثي فاجاب: "ان الوفاق الوطني امر مطلوب ومفروض على كل لبناني، اذ لا خيار امامنا الا الوفاق الوطني. فاذا كانت بعض العوائق قد برزت محليا ودوليا واقليميا، الا انه لا خيار لنا الا سلوك هذا الطريق".

استغرب قصف الشرقية وقت الاجتياح
جورج سعادة يؤيد التحرك الايجابي ويؤكد أهمية الدور السوري

استغرب النائب جورج سعادة "قصف المنطقة الشرقية في وقت كان يجب ان تتجه الانظار الى الجنوب". ووصف جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بانها "مفيدة جدا في هذه الظروف"، وايد تحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لانه يؤمن "ان اي تحرك يكون مردوده للمصلحة اللبنانية"، وشدد على "اهمية دور سوريا في لبنان" متمنيا "ان يكون ايجابيا".

في حوار اجرته معه "وكالة اخبار لبنان"، سئل نائب رئيس حزب الكتائب عن رأيه في احداث الجنوب، فاجاب: "الوضع في الجنوب متأزم جدا، ولا بد للبنان من ان يتحرك لوضع حد لما يعانيه اللبنانيون في الجنوب. وهذا التحرك يجب ان يرتدي طابعا عاما والا يحصل ما يصرف النظر عن الوضع الخطير هناك. من هنا، استغربنا ما حصل في المنطقة الشرقية من قصف وخراب ودمار في الوقت الذي كان يجب ان تتجه كل الانظار الى الجنوب".

وعن جولة رئيس الجمهورية قال: "التحرك مفيد جدا، خصوصا في الظروف التي نمر فيها، فلبنان في حاجة الى تكثيف الصداقات وهو يعاني الكثير من المشاكل الداخلية والخارجية. والمهم في الجولة انها لم تقتصر على دولة من دون سواها او على محور من دون سواه، فقد شملت كما تعلم فرنسا والفاتيكان وايطاليا ودولة عربية لئلا يفسر البعض اننا في صدد تدويل القضية اللبنانية كما يحلو لهذا البعض ان يفسر التحرك دائما من الناحية السلبية وليس من الناحية الايجابية".

وعن رأيه في حديث الرئيس السوري حافظ الاسد الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية عن الوضع في لبنان، قال: "كل ما نرجوه ان تعود العلاقات بين لبنان وسوريا الى سابق عهدها، لاننا ممن يؤمنون بان لسوريا دورا مهما في الاحداث اللبنانية، فهي القادرة على وضع حد لمآسي لبنان والقادرة على ان تمارس الدور الاساسي على الصعيدين الايجابي والسلبي، وما نرجوه ان يكون دور سوريا في لبنان دوما ايجابيا، وهذا ما عملنا له منذ ان كان الاتصال بيننا وبين سوريا".

وعن تحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين" قال: "كنا من الداعمين الى هذا التحرك، لاننا نؤمن بأي تحرك يكون مردوده للمصلحة اللبنانية. فالنواب الموارنة المستقلون يحرصون على المصلحة اللبنانية كما يحرص عليها الغيارى على لبنان، خصوصا ان هذا التحرك جاء بعد فترة ركود في العلاقات بين لبنان وسوريا وعلى اثر المؤتمر الماروني الذي عقد في بكركي وشاركنا فيه كما شارك فيه النواب الموارنة المستقلون، وصدرت بنتيجته مقررات اجمع الكل على انها ايجابية ومعتدلة، فتحرك هؤلاء النواب يتم في اطار هذه المقررات".

وعن الوضع في المنطقة الشرقية بعد حركة ١٥ كانون الثاني، قال: "الوضع طبيعي على الصعيد الداخلي والعلاقات بين الاطراف الذين يعيشون في هذه المنطقة، ولم يعكر صفو الامن الا الاشياء المستوردة والتي يتحفنا بها البعض من وقت الى آخر كما حصل امس من قصف ودمار".

روبير فرنجيه عاد من دمشق

عاد امس السيد روبير فرنجيه الى زغرتا من دمشق بعد زيارة استمرت يومين تشاور خلالها مع المسؤولين السوريين.

تساءل عن جدوى الاصلاحات والوطن ممزق
الهاشم: هل لعمليات الاغتيال علاقة برفض الاتفاق أو الموافقة عليه؟

تساءل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم عن "جدوى الاصلاحات السياسية لوطن ممزق تسوده الفوضى والاضطرابات الامنية وعدم الاستقرار"، وطالب بوجوب "الاتفاق اولا على انهاء الحرب واعادة اللحمة الى اجزاء الوطن، لان وسائل الانقاذ الوحيدة هي وحدة الموقف اللبناني ووحدة الصف اللبناني في مواجهة الاخطار".

رأس الهاشم اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي في حضور ممثلي القرى، وعرض للاتصالات الجارية محليا واقليميا ودوليا للخروج من المأزق.

وتشاور المجتمعون في شؤون "المهجرين الشوفيين، وعالجوا اهم المتطلبات على الصعيد الصحي والتمويني، وناقشوا التطورات السياسية والتفجير الامني المتنقل مؤكدين "ان اللبناني الحر لا يمكن ان يرضخ الا لاقتناعه الذاتي النابع من نظرة موضوعية الى القضايا المستقبلية التي يعمل المخلصون على تجسيدها في وطن ينشدونه موئلا للحرية والكرامة والاطمئنان".

ثم تحدث الهاشم عن "تماسك الصف ووحدة الموقف حيال القضايا المصيرية التي من شأنها ان تعزز المواقع الهادفة الى تحقيق الانقاذ بالتفاهم الكلي مع جميع الاطراف وبتعاون وثيق مبني على اسس من الاحترام المتبادل بين لبنان وسوريا".

تعطيل الاتفاقات

وتطرق الى موضوع الاتفاق الثلاثي، فاوضح الى "ان ملاحظات رئيس الجمهورية ليست هي التي عطلت الاتفاق"، وشك "في صدق ارادة بعض موقعيه في التنفيذ". وذكر بأن "هناك مشروعا للاتفاق عطل قبلا في المنطقة الغربية عن طريق ما يسمونه حرب العلم، كما ان هناك قضايا امنية وسياسية ومناخات للوفاق كنا نحن الداعون اليها، وكنا نأخذ المبادرة وكنا السباقين من اجل التوصل الى نوع من الهدنة والاتفاق بين اللبنانيين، كانت تعطل على ايدي اكثر من فريق".

ثم تساءل عن علاقة الاتفاق الثلاثي بما يحصل في المنطقة الغربية امنيا، وقال: "هل عمليات الاغتيال التي تحدث لها علاقة برفض الاتفاق او الموافقة عليه؟ هناك نوع من الفوضى والارتباكات والتدخلات والايدي الشريرة التي تعبث بأمن لبنان توصلا الى العبث بمصيره".

واستغرب ما يحصل في المتن وتزامنه مع ما يحدث في الجنوب وقال: "اذا كانت هناك ارادة حقيقية للتحرير، فلتتوجه البنادق الى المحتل لا الى صدور اللبنانيين".

واكد "المراهنة مجددا على وحدة لبنان ارضا وشعبا"، مشيرا الى "تأثير التطورات الاقليمية والدولية ومنها العملية الاسرائيلية في الجنوب في تأزيم الوضع وعدم اتاحة المجال لايصاله الى نوع من الاستقرار والعافية". ورأى "ضرورة فك ارتباط القضية اللبنانية عن القضايا الاخرى والارتداد الى الذات والابتعاد عن بدع الاستقالة والمقاطعة، لان هذه البدع تؤدي في النتيجة الى تعزيز المواقع الطائفية والكانتونات الطائفية".

التقسيميون

واتهم "الذين يدعون باطلا انهم يرفضون التقسيم، بأنهم يعملون بوحي هذا المخطط من خلال بعض المواقف التي لا تخدم الوحدة ولا الوفاق". وقال: "انا لا ابرىء ذمما كثيرة من التواطوء للوصول الى شيء من الكانتونات الطائفية او من التقسيمات الجغرافية في لبنان، والتطورات التي تحصل تؤكد صحة هذا التصور، فليتركوا الذرائع الاخرى لان المراهنات الخلفية على القضايا لا تعكس حرية التصرف وحرية الحركة. وكل هذه القضايا يدفع ثمنها لبنان كوطن واللبناني كمواطن".

واضاف: "لو كان القرار والموقف هو انهاء حال الحرب والوصول بلبنان الى مرحلة من العافية وعدم الفوضى الامنية، لكان من باب اولى وحتمي ان نتفق جميعا على معالجة الاوضاع الامنية وتثبيت الاستقرار لننتقل بعدها الى الاصلاحات السياسية الهادفة الى تطوير الوضع اللبناني وبالتفاهم الكلي مع كل الاطراف وبتعاون وثيق مبني على اسس الاحترام المتبادل بين لبنان والشقيقة سوريا التي قلنا ولا نزال، وباقتناع تام اننا نتوخى منها المبادرة والمساعدة لطي ملف الحرب نهائيا".

فرنسا تساعد في حملة التجديد للقوة الدولية

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا قبل ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، وعرض معه مجمل الاوضاع.

وصرح السفير البابا بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة: "بحثت مع السفير الفرنسي في مواضيع عدة تتعلق بالاوضاع في لبنان والشؤون ذات الاهتمام المشترك، وفي طليعتها موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب. وقد ابلغني السفير غراف موقف فرنسا بالنسبة الى موضوع التجديد، ويتلخص بمساعدة لبنان حتى يتم التجديد لهذه القوة لمتابعة عملها في اطار المهمة التي اوكلت اليها لمساعدة لبنان على بسط سيادته وسلطته حتى الحدود الدولية. ونتمنى ان تساهم فرنسا التي ستتولى رئاسة مجلس الامن في مساعدتنا على تحقيق التجديد للقوة الدولية في نيسان المقبل".

انتقد كرامي المقاطع وديبلوماسيته المعتكفة
الدويهي: جولة الجميل ليقول للعالم: لبنان للبنانيين يعيشون فيه احرارا

رأى النائب الاب سمعان الدويهي ان جولة رئيس الجمهورية الاوروبية – العربية كانت ليقول للعالم "ان لبنان لكل اللبنانيين وليس لغيرهم، ونحن نريد ان نعيش احرارا ولنا وحدنا حق تقرير المصير". وانتقد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المقاطع وديبلوماسيته المعتكفة.

وقال الدويهي في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء المركزية":

"كان للديبلوماسية اللبنانية في ايام عزها دورها الطليعي عبر الشرق والغرب حتى مجيء مولود اتفاق لوزان (حكومة رشيد افندي كرامي)، وبالحصر بعدما اعطيت ناصيتها لرئاسة الحكومة فافرغت من مضمونها ومحتواها، واصبح لبنان محجوبا عن العالم الخارجي الا بناء على طلب يراه دولة الرئيس ضروريا واذا اقتضت الظروف فعبر الامين العام للخارجية او السفير اللبناني لدى الدولة المعنية. والازمة تزداد خطورة وتتفاقم والعالم ليس على اطلاع كاف على ما يحدث اليوم في لبنان وقبل اليوم بعد توقيع الميليشيات اللبنانية مشروع اتفاق لا صفة شرعية له سوى توقيعه في دمشق.

الا ان رئيس الحكومة وزير الخارجية عوض ان يأخذ المبادرة ويقوم بالاتصالات والمفاوضات لوقف التدهور واضعا كل العرب امام مسؤولياتهم لانقاذ لبنان، خصوصا الجنوب من القضم والاحتلال الاسرائيلي الممعن قتلا وتنكيلا وتهجيرا بالمواطن الجنوبي، فيحرك ضمير العالم في هذا الظرف العصيب، اذا به يعلن مقاطعته الفريدة للحكم والاعتكاف في القصر الحكومي. وهذا الموقف ليس بغريب على دولته اذ سبق له ان اعتمده في ايام الرئيس حلو، ثم بعد الوثيقة الدستورية في ايام الرئيس فرنجيه.

حيال هذا التصرف، ما كان من رئيس الدولة الشيخ امين الجميل، وهو المؤتمن على البلاد شعبا وارضا، الا ان فاجأ رئيس حكومته بقرار ترؤسه الوفد اللبناني الى مؤتمر الفرنكوفون. هذا القرار فاجأ الرئيس كرامي ومن معه من المعتكفين والمقاطعين، واقلق الموجهين (بكسر الجيم)، احرجهم فاخرجهم هذا القرار. الترؤس خيب آمالهم على رغم الضغوط المختلفة التي مارسوها ويمارسونها من قصف ونسف ومحاولة اقتحام وتدمير وتهجير. وقد اكد لهم انه اليوم اقوى من الامس وهو بعيد عن لبنان.

رأس وفد لبنان ليطلع العالم مباشرة على ما يحاك من مؤامرات على لبنان وعلى كل لبناني مؤمن بلبنان وطنا ابديا سرمديا (وابواب الجحيم لن تقوى عليه)، لا بل على كل انسان مؤمن بالديموقراطية الحق.

رأس فخامة الرئيس الجميل وفد لبنان ليقول بالفم الملآن على مسمع اربعين دولة، وعلى انفراد في لقاءاته امام رئيس فرنسا وفي حضرة قداسة الحبر الاعظم، وامام رئيس حكومة ايطاليا ووزير خارجيتها وامام الملك الحسن وامام من سيراهم لاحقا، اضافة الى من التقاهم من المسؤولين العرب والاجانب في اثناء وجوده في باريس، انهم يحاولون عن طريق المدفع ان يمنعوا اللبنانيين من العيش المشترك الذي ارتضاه آباؤهم واجدادهم. هذه الصيغة الفريدة التي تميز بها لبنان. لهذا كلفت من قبلهم اقول لكم: اتركوا شعبي يعيش، فهل لكم آذانا تسمعون من خلال هذا النداء انات الحزانى وصراخ اليتامى والايامى والارامل والمعاقين والمهجرين. نريد ان نعيش احرارا ولنا وحدنا حق تقرير المصير. هكذا قال شعبي، قل للمجتمعين ان يساعدونا لنتحرر من احتلال اسرائيل العدو الغاشم ومن العملاء والميليشيات. فلبنان آخر قلعة في الشرق يعيش فيها الانسان المتعشق الحرية المسؤولة، فساعدوه ليتمكن شعبه على اختلاف طوائفه من التلاقي واللقاء لصوغ القرار الذي يناسبه.

نعم، ذهب الرئيس الجميل الى العالم الخارجي ليقول له ان لبنان هو لكل اللبنانيين وليس لغيرهم. واعوام السبعينات ومعها حكم الغرباء ومعها احتلال العدو الاسرائيلي للبنان، قد ولت وليس لغير الشرعية ومن ورائها كل اللبنانيين من يقرر التطوير والاصلاح الدستوري، وبكلمة نظام لبنان المستقبل. ولا يقبل اللبنانيون بأن يفرض عليهم اي نظام بغير ارادتهم. هكذا قال رئيس البلاد للمسؤولين في العالم وهكذا نأمل ان يكون".

"امل" اطلعت سوسليكوف على الوضع الجنوبي

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة محسن دلول واكرم شهيب وعلي الموسوي وتشاور معه في الاوضاع امنيا وسياسيا. وكان استقبل وفدا من بلدة بريتال.

وزار المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف، السفارة السوفياتية في بيروت، والتقى القائم بالاعمال السيد يوري سوسليكوف واطلعه على الوضع في الجنوب في ضوء العمليات العسكرية والممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الآمنين.

وقالت مصادر الحركة ان الديبلوماسي السوفياتي كرر "دعم بلاده للشعب الجنوبي ومقاومته البطلة".

نواب وشخصيات حزبية وروحية وهيئات:
الاجتياح الاسرائيلي لتوسيع حزام الاحتلال ولا حل إلا بالتحرير ودعم المقاومة

دان نواب وشخصيات روحية وحزبية وهيئات، الاجتياح الاسرائيلي للجنوب، ورأوا انه يصب في خانة توسيع رقعة الاحتلال. وحيوا المقاومة الوطنية التي تتصدى للغزو مستغربين الصمت العربي حيال ما يحدث، ومناشدين العالم ومجلس الامن وضع حد لانتهاك اسرائيل الاراضي اللبنانية والشرعية الدولية، واكدوا أن لا حل الا بالتحرير ومواصلة محاربة اسرائيل حتى اخراجها من الجنوب.

الصباح

نائب النبطية انور الصباح اتهم الولايات المتحدة الاميركية بانها "وراء الاعتداء الاسرائيلي، واستغرب تفرج الدول العربية وغيرها من الدول على البطش الارهابي ممن تسمى دولة اسرائيل". وقال: "ان شعبا بأسره في الجنوب يطالب بحقه في ترحيل القوات المحتلة، فاذا به امام هجمة جديدة شرسة من هذه القوات، اقل ما يقال فيها انها الارهاب ذاته. واستغرب كل الاستغراب موقف المتفرج الذي تقفه الولايات المتحدة التي تدعي انها تحارب الارهاب، بينما هي اليوم تسانده بكل قوتها.

لقد اصبح ابن الجنوب وحيدا في الدفاع عن القضية العربية. لا يلقى مساندة، سلاحه ايمانه بالله وبوطنه، والدماء التي يسفكها هي من اجل الوطن وتحريره. لذا على كل القوى على الساحة اللبنانية ان تحنو حنو ابن الجنوب في محاربته للعدو الحقيقي، اي اسرائيل".

سمارة

ورأى نائب مرجعيون رائف سمارة "ان ما تقوم به اسرائيل من دهم وتمشيط واعتقال وغيرها من الاعمال الارهابية ضد ابناء الجنوب، تستدعي عقد اجتماع تحضره كل الدول العربية لاتخاذ موقف موحد يكون له وزنه وقيمته وتأثيره على المجتمع الدولي. اذ لا يجوز ان يبقى المواطنون في الجنوب يعانون القهر والعذاب والقتل والتشريد والدمار في الممتلكات على يد العدو الاسرائيلي الغاشم".

العبدالله

وناشد نائب مرجعيون علي العبدالله الدول الخمس الكبرى في الامم المتحدة "التدخل السريع من اجل ايقاف المجازر والقتل الجماعي الحاصل في الجنوب. فما تقوم به اسرائيل من اعمال تعسفية واجرامية ضد الاطفال والشيوخ والنساء العزل لا يتصوره عقل".

ودعا "جميع الاطراف على الساحة اللبنانية الى دعم المقاومة الوطنية البطلة التي تستبسل في سبيل ردع اسرائيل ومنعها من الاسترسال في اعمالها الاجرامية هذه. كما ادعو الشقيقة سوريا الى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب، لان ابن الجنوب اصبح مهجرا في وطنه، ودفع كفارة اكبر من طاقاته عن قضايا العالم، فلا يجوز ان يستمر في معاناته هذه، وآن الاوان لكي يعيش في ارضه بكرامة بعد تطهيرها من الرجس الاسرائيلي".

البزري

ولاحظ نائب صيدا نزيه البزري "ان الهجمة الجديدة التي تقوم بها اسرائيل، معتدية على اكثر من قرية جنوبية فاستباحت تلك القرى قتلا وتشريدا وسرقة واعتقالا، وجدت نفسها تجاه مواجهة مقاومة شعبية ضارية وعمدت منذ ثلاثة ايام الى تصعيد اعتداءاتها بفرض الحصار البحري على ميناء صيدا، مانعة البواخر المحملة موادا غذائية من الوصول الى المرفأ. ان اعمال القرصنة هذه تجري على مرأى من الاسطول السادس الاميركي المتجول في عرض البحر المتوسط، وعلى معرفة من الادارة الاميركية ومجلس الامن والدول الكبرى.

فليخجل العالم من هذه الصورة المقيتة التي تعطيها اسرائيل للعلاقات الدولية. ولا بد من مناشدة الحكومة اللبنانية بشخص رئيسها ووزير خارجيتها الاستاذ رشيد كرامي لان يضيف الى شكواه الى الامم المتحدة عن الاعتداءات على الجنوب هذا الحصار البحري الذي يجوع الشعب الصيداوي والجنوبي. اذ ان انواعا من هذا الحصار عرفها التاريخ في القرون المظلمة. وما هي اسرائيل وليدة الظلم والظلام تعود القهقرى اليها. واني اناشد مواطني الصبر والصمود حتى نتدبر هذا الامر في وقت قريب.

ولا بد من التنويه بان اميركا ومن يدور في فلكها يتكلمون عن امن شمال اسرائيل. ونحن صراحة نعلن ان لا مفاوضة في هذا الشأن، وان امن اسرائيل في داخل اسرائيل وعلى حدودها ولسنا حراسا للعدو الاسرائيلي".

وحذر من القبول بدخول مفاوضات مع اسرائيل و"على اي مستوى، لانها ستجرنا الى "كمب ديفيد" آخر، والى صراع داخلي سوف لن ينتهي، والى عزلة عن اشقائنا العرب".

مفتي صيدا والجنوب

واعتبر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان ما يدور في الجنوب العزيز من اجتياح وحشي ومعارك ضارية، وما تقدم عليه اسرائيل من ممارسات بربرية ومداهمات واعتقالات وقتل الابرياء ونسف للمنازل، يدل على افلاس اسرائيل في سياستها الاستراتيجية. وقد لمس بعض قادتها ذلك، وقد بدأت الاصوات ترتفع في داخل البلاد المغتصبة منددة بوجود الحزام الامني، مطالبة بالاكتفاء الى الحدود التي كانت عليها قبل اجتياح الاراضي اللبنانية، لان هذا الحزام وهذه السياسة الخرقاء تستنزف الدولة وتلحق الخسائر الفادحة بالشعب وتعرض المستعمرات الحدودية للقصف.

وجاء الحصار البحري الاسرائيلي لميناءي صيدا وصور ليؤكد هذا الافلاس ويظهر الانفعالات الهستيرية التي تتحكم بالمسيطرين على هذه السياسة.

اما نحن فننظر الى ما يجري في الجنوب الحبيب وما تقوم به المقاومة الاسلامية من تصد للعدو وتحد لآلياته وقواته، انما هو تأييد من الحق، من الله، ونصر منه للمجاهدين في سبيله. لان هؤلاء المجاهدين آمنوا بربهم وانبروا لمحاربة الظلم والاغتصاب ورد العدوان".

الحر

وقال المستشار في المملكة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان الاجتياح الاسرائيلي الجديد لبعض القرى في الجنوب يأتي في وقت يتجانب خلاله الافرقاء على الساحة اللبنانية المواقف والطروحات، من دون الوصول الى اي اتفاق من شأنه وضع حد لحال الحرب، ويخفف من حجم المأساة المستمرة على الشعب اللبناني. كما ان اسرائيل بدخولها على الخط عبر ادواتها، استطاعت ان تؤجج الصراعات وتعمق الهوة بين اللبنانيين، معتمدة في سياستها هذه على شعار "فرق تسد". وهي تستغل بعض الثغرات الطائفية والمذهبية لخلق التناقضات وتسعير الخلافات، ولتؤكد سياستها العدوانية والتوسعية وتغطية خطوة اقدامها على اقتطاع جزء جديد من ارض الجنوب في ظل انشغال اللبنانيين بخلافاتهم".

واعرب عن اعتقاده ان دعم الجنوب" في توجه الجميع الى الجنوب والوقوف الى جانب شعبه الصابر، والمساهمة الفاعلة في دعم المقاومة واحتضانها والتفاف الجميع حولها، لانها اكدت قدرتها على جبه الاحتلال والتصدي له مهما كانت التضحيات. وهي ليست في حاجة الى الدعم والتأييد الكلامي والاعلامي الذي يصب في اطار المزايدات وتسجيل المواقف".

"تجمع العلماء"

واشاد "تجمع العلماء المسلمين" بصمود "اهلنا الرائع في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الشرسة التي اصبحت رأس الرمح الذي يختفي وراءه حكام المنطقة في مواجهة تيار الامة الاسلامية الزاحف الذي يحمل رايات الفتح الاسلامي من جديد. ان هذه المقاومة الاسلامية احيت الآمال عند الامة بان بشائر النصر آتية لا ريب فيها".

ودعا "القوى الموجودة في مناطق المسلمين الى الكف عن الانشغال بالقضايا الهامشية والمسائل الثانوية، وتجنب الالتهاء بالزواريب والاحياء والصراعات الداخلية، واثبات المصداقية في ساحات الوغى في مواجهة اسرائيل".

"المرابطون"

ورأت "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" ان "اية مواجهة مع العدو سواء مباشرة او عبر ادواته، بدءا بما يتعرض له شعبنا في العاصمة بيروت والوطن على صعيدي امنه الاجتماعي والحياتي، مرورا بسلسلة الاغتيالات والقتل والدهم والاعتقال بآفاقها الجماعية والفردية، وصولا الى حالات الاعتداء على المؤسسات الانسانية والتربوية، انما تأتي كلها في سياق عرقلة، بل ضرب مشروع المواجهة. وبالتالي ضرب قواه الاسلامية والوطنية والافساح في المجال امام العدو لان يحقق اهدافه في ضرب هذه القوى وقتلها وضرب شعبنا وتشريده وتهجيره وحرمانه من مقومات وجوده وآماله".

ووصفت "الهجمة الصهيونية الجديدة على اهلنا وارضنا في الجنوب، انما تأتي في سياق تكثيف الضغط الذي يمارسه اصحاب المؤامرة ليؤدي بالتالي الى تحقيق اطماع صهيونية تاريخية في ارضنا وحقنا، وايضا الى ضرب شعبنا وتمزيق قواه الاسلامية والوطنية الثورية والجذرية".

"جبهة الاتحاد"

ودانت "جبهة الاتحاد الوطني" في البقاع الغربي "العمل العدواني الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد قرى الجنوب" وحيت "ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يتصدون لهذا الغزو الذي يستهدف ضرب روح المقاومة عند اهلنا في الجنوب، والقضاء على جبهة المقاومة الوطنية من خلال اجتياحه لمناطق عديدة وتهديمها". ودعت "اهلنا في البقاع الغربي وخصوصا قرى المواجهة الى اليقظة والحذر والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات وتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي، من خلال التنسيق والتعاون مع الاحزاب والقوى المختلفة".

"٦ شباط"

واعتبرت "حركة ٦ شباط" ان الاجتياح الاسرائيلي الجديد للجنوب وضرب القرى واعتقاله الاهالي ونهب الممتلكات "اثبت للعالم انه لن يكون لاسرائيل اي حزام امني حقيقي يضمن الامن لمستوطنات الجليل. وذلك من خلال الضربات الموجعة التي يحققها مقاتلو المقاومة الاسلامية والوطنية بعمليات بطولية واستشهادية، واثبت للعالم نيات اسرائيل العدوانية ضد الشعب اللبناني، واطماعها بقضم اراضيه واستغلال موارده، وهذا عكس ما تدعيه من انها تعمل لاجل السلام في لبنان والشرق الاوسط".

واستنكرت "اللجنة الدائمة للقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" الصمت العربي "حيال انتهاكات اسرائيل لابسط القواعد الانسانية وضربها بعرض الحائط كل المعاهدات والمواثيق والاعراف الدولية".

وحيا تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب "صمود اهلنا في الجنوب وبسالة المقاومة الوطنية في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي وبربرية الاحتلال الصهيوني".

واوضحت "المقاومة المدنية الشاملة" ان الغاية من الاجتياح الاسرائيلي احياء الترتيبات الامنية المرفوضة وضرب القوة الدولية وتعطيل دورها وضرب سيادة لبنان وحرية اهله واستقلاله وتعطيل المبادرات المطروحة لايقاف الحرب في لبنان". وحذرت "من مغبة العمل العدواني الجديد للكيان الصهيوني ونتائجه على الصعد الداخلية والاقليمية والدولية". ودعت "احرار شعوب العالم الى ادانة الاعتداء الصهيوني الجديد، والى دعم حق اهلنا في الجنوب والبقاع في الدفاع عن النفس وتحرير الارض".

واعلن الاتحاد الوطني للنقابات انه تلقى برقية من الامين العام لاتحاد النقابات العالمي السيد ابرهيم زكريا تدين الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وان الاتحاد العالمي ابرق الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، يناشده "التدخل السريع لوضع حد فوري ونهائي للاجتياح الاسرائيلي الجديد، ومن اجل فرض احترام السيادة اللبنانية وانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من الاراضي التي تحتلها في جنوب لبنان من دون قيد او شرط وتنفيذ القرارات الدولية".

وحيا مكتب المحامين في حركة "امل" في محافظة جبل عامل المقاومة الوطنية ودعا "المؤمنين والملتزمين كافة بخط التحرير لان يقفوا سندا لهؤلاء الابطال". ورأى "ان الاجتياح الجديد الذي تمارسه الدولة العنصرية ضد اهالينا وشعبنا في جبل عامل وتدعمه قوى الاستكبار العالمي، يؤكد من جديد هدف ضرب المقاومة التي فجرها شعبنا ضد الاحتلال مستلهما نهج عاشوراء، هذه المقاومة التي قلبت مفاهيم الدولة العنصرية والتي تكسرت قوتها بفضل العمليات الجهادية".

ودانت "اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي" الاعتداء الاسرائيلي وناشدت الرأي العام "وضع حد لممارسات العدو". ودانت الاجتياح ايضا "اللجنة الشعبية" في مخيم برج الشمالي.

أبرق إلى ديكويار ومجلس الامن
المجلس الشيعي: لا نريد أن تتزعزع ثقة شعبنا في المنظمة الدولية

طالب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بوقف الاجتياح الاسرائيلي الجديد للجنوب وتطبيق قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بانسحاب اسرائيل من لبنان من دون قيد ولا شرط ونشر القوة الدولية على الحدود.

ابرق المجلس امس الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن بالآتي:

"منذ ايام تقوم اسرائيل بعملية غزو جديدة للجنوب اللبناني تتوسع يوما بعد يوم، بعدما اوهمت العالم بانسحابها المزعوم ودفعت بآلاف من جنودها مدعمين بالدبابات والطائرات والآليات يدمرون البيوت فوق ساكنيها من نساء واطفال وشباب وشيوخ، ويقتلون المئات من المواطنين الابرياء الذين لا ذنب لهم الا الدفاع عن ارضهم وحريتهم وكرامتهم.

هذه الهجمة الاسرائيلية البربرية هي ضد الانسانية ولضرب الاقتصاد لبنان وعمرانه وتحقيق اطماعها في ارضه ومياهه، وهذا مخالف لابسط قواعد حقوق الانسان وانتهاك صارخ وفاضح لمبادىء الامم المتحدة ومجلس الامن.

نطالبكم بالعمل لوقف هذا الاجتياح الاسرائيلي وتطبيق قرارات الامم المتحدة ٥٠٨ و٥٠٩ و٤٢٥. ولا شك في انكم على اطلاع دائم على ما يحدث في الجنوب اللبناني عبر تقارير القوة الدولية التي تجرى هذه العمليات الاسرائيلية في مناطق وجودها. ولا نريد ان تتزعزع ثقة شعبنا بمنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن".

نداء

وبتوجيه من نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي كان على اتصال دائم من طهران التي يزورها حاليا، وجه مكتب شؤون الرئاسة نداء الى "جميع شعوب العالم المحبة للسلام" هنا نصه:

"ان الهجمة البربرية الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا في الجنوب اللبناني حيث تدك البيوت فوق ساكنيها من نساء واطفال وشيوخ، وتحرق المزروعات وتدمر الممتلكات وتتلف المؤن، هي هجمة الحقد الصهيوني بدعم اميركي ضد الانسان والمياه والارض في لبنان كله. وليست هذه الهجمة الاجرامية ضد اهلنا في الجنوب اللبناني فقط، بل هي ضد لبنان كله. وكل ذلك يتم في ظل صمت عربي ودولي. وواجب الدولة في هذا الظرف ان تتحمل مسؤولياتها كاملة حيال ما يجرى في الجنوب على كل الصعد الدولية والمحلية، وذلك من خلال تكثيف الاتصالات وتحريك الشكوى اللبنانية في مجلس الامن واستعجال انعقاده واستصدار قرار بادانة اسرائيل، واستنفار كل المؤسسات الرسمية والدولية لتقديم كل مستلزمات الصمود والدعم للمواطنين في اماكن وجودهم على ارض الجنوب وتخطي الروتين الاداري.

وهذا الغزو الصهيوني يواجهه شعبنا بارادة الصمود والتشبث بالارض وروح الدفاع عن الكرامة والشرف، ويقاومه بكل الوسائل المتاحة له ويتحدى الدبابات والطائرات وآلاف الجنود والعملاء. والمجاهدون على ارض الجنوب يحبطون مخططات العدو بصمودهم وايمانهم، يحبطون ايضا اهداف هذا الغزو الجديد، ويمنعون اسرائيل من تحقيق اطماعها في الارض والمياه.

واننا اذ نحيي المقاومة الشاملة وكل المقاومين في كل موقع من مواقع الجهاد على امتداد ارض الجنوب، نوجه نداء الى جميع المؤسسات الانسانية الدولية ومنظمات الشباب والمنظمات الصحية العالمية والجمعيات الثقافية، وكل الفلاحين والعمال والطلاب والاعمات، والى اصحاب الضمائر في العالم. نطالبهم بالوقوف في وجه الغزو الصهيوني والضغط على حكومات بلادهم لوقف الكيان الاسرائيلي عند حده وخروج قوات الاحتلال من لبنان.

ان ما ينتج من هذا الارهاب من تقتيل وتشريد وتخريب وتهجير، هو نداء الى الامم المتحدة ومجلس الامن وجامعة الدول العربية والمنظمات الاسلامية ودول عدم الانحياز، للتحرك فورا ووضع حد لهذا الهجوم البربري وتطبيق قرارات الامم المتحدة الصادرة في شأن الجنوب اللبناني ذات الارقام ٥٠٨ و٥٠٩ و٤٢٥.

ان لبنان بلد سيد حر مستقل، سيادته في حرية شعبه، واستقلاله بممارسة شعبه حقه الطبيعي في ارض وطنه، وحريته في مقاومة المحتل الاسرائيلي وطرده من ارضنا المقدسة. وكل الشعوب التي عانت الاستعمار والاحتلال، ندعوها الى الوقوف الى جانبنا، الى جانب الحق والعدل ضد الظلم والطغيان".

كراكين زار خريش والحلو

زار امس بطريرك الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا الكاثوليكوس كراكين الثاني، الصرح البطريركي الماروني في بكركي والتقى البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، وعرض معهما الاوضاع عموما.

بعد الزيارة قال كراكين: "ان هدف زيارتي هو السلام على نيافة الكاردينال خريش، خصوصا ان الظروف لم تسمح لنا بزيارته قبلا، كما كنا نفعل سابقا ومرارا. كذلك لم استطع لقاء المطران ابرهيم الحلو بعدما تسلم مهماته مدبرا رسوليا. واردت تبادل وجهات النظر معهما في الاوضاع التي يمر بها لبنان".

"مسيحيو الجبل" يؤيدون بكركي ويذكرون بعودتهم

ايد "تجمع مسيحيي الجبل" المواقف والتحركات التي تتخذها بكركي، وحض على الالتفاف حولها "لتسير قدما في اتخاذ القرارات والمواقف المصيرية التي هي لخير المسيحيين ولبنان".

اصدر "التجمع" امس بيانا تناول فيه الاوضاع عموما، واعلن دعمه الشرعية والمؤسسات الدستورية" وكل ما تقوم به من مساع لاحلال السلام في البلاد، خصوصا ان الظرف الراهن يقضي بالتشبث بكل ما يمثل لبنان الواحد المستقل"

ودعا "جميع المهتمين بالشأن اللبناني الى العودة الى لغة الحوار الديموقراطي الذي يحترم ارادة القاعدة الشعبية الحق. والتخلي عن منطق العنف العريضة عن نقاشنا اضافة الى ان الحرب اثبتت عدم جدواها. كما ان هذه العمد لا يليق بشعب يدعي التقدم والحضارة وله من تاريخه ما يشهد على ذلك"

وذكر فاعليات المجتمع المسيحي خصوصا واللبناني عموما بأن "من واجبها ان تضع قضية الجبل بين اهتماماتها الاولى". معتبرا "ان الجبل ملك لمسيحييه وهو حق اساسي ومقدس لهم"

قداس وندوة في ذكرى نشأة البطريركية المارونية

يرئس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية ابرهيم الحلو الاحد المقبل، احتفالا في دير مار يوحنا مارون في كفرحي (البترون) في ذكرى مرور ١٣٠٠ عام على نشأة البطريركية المارونية وانتخاب بطريركها الاول القديس يوحنا مارون.

وللمناسبة ذاتها، تقام الرابعة بعد ظهر الاحد ٢ آذار ندوة ثقافية في جامعة الروح القدس في الكسليك، موضوعها نشأة البطريركية المارونية وبطريركها الاول القديس يوحنا مارون. ويحاضر فيها الخوري ناصر الجميل استاذ التاريخ في جامعة الكسليك والاب بولس صفير مدير قسم التاريخ في الجامعة عن يوحنا مارون بين التاريخ والاسطورة.

الشيوعي استقبل معزين وتلقى مزيداً من البرقيات

حملة الاستنكار لاغتيال نعوس اتسعت عالمياً ودعوات الى توحيد الصفوف وتدارك الاختراقات

استمرت امس حملة الادانة والاستنكار لاغتيال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني والمسؤول عن منظمة الحزب في بيروت خليل نعوس.

ولليوم الثالث على التوالي امت شخصيات رسمية وقيادات حزبية ووفود مقر اللجنة المركزية للحزب في وطى المصيطبة معزية.

وكان في مقدم المعزين وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنائبان مخايل ضاهر وعلي الخليل والوزير السابق نسيم مجدلاني وسفير كوبا السيد خورخي كوبليس والنائب السابق جعفر شرف الدين والمحامي عبد الله مهدي ممثلا الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا والقائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية بالوكالة السيد صالح حسين ناصر الذي نقل رسالة تعزية باسم الحزب الاشتراكي اليمني وعميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عبد الله حيدر وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم ورئيس "اتحاد شباب النهضة" السيد نشأت الطويل ومنفذ الطلبة الجامعيين في الحزب القومي السيد زين خليفة والسادة حسن فخر وسايد فرنجيه ووليد الحسيني وغسان مطر وسمير الصايغ ورئيس "المجلس الشعبي" لمنطقة المتن الشمالي السيد صباح هاني ووفد من "الحزب الكردي الديموقراطي" واخر من "جبهة تحرير اريتريا".

وتلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اتصالا من الرئيس شفيق الوزان واخر من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

برقيات

ووردت من المندوب الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود برقية الى الامين العام للحزب السيد جورج حاوي، فيها:

"ببالغ الصدمة والاسى تلقينا خبر استشهاد الاخ خليل نعوس السابق لاوانه، وقد عهدناه قائدا ومناضلا من اجل السلام والديموقراطية في لبنان. ستبقى ذكراه شهادة على عطائه ومساهمته السخية في الحركة التقدمية اللبنانية. نتقدم منكم ومن عائلة الشهيد ومن رفاقه باحر التعازي واعمقها".

وانتقد الامين العام لـ"مؤتمر الشعب العربي" السيد عمر الحامدي "الاعمال الاجرامية التي كان ضحيتها المناضل خليل نعوس" واكد "دعمه للقوى التقدمية الديموقراطية اللبنانية ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي يتعرض لها الشعب اللبناني الشقيق".

وتلقى حاوي برقية عن الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة اكد فيها "ان الجريمة النكراء التي ارتكبتها ايدي السوء وعملاء اسرائيل هي ضربة موجهة الى كل القوى الوطنية اللبنانية وللنضال اللبناني - الفلسطيني المشترك. وهي تأتي في سياق المؤامرات المشبوهة الهادفة الى اضعاف الصف الوطني والنيل من نضال الشعب اللبناني من اجل وحدة لبنان وعروبته ومستقبله الديموقراطي. ان خسارة الرفيق الشهيد نعوس هي خسارة لكل الوطنيين ولنضال شعبنا المشترك (...) نحن على ثقة بان رفاق الشهيد سيواصلون بعزيمة اكبر المقاومة المسلحة والجماهيرية ضد الاحتلال الصهيوني كتفا الى كتف مع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية حتى ارغام العدو الاسرائيلي على الرحيل عن جنوب لبنان من دون قيد او شرط".

وبرقية من الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" السيد طلعت يعقوب اعرب فيها عن اسفه لاغتيال نعوس واكد "ان فقدان احد القادة الحزبيين الوطنيين اللبنانيين انما هو خسارة جسيمة لنا جميعا. ان المؤامرة تستهدف دور حزبكم المناضل من اجل وحدة لبنان على قاعدة الحل الوطني الديموقراطي والنيل من محاولتكم الجادة لتوحيد الصف الوطني اللبناني اولا وتعزيز التحالف مع الثورة الفلسطينية وسوريا لمواجهة الذين انقلبوا على الحل الوطني واخذوا بالخيار الاميركي الصهيوني في لبنان".

وحذر من "ان الاجهزة المشبوهة والعميلة المرتبطة بالعدو الصهيوني ستحاول ضرب وحدة الصف الوطني مستجيبة لتحرك العدو الصهيوني في الجنوب والمنطقة الشرقية من بيروت".

ونـدد "الحزب الشيوعي الفلسطيني" باغتيال نعوس "الذي ذهب ضحية الغدر من قوى لا تخدم اعمالها الاجرامية هذه سوى اعداء الشعب اللبناني واعداء قضيته الوطنية". ورأى "ان هذه العملية المدانة تأتي في اطار حملة الاغتيالات والاعتقالات التي يتعرض لها نشطاء الحزب الشيوعي اللبناني بسبب الدور البارز الذي يلعبونه في اطار حركة المقاومة الوطنية اللبنانية لتحرير لبنان من قوات الغزو الصهيوني".

واستنكرت الاتحادات والرابطات العربية في تشيكوسلوفاكيا اغتيال نعوس وعبرت عن استيائها من "الفلتان الامني في المناطق الوطنية" واكدت "تضامنها الثابت مع الحزب الشيوعي اللبناني".

ورأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي "ان هذه الجرائم الدموية هي على علاقة وثيقة بالتصعيد العدواني عن قبل المحتلين الاسرائيليين ومن القوى اليمينية المتطرفة في الداخل والتي تعرقل حل الازمة اللبنانية".

واعتبرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ان جريمة اغتيال نعوس "تخدم موضوعيا مخططات اسرائيل واميركا والذين يسعون بكل الوسائل الى تسعير الحرب الاهلية في لبنان". واكدت "التضامن النضالي للشيوعيين في اليونان مع النضال البطولي للقوى الوطنية اللبنانية".

ورأت المنظمات الطالبية العربية في اليونان "ان هذه العملية الجبانة المأجورة تمت في وقت عصيب يمر فيه الشعب اللبناني وهو احوج ما يكون الى وحدة قواه الوطنية والتقدمية لمواجهة الهجمة الاسرائيلية والحكم الفئوي الكتائبي الذي تدعمه الامبريالية الاميركية".

واتهم الحزب الشيوعي الاندونيسي "الرجعية والصهيونية والامبريالية" باغتيال نعوس، واستنكر "هذا العمل الارهابي الغادر" مؤكدا "تضامننا الاممي مع الحزب الشيوعي اللبناني".

واعلن السيد جميل مهنا باسم "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان "اننا على ثقة بان اغتيال الرفيق خليل نعوس ودماءه التي سالت ستزيد من شعلة المقاومة الوطنية الباسلة والمضي قدما في تكريس الخيار العربي للبنان الموحد بالتحالف مع القطر العربي السوري". وندد بهذا الاسلوب "الهمجي الغادر" وقال: "نحن على ثقة بان الوطنيين والتقدميين سيلقنون القوى الظلامية واسيادها الدرس الذي يستحق، وان دماء الشهداء لن تذهب سدى".

واعتبر الطبيب علي احمد باسم الحزب الشيوعي السوداني اغتيال نعوس "ضربة موجهة الى الحزب الشيوعي اللبناني الذي يضطلع بدور متقدم في الصراع الدائر على الساحة اللبنانية ضد قوى الصهيونية والرجعية العربية، ويمثل في الوقت نفسه ضربة لتحالف القوى الوطنية في لبنان، ذلك التحالف الذي اصبح يمثل عقبة حقيقية في وجه المطامع الامبريالية على الارض العربية".

ودان الحزب الشيوعي العراقي "هذه الاعمال الاجرامية التي تنظمها وتقف وراءها القوى المعادية لحركة التحرر الوطني اللبنانية وللبنان عربي ديموقراطي موحد، والتي تستهدف وحدة الحركة الوطنية اللبنانية وزعزعة الامن والاستقرار ومنع تنفيذ اتفاق دمشق".

واستنكرت الاغتيال الاحزاب الشيوعية في الاكوادور والهندوراس والبيرو والسلفادور وبوليفيا وكولومبيا وتشيلي والارجنتين وجامايكا وكوستاريكا وغويانا، واعلنت "تضامنها الثابت مع النضال البطولي الذي يخوضه الشيوعيون اللبنانيون والوطنيون اللبنانيون وشعب لبنان".

ودان حزب "اكيل" القبرصي "الجريمة الدنيئة" واعرب عن "تضامنه الاممي مع الحزب الشيوعي اللبناني".

واستنكر الحزب الشيوعي الفيتنامي اغتيال المسؤول الشيوعي اللبناني، واكد "تضامنه مع القوى الوطنية في لبنان في نضالها ضد الامبريالية والقوى الرجعية". واتهم حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر "القوى المعادية للحل الوطني الديموقراطي في لبنان" باغتيال المسؤول الشيوعي، وحيا "الشهداء الذين قدموا حياتهم من اجل قضية شعب لبنان العادلة".

وتلقى الحزب الشيوعي برقية مشتركة من رابطة الطلاب اللبنانيين واتحاد منظمات الطلاب العرب في الاتحاد السوفياتي، تقول "ان اغتيال نعوس وقبله المربي ميشال واكد، حلقة خطيرة في مسلسل التفجير الوحشي الذي تنفذه الاجهزة المشبوهة التابعة للاستخبارات الاميركية والاسرائيلية والقوى الرجعية والظلامية التي تستهدف تمزيق الساحة الوطنية وانهاكها من الداخل عبر تفجير شتى اشكال الصراعات الجانبية وتهديد امن المواطنين وقتلهم واعتقالهم وملاحقتهم". ودعت الى "ملاحقة المجرمين ومعاقبتهم وضبط الامن في المناطق الوطنية من خلال الاسراع في ايجاد الحلول الجذرية للاوضاع الامنية والسياسية والمعيشية لهذه المناطق".

ووردت برقيات استنكار من المجلس الفلسطيني في اميركا الشمالية وانصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وانصار القوى التقدمية اللبنانية ولجنة انصار المقاومة الوطنية اللبنانية واتحاد المرأة اللبنانية في مدينة ديترويت واتحادات الطلبة اللبنانيين في ديترويت ونيويورك وبوسطن وسانديغو ومؤسسة غسان كنفاني ولجنة المرأة الفلسطينية ولجنة فلسطين الديموقراطية ولجنة النجدة الشعبية الكويبكية لمساعدة لبنان (كندا).

وقال "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر - الانتفاضة" في بيان اصدره ان اغتيال نعوس "يؤكد مجددا استمرار فصول المؤامرة وترابط حلقاتها بين الجنوب وبيروت والمناطق الاخرى الصامدة في وجه اطماع العدو الاسرائيلي".

واستنكر قائد "كتيبة شهداء الاقليم - قوات الشهيد جمال بشاشة" السيد نبيل بشاشة، "الجريمة النكراء في حق المناضل الوطني الرفيق خليل نعوس"، ووصفه بأنه "فقيد جميع الوطنيين الشرفاء الذين يقاتلون في سبيل تحرير الوطن من رجس الصهاينة والعملاء المندسين". وحض على "التماسك على ساحتنا الوطنية لقطع دابر الفتنة التي تحاك ضدنا على هذه الساحة".

ووصف الدكتور خليل بركات باسم جمعية الخريجين الجامعيين العرب في اميركا اغتيال نعوس بأنه "عمل جبان يصدر فقط عن نفس حاقدة ويظهر غيابا في الوعي وهزالا مرعبا في اسلوب الجهاد وغايته".

ونده باغتيال المسؤول الشيوعي ايضا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا". ومجلس نقابة عمال بلدية بيروت و"تجمع الطلاب المستقلين" ونقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية، و"اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين". واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في البقاع الغربي التي اتهمت "عملاء مندسين يستهدفون ضرب الساحة الوطنية وتصفية رموزها".

ووجه سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كلاجييف برقية الى ارملة نعوس اكد لها فيها انه وسائر اعضاء البعثة الديبلوماسية في لبنان "سوف نحفظ للرفيق خليل نعوس ذكرى لن يطويها النسيان كرفيق ممتاز والمبادر والمتفاني في تطوير العلاقة اللبنانية - البلغارية".

وابرق الامين العام لاتحاد النقابات العالمي السيد ابرهيم زكريا، الى رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر مستنكرا "جريمة الاغتيال البشعة التي ذهب ضحيتها الرفيق خليل نعوس، النقابي الديموقراطي البارز، والقائد في الحركة الوطنية اللبنانية (...) والتي ارتكبت غداة الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان والتي يتوافق توقيتها مع الضغوط والمؤامرات الصهيونية والامبريالية الهادفة الى ضرب الحوار الوطني من اجل ايجاد حل ديموقراطي للازمة اللبنانية".

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا: استمر توافد الشخصيات والفاعليات الى مركز الحزب الشيوعي للتعزية بنعوس، وكان في مقدمها امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المهندس محمد محمدية وعضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد نزيه يمين، والمسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" السيد غسان عبده على رأس وفد من الحزب ورئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الاسلامية الدكتور عدنان النوام والمسؤول عن منظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي و"ابو الفدا" عمران على رأس وفد من "الجبهة الشعبية - (القيادة العامة)" و"الحاج نقولا" على رأس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" والسيد محمد ياسين على رأس وفد من "جبهة التحرير الفلسطينية" ورئيس نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان السيد كامل فقيه ورئيس فرع النجدة الشعبية - في النبطية الدكتور محمد حنينو ووفد من نقابة صيادي السمك وآخر من طلاب فروع الجامعة اللبنانية.

صور

ومن صور افاد مراسل "النهار" ان "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية ابرقت الى الامين العام للحزب الشيوعي معزية بنعوس "الذي اغتالته يد العمالة والغدر لتقتل رمزا من رموز الوحدة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية التقدمية والثورية والكفاحية".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس أن توافد المعزين بنعوس الى مركز الحزب الشيوعي استمر امس، ومنهم وفد نقابة المحامين، واعرب السيد سامي ضاهر باسمه عن استنكاره لاغتيال المسؤول الشيوعي ووصفه بأنه "محاولة منكرة لضرب الخط الوطني الديموقراطي". ووفد من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" برئاسة امينه العام السيد رشيد جمالي الذي اكد "تضامن التجمع مع الحزب الشيوعي في تصديه للعدوان الاسرائيلي وللمؤامرات التي تستهدف لبنان وعروبته ووحدته". وطالب بالعمل على "مواجهة كل اشكال الاغتيال السياسي للقادة الوطنيين".

ووفد من قوات "المردة" برئاسة السيد طوني يمين الذي وصف اغتيال نعوس بأنه "جريمة تهدف الى ضرب الخط الوطني الديموقراطي". ووفد من اتحاد نقابات عمال الشمال برئاسة الحاج مدحت كوسا، وآخر عن "حزب العمل الاشتراكي العربي" برئاسة السيد خالد القواص، اضافة الى وفود شعبية ونقابية عنها وفد نقابة عمال مصفاة طرابلس وعمال شركة كبارة في المرفأ ولجنة حقوق المرأة اللبنانية واهالي القبة واللجنة الوطنية للحارة الجديدة والمساكن الشعبية ومجلس نقابة صيادي السمك ووفد من خريجي معاهد بلغاريا.

ووردت برقيات تعزية واستنكار من "اللجنة الشعبية" في مخيم البداوي والمكاتب النسوية في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ومنظمات الشبيبة الفلسطينية" ورابطة العمل النسوي الديموقراطي" و"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات". و"منظمة الشباب الفلسطيني" في الشمال.

● تقبلت قيادة الحزب في بيروت وعائلة الفقيد التعازي في خلية المصيطبة، وكان في مقدم المعزين رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام يرافقه المهندس محيي الدين عانوتي. والمفوض عبد السلام عيتاني والمقدم عبد الحميد سلام ورئيس رابطة ابناء المصيطبة "ابو عماد" عيتاني والسيد بشارة مرهج على رأس وفد عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" وعدد من رجال الدين والوفود الشعبية".

الرئيس الحص والنائب ضاهر في مركز الحزب الشيوعي للتعزية. (دالاتي ونهرا)

حاوي يهنىء امير الكويت

ابرق امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، الى كل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، مهنئا بذكرى مرور ربع قرن على استقلال الدولة.

"الاشتراكي المسيحي" يدعم مبادرة "القوات اللبنانية"

اشاد مكتب الاعلام في "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بمبادرة "القوات اللبنانية" لجهة رفع الغطاء عن الحزبيين واطلاق عمل المؤسسات القضائية الرسمية، داعيا الى "مزيد من احقاق العدل داخل المجتمع المسيحي في ظل مبادىء الحرية والديموقراطية والمساواة".

ووصف مبادرة "القوات اللبنانية" بانها "بغض النظر عن صعوبة الوضع الاجتماعي ودقته وشؤون العدل في ظل الاوضاع القومية الصعبة التي يواجهها شعبنا المسيحي، تدل على صواب التوجه المقاوم المنهجي لقيادة القوات".

طالب بتنفيذ الاتفاق بلا ابطاء

مزبودي: خطى الاخطار تتسارع والسدود لا تزال قائمة

رأى النائب زكي مزبودي ان السدود لا تزال قائمة في وجه الحلول المطروحة، مبديا خشيته من "تسارع خطى الاخطار المحدقة بلبنان". ووصف الاتفاق الثلاثي بانه "المدخل الى الانقاذ" داعيا الى السير فيه من دون ابطاء.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب بيروت عن نتائج زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" اخيرا لدمشق، فاجاب: "كان لا بد لنا في اللقاء الاسلامي من البقاء على اتصال دائم ومستمر مع القيادة السورية ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام خصوصا، والتشاور في كل ما يستجد على الساحة من تطورات، وتبادل الرأي في ما ينبغي اتخاذه من مواقف، وايمانا منا بصدق الدعم وجدوى التنسيق. ويبدو ان الامور لا تزال نسبيا على حالها بفعل تصلب بعض المواقف وبطء التقدم نحو الحلول، مع تسارع خطى الاخطار المحدقة بلبنان. ومع ذلك فاننا مع سوانا من المخلصين لا نزال نحاول اختراق السدود بارادة متمادية مؤمنين باحتمال النجاح، مستندين الى ما يشاؤه اللبنانيون من استعجال لمسيرة الانقاذ.

والكل يدرك ان اتفاق دمشق الذي يحقق، بما انطوى عليه من اهداف، تطلعات اللبنانيين الى انهاء الحرب واتمام الوفاق واجراء الاصلاحات ووضع صيغة مستقبلية، ان ذلك الاتفاق هو المدخل الى الانقاذ. ولا بد من أن نلتقي جميعا على ضرورة السير به من دون ابطاء خصوصا ان التعديلات والتطورات التي تضمن حسن التنفيذ وازالة الالتباس والغموض في بعض النواحي سوف تتم داخل المجلس النيابي الذي هو صمام الامان ويجسد ارادات اللبنانيين، كل اللبنانيين.

كنا في "اللقاء الاسلامي" رحبنا بالاتفاق الثلاثي منذ البداية باعتباره انه لجام للحرب ومدخل الى الوفاق والتطوير والخروج بصيغة تقتلع، اذا ما احسن وضعها وتطبيقها، كل ما كان وراء الانقسامية من اسباب وعوامل واعتبارات. وكان لنا، وهذا من حقنا بطبيعة الحال، بعض الخشية الا يأتي الاتفاق بما هو معلق عليه من آمال خصوصا في اطار النظام السياسي الجديد الذي يخلصنا من طائفية مدمرة وفئوية سرطانية. كنا ولا نزال نتمناه ونعمل من اجله.

غير ان ايماننا بالدور الفاعل للمجلس النيابي وممارسته صلاحياته الدستورية، جعلنا نسير في الاتفاق، بما تمليه المصلحة اللبنانية العليا، على اعتبار ان التعديلات التي تستهدف اخذ الاحتياطات المقتضاة وتوفير الضمانات المتوخاة لتحقيق الغايات المرجوة، باتت كلها منوطة بمجلس نيابي هو بمثابة صمام الامان كونه يجسد ارادات جميع الفئات تجسيدا كاملا".

عن رأيه في الوضع الامني في بيروت الغربية قال: "ان ما تشهده العاصمة من فلتان امني رهيب وصل الى درجة لم يعد يطيق فيها الشعب سماع اخبار الخطف والسلب والاغتيال والممارسات الاخرى التي تزرع في قلبه الرعب والهلع وتتسبب بفرز وهجرة وهرب الى حيث الامان بعدما افتقدنا الامن والامان. ولا نخال قادة الاحزاب والميليشيات المسلحة راضية عما يجري، لانه يناقض ولا شك، ما ينادون به من وجوب استتباب الامن ورص الصف، كما انه ينال من تطلعاتهم واهدافهم البعيدة، فهم ولا شك مغلوبون على امرهم ومنزعجون ويعملون ليل نهار على تبديل الحال.

واننا اذ نشير في هذا المجال الى حادثة اغتيال المرحوم خليل نعوس، مع استنكارها وادانتها والتنديد بالفاعلين خصوصا انها طاولت انسانا عرف بانسانيته، نرى فيها دليلا على سيادة شريعة الغاب وفلتان الامور من يد القادة الفاعلين، مما يجعل من السهل جدا على كل راغب ان يعمد، في ظل التسيب، على تسديد ما شاء من حسابات وتصفية من يريد من الخصوم. كل ذلك بادوات الغدر والقتل والاجرام. وهكذا ثبت للجميع فشل الامن الحزبي والميليشيوي لاسباب عدة، فتولد اقتناع بأن لا مجال لاستتباب الامن بفاعلية الا عن طريق عودة الاداة الامنية الشرعية بازالة العوائق التي حالت وتحول حتى اليوم دون عودتها، علما بانه قد لاح بريق امل في تحقيق هذا الهدف عندما اطلق شعار انهاء الحرب واقترن بالاتفاق الثلاثي".

قانصوه: الاوضاع في حال ترقب والحسم العسكري ينتظر الاجواء

اعتبر الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه "ان الوضع اللبناني لا ينفصل عن مجمل المعطيات الاقليمية والدولية بحيث تبدو الاوضاع السياسية مقبلة على نوع من الانتظار والترقب نتيجة الاتصالات على غير صعيد". ورأى "ان كل الانتظار مشدودة الى متابعة المعركة السياسية على مطلب اقالة رئيس الجمهورية مع جبهة المارونية السياسية الرافضة له".

في حديث الى "وكالة اخبار الشرق" قال قانصوه: "ان القوى الوطنية استطاعت حتى الآن احكام طوق العزلة الشعبية والدستورية حول الجميل ونهج سياسته المناور بدليل الانقطاع الحاصل على مستوى الحكومة وبين رئيس الجمهورية والسلطة الاشتراعية، مما يجعل بقاء الجميل على رأس السلطة محكوما باعتبارات وتوازنات اقليمية ودولية. الامر الذي تسعى القوى الوطنية والقومية الى افقاده تأثيره في مجريات الامور في الساحة اللبنانية من خلال تصعيد المقاطعة السياسية وتحضير المسرح السياسي لتوجيه الضربة المناسبة عندما تستكمل المعارضة الوطنية الخطوات السياسية اللازمة لذلك".

وسئل هل هناك معطيات عن امكان اللجوء الى الحسم العسكري، فاجاب: "الحسم العسكري ما زال ينتظر تحضير الاجواء السياسية اللازمة. والخطوة تأتي في اطار حسابات سياسية دقيقة. وحتى الآن لم تستنفد امكان استغلال النقاط السياسية الايجابية التي تصب في خانة المعارضة الوطنية والمطالبين باستقالة الرئيس الجميل. والانتقال الى عمل عسكري حاسم يعني انسداد افق الحوار بين مختلف فئات الشعب اللبناني، خصوصا ان هناك قوى مسيحية وطنية ترفض نهج الجميل وترى في الحوار على قاعدة الاتفاق الثلاثي اساسا صالحا لترجمة تطلعات الشعب اللبناني في السلام والانقاذ.

"هذا لا يعني في المقابل ان صبر القوى الوطنية بلا حدود، فقد سبق للقوى الوطنية ان جربت اسلوب النفس الطويل في التعاطي مع مناورات المارونية السياسية في الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا. وكان لا بد في النهاية من اسلوب الحسم العسكري على رغم الكلام الكثير على الخطوط الحمر المرسومة اقليميا ودوليا".

واوضح انه "عندما يتضح ان ثمن بقاء الجميل في السلطة يفوق اضعاف الثمن الذي ينبغي للشعب اللبناني ان يدفعه في معركة الحسم العسكري، فان القوى الوطنية لن تتردد في حسم خيار السلم او الحرب". وكشف "ان التنسيق مع الرئيس سليمان فرنجيه لم ينقطع يوما، خصوصا في اللحظات الحرجة التي مرت بها الازمة اللبنانية ولا تزال. اما التنسيق مع السيد ايلي حبيقة فقد اثبت عمق التزامه خياراته السياسية وصلابته في الدفاع عن مواقفه التي دفع لاجلها الكثير من رصيده السياسي في المناطق الشرقية وفي معركة منع اجهاض الاتفاق الثلاثي".

بيروت والمخيمات

وعن الاوضاع الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية، قال: "القوى الوطنية ما زالت تضع في حسابها قيام بعض الاطراف المتضررين في المنطقة الغربية من بيروت بمحاولة تعكير اجواء التحالفات الوطنية والاساءة الى النتائج الايجابية لمخطط المقاطعة السياسية لرئيس الجمهورية. وقد اتخذت من جانبها كل الاجراءات الامنية ضمن اطار لجنة التنسيق لبيروت الغربية ولجنة التنسيق للمخيمات من دون ان يغيب عن بالها نحو بعض الخروقات الامنية على هذه الساحة او تلك نتيجة حجم الاختراقات الامنية من اسرائيلية واجهزة حكم ومؤيدين لمواقف عرفات السياسية. على أن حجم تلك الخروقات يبقى محدودا وقدرتها على الامتداد تظل مرتبطة بمستوى التنسيق بين اطراف المعادلة الوطنية، اذ ان الاجماع السياسي في المناطق الوطنية يقلص من قدرة تلك الاختراقات على احداث تعديلات معينة على وجهة المخطط الوطني لعزل رئيس الجمهورية".

التحرك الايجابي

وكيف يقوم تحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والبيان الذي صدر عن "اللقاء الاسلامي" بعد زيارته لدمشق، اجاب:

"تحرك النواب الموارنة يندرج في خانة الايجابيات ويظهر النتائج الايجابية لحملة المقاطعة السياسية التي تقودها القوى الوطنية ومدى الحاجة الى قيام حوار جدي بين كل فئات الشعب اللبناني بمعزل عن الرموز التي ساهمت في دفع الاوضاع على الساحة اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا ولا تزال الى شفير الهاوية.

ومما يؤكد ايجابيته انه يفتح ثغرة في جدار الرفض الماروني التقليدي لاي مسعى سياسي يتم بمعزل عن الرموز المسيحية التي تتحرك خارج دائرة الذين قادوا الانقلاب على الاتفاق الثلاثي، مما يدفع الى مزيد من التروي لحسم موقف اللاحرب واللاسلم الذي تدفع اليه سياسة الجميل.

اما بالنسبة الى موقف اللقاء الاسلامي، فانه يأتي كنتيجة طبيعية لخطوات التنسيق مع سوريا في ما يتعلق بتنظيم اطار المعركة السياسية لمواجهة ابعاد ما بعد محاولة اجهاض الاتفاق الثلاثي، خصوصا ان ذلك الموقف ينسجم مع ما تقترحه المعارضة الوطنية لتصعيد حملة المقاطعة السياسية لامين الجميل على رغم بعض التأويلات الخاطئة لمضمون النداء للتعاون مع جميع القوى والاطراف على الساحة اللبنانية والذي لا يمكن ان يعني تعويم القوى التي ساهمت في الانقلاب على الاتفاق الثلاثي في المناطق الشرقية".

واكد انه "على رغم ما يشاع عن احباط معين اصاب جهود المبادرة السورية، فان الصورة ليست على ذلك القدر من المأسوية، لان الاتفاق الثلاثي يبقى الإطار الممكن لتجديد صيغة النظام السياسي اللبناني، لا يمكن النزول الى ما دونه على الاقل بالنسبة الى القوى الوطنية لان ما رفضته القوى الانقلابية في الشرقية يجعلها اسيرة الحرب الاهلية ومضاعفاتها الدموية والتنكر لمطالب التغيير الوطني في حدها الادنى".

واعتبر "ان ما تقوم به اسرائيل من قضم للاراضي الجنوبية يتوافق مع استراتيجيتها في اشباع نهمها الى الارض والمياه". ودعا الى "رفع مستوى التنسيق بين القوى الوطنية على الساحة الجنوبية وغيرها لمنع العدو من تحقيق استرخاء عسكري في المناطق الخاضعة لاحتلاله المباشر".

بولس الخوري طالب بمساعدة المقاومين:

مخجل اختلاف العرب وتذابحنا فيما يقتل الجنوبيون ويهجرون

دعا راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري، الدول العربية الى مساعدة الجنوبيين المقاومين. واستغرب "اختلاف العرب" و"تذابح اللبنانيين" فيما "يقتل اخوانهم في الجنوب ويهجرون وتهدم قراهم".

قال المطران الخوري في تصريح له امس:

"ان الحدث البارز هذا الاسبوع هو الاجتياح الجديد لقرى الجنوب، خارج الشريط الحدودي، بحجة التفتيش عن جنديين اسرائيليين مخطوفين.

لفتني قرار المقاومة الوطنية اعدام احد الجنديين الاسرائيليين اذا لم تنسحب اسرائيل خلال ساعات من القرى التي اجتاحتها، ثم تنفيذ هذا القرار. لان اسرائيل لا تفهم غير لغة القوة. ولو ان اللبنانيين خصوصا والعرب عموما استعملوا لغة القوة منذ عام ١٩٤٨ لما وصلنا الى ما نحن عليه.

ان ما ارتكبته اسرائيل من جرائم في القرى الحدودية وما زالت ترتكبه حتى هذه الساعة من قتل وتدمير وتهجير، لمما تنفطر له القلوب، ولكن لنا تعزية بالبطولة التي ابداها رجال المقاومة الوطنية وسكان القرى الحدودية الذين اكد بعضهم انهم صامدون في ارضهم تحت وابل القنابل ونيران الصواريخ الاسرائيلية.

امن اجل جنديين اسرائيليين يخربون الدنيا، والالوف من اللبنانيين الذين قتلتهم اسرائيل او اعتقلتهم لا يستحقون التحرك ابن الامم المتحدة؟ اين شرعة حقوق الانسان؟

اذا كانت الامم المتحدة هي اميركا، واميركا هي اسرائيل، واسرائيل هي الخصم والحكم. فاين الجامعة العربية؟ الا يستحق لبنان وهو عضو مؤسس فيها ان تتحرك لنجدته؟ اليس من المخجل ان يختلف العرب في ما بينهم بينما اسرائيل تحتل اراضيهم؟ اليس من المحزن ان يتقاتل اللبنانيون ويتذابحوا في بيروت وفي الجبل واخوانهم في الجنوب يقتلون ويهجرون وتهدم قراهم؟

اني احيي المقاومة الوطنية في الجنوب وافاخر باستبسال رجالها. واحيي سكان القرى الحدودية الذين رفعوا مع المقاومة الوطنية رأس العرب عاليا. واتمنى على اخواني اللبنانيين ان يتحولوا الى مقاومة في وجه العدو المعتدي.

اما اخواني في الدول العربية، فارجو منهم لفتة الى اخوانهم المناضلين في جنوب لبنان".

اتهمها بالتآمر على لقمة الجنوبي

قبلان يحمل على "الريجي" ويطالب بتعزيز زراعة التبغ

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان بترحيل ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية "لانها تمارس سياسة الاهمال حيال زراعة التبغ ومحاصيله في الجنوب". وشدد على وجوب تسلم هذه المحاصيل باسعار تزيد بنسبة ٧٠ في المئة عن اسعار العام الماضي، وتشجيع زراعة التبغ وانشاء صندوق تسليف للمزارعين واعادة النظر في مساحات الارض المرخص بزراعتها.

استقبل الشيخ قبلان امس في مكتبه في دار الافتاء الجعفري، رئيس مصلحة الموظفين في الريجي السيد كمال عتريسي ورئيس مصلحة التفتيش العام فيها السيد علي سرور اللذين شرحا له الاوضاع التي تعانيها الادارة والاهمال الذي يعانيه موسم التبغ وزراعته في الجنوب.

وبعد اللقاء قال الشيخ قبلان: "فيما يجتاح العدو الاسرائيلي ارض الجنوب ويمعن هدما وتقتيلا واعتقالا، والمقاوم الجنوبي يتحدى ببطولة وكرامة واستبسال دفاعا عن الارض والعرض، يتعرض الجنوب اكمالا للمؤامرة لقهر واذلال من نوع اخر يأتي من ادارة الريجي ومسؤوليها والقيمين عليها. فابن الجنوب اليوم يحمل سلاحه في يد وشتلة التبغ في اليد الاخرى. يحمل السلاح دفاعا عن الكرامة والحق ويحمل شتلة التبغ تأمينا للقمة العيش والصمود.

واذا كانت اسرائيل تأمل في نزع سلاح الجنوب والقضاء عليه، فيبدو ان ادارة الحصر تسعى الى اسقاط شتلة التبغ من يده، ربما لعلمها ان نحو ٩٠ في المئة من الجنوبيين كانوا حتى الامس القريب يعتاشون من زراعة التبغ من دون ان يكون للدولة العلية اي دور في صموده في ارضه.

واذا كانت ذاكرة السلطة لم تستطع نسيان نظرية اطلقها الرئيس الراحل فؤاد شهاب، وهي ان التبغ شيعي والتفاح ماروني والحمضيات سنية، فان التعامل مع التبغ يتم على هذا الاساس اهمالا وحرمانا واذلالا من دون ان يكون لنا اي مركز في موقع القرار، لا في ادارة الحصر ولا في سلطة الوصاية، حتى اصبحت الاحكام والفرمانات تصدر في حقنا غيابيا. هذا الوضع النافر والمتفر هو الذي اوصل التبغ وزراعته وصناعته وتجارته الى هذا المستوى المتردي (...).

واذا ما بدأنا بتعداد المآخذ، فقد يقصر عنها المجال، لذا نكتفي ببعض مطالبنا التي نعتبرها ضرورة لا يمكن التنازل عنها في اي اصلاح لقطاع التبغ في لبنان وهي:

١ - الاصرار على ارسال لجان شراء محاصيل التبغ كل عام في الاوقات المحددة لها، لان التباطؤ يؤدي الى انقاص وزن التبغ وتلفه وتسوسه واتخاذ ذلك ذريعة لتدني سعره.

٢ - زيادة اسعار شراء التبغ تبعا لزيادة غلاء المعيشة من جهة وزيادة الاسعار العالمية من جهة اخرى وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة ثالثة. وعلى هذا الاساس نصر على مطلبنا القاضي بزيادة الاسعار هذه السنة بنسبة ٧٠ في المئة عن اسعار العام الماضي.

٣ - ان مواقع سلطة القرار في شأن التبغ يقتضي أن تكون في يد منتجة، ذلك ان ام الطفل هي الاولى والاصلح لرعايته.

٤ - ضرورة انشاء المصانع في مراكز الزراعة. فمن بديهيات اي صناعة ان تقوم المصانع بالقرب من مراكز الانتاج لا في الحدث او بكفيا حيث لا تزرع شتلة تبغ.

٥ - ضرورة الاسراع في انشاء مركز انتاجي في بيروت الغربية تأمينا لعمل ما يزيد على ٧٠٠ اجير ودعما لقطاع التبغ الذي نصر على اعادة الحياة اليه.

٦ - عدم الغاء زراعة التبغ بحجة انها خاسرة. فمن اولى واجبات الدولة تحقيق فرص عمل للجميع، وهي ليست تاجرا لقياس الامور في ميزان الربح، مع العلم ان السياسة الزراعية المتبعة حاليا هي التي تجعلها خاسرة.

٧ - اعادة النظر في توزيع المساحات المرخص بزراعتها تبغا بحيث لا يفيد من الرخص الا المزارع الفعلي بعد زيادة عدد الرخص لكل مزارع.

٨ - تشجيع زراعة انوع اخرى من التبغ تكون اكثر مردودا بالنسبة الى الاراضي التي الغي ترخيصها.

٩ - انشاء جهاز فعال ومتطور للارشاد الزراعي ومحاربة الامراض التي تصيب التبغ واعادة تأهيل الخبراء في الارشاد والصناعة والشراء.

١٠ - انشاء صندوق تسليف خاص لمزارعي التبغ، على ان تسترد المبالغ التي يتم تسليفها بعد تسليم المحصول.

ان الوضع الحاضر لا يمكن السكوت عنه، وان ادارة الحصر الحالية مع الشركة التي تتولى ادارة الامتياز قد وصلت الى مستوى لا يمكن معه اصلاحها. وينبغي لها ان تستريح".

رأيان في فائدة المؤتمر المسيحي

الصابونجي: مللنا المؤتمرات الطائفية الامين: معه لانعقاد المؤتمر الوطني

اعتبر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي "ان الاجتماعات الطائفية يجب أن تتوقف ليأخذ محلها الحوار العلني على اساس مصلحة الوطن وليس مصلحة فئات او افراد".

ورأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان كل ما يمكن ان يؤدي الى تذليل العقبات في سبيل المؤتمر الوطني يجب تحقيقه والعمل عليه حتى من خلال المؤتمرات التي لها طابع طائفي".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" هل يؤدي عقد مؤتمر مسيحي الى مخرج للازمة القائمة، فاجاب المفتي الصابونجي: "لقد مل اللبنانيون نغمات ترددت لاكثر من عشر سنين. فهل بقي نوع من انواع المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات والندوات لم يعقد في هذا الوطن عشرات، بل مئات المرات؟ وهل تظل الآمال معلقة على اطارات شكلية؟ وهل يصح ان يظل المصير متوقفا على ابواب مؤتمر من اي نوع كان؟ في نظري ان الاجتماعات الطائفية يجب ان تتوقف لتأخذ محلها مختلف انواع الحوار العلني والمنطقي والمتقدم والقائم على اساس المصلحة والمصير للوطن والشعب وليس مصلحة فئات او افراد ومصيرهم.

وفي هذه المناسبة لا بد لي من ان اسجل موقفا مؤلما، وهو اننا اصبحنا نسمع في هذه الايام، كما كنا نسمع في فترات الازمة السابقة، انه لا بد من تدخل لحماية فئة خاصة من اللبنانيين. ولست ارى الا ان هذا الشعار يطلق من اجل استمرار نوع من انواع الدعم، لا لحماية وجود هذه الفئة، بل لحماية مصالح بعض منها. فمن الذي يستطيع ان يدعي ان هناك فئة معينة محددة مهددة في لبنان؟ ومن يسمح بالقضاء على اية فئة او المس بوجود اية فئة؟ ان الموضوع يجب ان يحصر في اطاره السليم، وحرام ان يتجاوز نطاقه الفئوي ليصبح على مستوى التمهيد الخطير. وهذا الامر يسيء الى الوطن بأكمله، ويعود بالضرر على مطلق هذا الشعار نفسه".

اما القاضي الامين فقال: "كل ما يمكن ان يؤدي الى تذليل العقبات في سبيل المؤتمر الوطني يجب تحقيقه والعمل عليه حتى من خلال المؤتمرات التي لها طابع طائفي، شرط الا يكون اللقاء الطائفي يحمل تكريس حالة الانفصال. لانه بات من المؤكد ان طابع التجزئة والانفصال هو طابع جميع تحركاتنا بكل اسف على صعيد حل الازمة مما يزيدها تعقيدا.

نحن نتمنى على اللقاءات المتسمة بطابع الطائفة الواحدة ان تجعل من لقاءاتها مجالا للبحث في الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين، فبذلك يصان الوطن وتصان المصالح الطائفية، لانه لا مصلحة طائفية من دون وجود وطن عزيز قوي موحد، الامر الذي اكدته مرحلة الاحداث وتجاربها المريرة خلالها".

الذكرى الـ ١٧ لانطلاقة "الديموقراطية"
تأكيد على النضال لانتزاع الحقوق

واصلت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاتها بالذكرى الـ١٧ لانطلاقتها، فاقامت احتفالا في مخيم شاتيلا حضره جمهور من الفلسطينيين.

رحب "ابو عماد" بالحضور، واشاد بالذكرى وجدد "العهد للنضال من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برنامج وطني معاد للامبريالية ولمشاريعها التصفوية والاستسلامية".

واعتبر "ابو عدنان" عضو المكتب السياسي للجبهة ان الشعب الفلسطيني "يعيش فترة من احرج الفترات التي مرت بها الثورة الفلسطينية". وقال: "يجب ان تحل الخلافات السياسية بلغة الحوار (...) وآن الاوان ليدرك الجميع اننا ندفع الخسارة صافية والرابح الوحيد اميركا واسرائيل، والبديل من ذلك الوحدة الوطنية الفلسطينية".

وفي المناسبة ذاتها امت وفود من قيادة الجبهة وقيادات فصائل فلسطينية مقابر الشهداء، ووضعت اكاليل على الضرائح.

وتحدث عضو المكتب السياسي للجبهة السيد صالح زيدان، فاكد على "استمرار النضال حتى تحقيق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة". وشدد على "ضرورة التلاحم الوطني اللبناني – الفلسطيني لجبه العدوان الاسرائيلي وعملاء اسرائيل".

وتكلم "ابو حمد ناجي" باسم المقاومة الفلسطينية، فحيا الذكرى والثورة مؤكدا "الوفاء ومواصلة النضال حتى النصر".

وكتب مراسل "النهار" في الجنوب ان الجبهة اقامت مهرجانا خطابيا في "مدرسة النقب" التابعة لوكالة "الاونروا" في مخيم الرشيدية – صور.

والقيت في المهرجان كلمات باسم "اللجنة الشعبية" في المخيم و"لجان شباب فلسطين" و"شعراء المخيمات الفلسطينية"، فشدد الخطباء على "ضرورة الاستمرار في النضال حتى الوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وابرقت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور الى الامين العام للجبهة السيد نايف حواتمة مهنئة.

واقيم مهرجان آخر في المركز الثقافي الاجتماعي الرياضي الفلسطيني في مخيم البرج الشمالي، القيت فيه كلمات وقصائد.

واقامت "لجان شباب فلسطين" امسيات شعرية وفنية في بعض مخيمات صور.

وكانت الجبهة اقامت يوم الجمعة الماضي مهرجانا في منطقة الجبل حضره عدد من مشايخ الطائفة الدرزية وممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي و"جيش التحرير الشعبي".

وتحدث في المهرجان عضو المكتب السياسي للجبهة السيد ممدوح نوفل، فاشاد بمواقف الحزب التقدمي، واكد "ان تحالف الجبهة والثورة مع الحزب التقدمي هو تحالف استراتيجي ثابت تعمد بالدم". وحذر "من خطورة ما تقوم به اسرائيل الآن ضد سكان الجنوب وارضه"، وشدد على "اهمية تحصين الوضع الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة في وجه السياسة الاردنية الجديدة الهادفة الى ايجاد بدائل هزيلة لمنظمة التحرير بعدما فشلت محادثات عمان الاخيرة". وندد باغتيال المسؤول الشيوعي خليل نعوس.

وحيا ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الذكرى، واعتبر "ان الهجمة التي يتعرض لها الجنوب اليوم جاءت لتؤكد فشل نظرية الحزام الامني، واثبتت حالة الذعر والقلق التي تعيشها قوات الغزو الصهيوني وادواتها المحلية".

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان الجبهة نظمت مسيرات في شوارع مخيمي البارد والبداوي، تخللتها هتافات لـ"الوحدة الوطنية الفلسطينية، ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية"، ودعت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى "الغاء اتفاق عمان المشؤوم وانتهاج سياسة وطنية ملتزمة قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية".

والقيت في نهاية المسيرات كلمات، ثم انعقدت حلقات دبكة شعبية.

وانطلقت مسيرات صباح امس الى مقابر الشهداء، ووضعت اكاليل على النصب التذكاري للشهداء. والقى السيدان عادل لوباني و"ابو عوني" كلمتين عاهدا فيهما على "متابعة مسيرة النضال من اجل اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية، والصراع حتى تأمين حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة".

برقيات

وتلقت قيادة الجبهة برقيات تهنئة من رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، اللجنة الاسيوية للصداقة والتضامن مع الشعوب، اللجنة الفيتنامية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اللجنة المركزية لحزب الشعب الديموقراطي الافغاني، الجبهة الوطنية التشيكوسلوفاكية، جمعية الصداقة للشعب الصيني، سكرتير المجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي، حزب توده الايراني في المانيا الاتحادية، "منظمة فدائيي خلق".

داني شمعون: مبادرة "القوات" عودة الى خطها

اشاد امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بالقرار الذي اتخذه رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ودعا فيه الاجهزة القضائية الرسمية الى تولي شؤون المواطنين "بعدما اثبت القضاء الرديف فشله".

قال شمعون: "ان هذه الخطوة هي ذات مغزى كبير واهمية بالغة بالنسبة الى المجتمع اللبناني، وتعبر عن القيم الحضارية والتاريخية والاصالة التي يتمسك بها اللبنانيون.

ان "القوات اللبنانية" في توجهاتها الجديدة انما تعود الى الخط الاساسي الذي من اجله حملت البندقية، وهو الدفاع عن الشرعية وتقويتها، على ان تكون هذه الاجهزة على مستوى المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقها في هذه الظروف الصعبة، فتبادر الى التجاوب مع هذه الدعوة وتتحرك في كل المجالات القضائية والادارية للخروج من حال الجمود والفساد التي تسود معظم الدوائر الرسمية مما يوجب على كل صاحب مسؤولية ان يقوم بواجباته كاملة حيال الوطن والضمير. اذ ليس مسموحا بعد هذا القرار، بان تستمر الفوضى ويستمر العبث بحياة المواطنين وحرياتهم ومصالحهم. ولنا ملء الثقة بان القضاء عندنا هو على قدر المسؤولية".

المهجرون المسيحيون يطلبون مساعدة مؤتمر الفرنكوفون

جزين – "النهار":

وجه رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس برقية الى مؤتمر دول الفرنكوفون في باريس، حض فيها الدول المشاركة على مساعدة المهجرين المسيحيين للعودة الى قراهم.

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان وخطف موظفي المركزي

ابلغ الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الى "لجنة الافراج عن المخطوفين من مصرف لبنان" قراره الآتي:

"ان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، بعدما تبلغ عريضة مسببة مقدمة من الاستاذ محسن سليم رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تتعلق باختفاء السادة اندريه شعيب واسكندر ديب وجاك جرماني الموظفين في مصرف لبنان على اثر خطفهم في تاريخ ١٩ آب ١٩٨٥، ولما لم يرد الى الاتحاد اي نبأ في شأن المخطوفين حتى تاريخ اليوم، يقرر:

– استنكار هذا العمل الاكراهي وادانته باعتباره مخالفا للاعراف والمبادئ التي تضمن حرية تنقل الاشخاص داخل بلدهم.

– يعلن تضامنه التام مع جميع الاشخاص الطبيعيين والمعنويين في لبنان وسوريا والبلاد العربية الذين سعوا في هذه القضية بأي صفة وعلى اي صعيد كان ويشكرهم على ما ابدوه من جهود حتى الآن في سبيل العثور على المخطوفين الثلاثة للتوصل الى الافراج عنهم واعادتهم الى ذويهم.

– يطلب من السلطات الشرعية اللبنانية ومن جميع الفاعليات على الساحة اللبنانية العمل بكل امكاناتها للعثور على المخطوفين ومعرفة مكانهم والكشف عن هوية الخاطفين وبذل كل ما في وسعها لوضع حد لحجزهم واطلاق حريتهم.

– يطلب في وجه خاص من الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان ومن جمعية المصارف ومن السيد فارس داغر رئيس اتحاد موظفي المصارف ومن جميع الاشخاص الذين يشغلون منصبا قياديا في الحقلين الاقتصادي والمصرفي ان يعبئوا كل القوى المتوافرة لديهم للضغط على الخاطفين وان يبذلوا كل الجهود لدى المختصين للتوصل الى الافراج عن المحجوزين في اقرب وقت ممكن.

– يقرر ابلاغ القرار الحالي الى السلطات اللبنانية والى جميع الافرقاء وكذلك الى الرأي العام اللبناني والدولي".

التقدمي الاشتراكي في طرابلس و"جبهة النضال"

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" برئاسة السيد فارس فياض، مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في طرابلس، وتشاور مع المسؤولين الحزبيين في التطورات.

وفي بيان وزعته الجبهة ان المجتمعين "اعتبروا ان الاجتياح الاسرائيلي الجديد المجرم جاء بطلب من حكم الكتائب الفاشي لارهاب الناس واخضاعهم، بعدما فشلت محاولاته في استخدام القوة المتعددة الجنسية". وعبروا عن "التضامن الكامل مع المقاومة الوطنية اللبنانية والاهل المقاومين في الجنوب".

ودعا البيان "القوى التقدمية والقومية على الساحة اللبنانية ونواتها التحالف الوطني اللبناني – الفلسطيني – السوري الى التلاحم". ودان "كل محاولات تمرير الحلول الاستسلامية الهادفة الى شطب منظمة التحرير". وكذلك دان "الجريمة البشعة التي اودت بحياة المناضل الشيوعي والوطني خليل نعوس".

الذكرى الـ ٢٨ لميلاد الوحدة: احتفالات وندوات فكرية وشعرية

تعقد "اللجنة الفكرية" المنبثقة من "اللقاء الوحدوي للتحضير لاحتفالات الذكرى الـ٢٨ لميلاد الجمهورية العربية المتحدة"، مؤتمرا صحافيا ظهر غد الاثنين في نقابة الصحافة، لعرض برنامج الندوة الفكرية التي ستعقد يومي ٢٨ شباط الجاري والاول من اذار المقبل.

واصدر امس "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا دعا فيه جميع القوى "الناصرية والقومية الى "الافادة من التجربة الوحدوية الرائدة عام ١٩٥٨ التي قوضت دعائم الرجعية العربية وهددت المصالح الاستعمارية واعطت العمل القومي الوحدوي الجماهيري دفعا قويا لجميع الحركات الوحدوية العربية التي عانت من ممارسات الاستعمار وسطوة الحكام الرجعيين".

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" بيانا قال فيه: "كم نحن اليوم في حاجة الى النضال وحدويا والممارسة وحدويا والتفكير وحدويا في وقت عزت فيه راية الوحدة، في وقت تنتشر فيه الرايات والدعوات الاقليمية الانعزالية والطائفية المذهبية والقبلية العشائرية حتى باتت التجزئة تصيب منا كل قرية وشارع وبناء في كل زاوية من زوايا الوطن، وبات الاحتلال والتمزق والشرذمة عنوان العصر والمرحلة في الساحة العربية عموما واللبنانية خصوصا".

كذلك اصدرت اللجنة التنفيذية لهيئة الطوارئ في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" بيانا بعد اجتماعها امس، اعتبرت فيه ان الذكرى "تشكل اطارا واسعا للعودة الى الذات والضمير والوجدان والايمان بالاهداف الوطنية والقومية". ودعت الجميع الى "الارتفاع الى مستوى تحقيق ما نصبو اليه ونسعى الى تأكيده".

ورأى الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" السيد محمد توفيق صادق في بيان اصدره "ان وحدة مصر وسوريا كانت اكبر انجاز سياسي وحضاري وقومي عرفته امتنا العربية في عصرها الحديث".

وفي اطار اسبوع الذكرى يفتتح "الاتحاد الاشتراكي العربي" معرضا للصور ولذكريات وحدة ١٩٥٨ الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل في مقر مجلة "المنابر" خلف كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية.

وتعقد في الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل ندوة طالبية في جامعة بيروت العربية.

وتقام امسية شعرية في الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٧ شباط في النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز.

بينما التنديد بالاعتداءات مستمر
مؤسسة للحريري في الهلالية انفجرت قربها عبوة ناسفة

صيدا – "النهار":

وقع في العاشرة مساء امس انفجار في منطقة الهلالية في صيدا، تبين انه ناجم عن قنبلة القاها مجهولون في مكان يقع بين مستشفى النقيب ومقر جهاز المتطوعين التابع للمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي، وهي من مؤسسات السيد رفيق الحريري. وقد اقتصرت الاضرار على الماديات.

واستمرت امس حملة الادانة للاعتداءات التي استهدفت اخيرا مؤسسات الحريري.

"حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" قالت "ان الاعتداءات على المؤسسات الاجتماعية والتربوية والانسانية، وبالذات مؤسسات الحريري، انما تأتي في سياق ضرب تراث العاصمة ونضال ابنائها".

ودان النادي الثقافي العربي الاعتداءات على مؤسسات الحريري "التي يستفيد منها قطاع واسع من اللبنانيين من كل المناطق، والتي ساهمت مساهمة واضحة في معالجة ذيول الحرب".

وشدد الجهاز الثقافي والاجتماعي في "رابطة التضامن الاجتماعي" على وجوب "تحييد هذه المؤسسات الكريمة التي تقدم الخدمات الجلى الى ابناء الشعب اللبناني".

وتمنت "رابطة طلاب الحريري" في الجامعة الاميركية على "جميع الشرفاء التعاون لكشف الايدي المجرمة والعمل على ضربها وانهاء دورها الآثم حماية للوطن والمجتمع والانسان".

واعتبر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" ان "الاعتداء المجرم الذي تعرضت له مؤسسات الحريري الثقافية والاجتماعية والانسانية هو جزء من خطة خبيثة لاحداث المزيد من التفريق والتباعد بين ابناء الصف الواحد". وطالب "الجهات المعنية بتحمل مسؤولياتها وكشف الفاعلين".

ودانت جمعية خريجي المقاصد الاسلامية في صيدا "التعرض للمؤسسات التي يرعاها ابن صيدا البار" السيد رفيق الحريري.

ودانت "اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي" الاعتداء على مؤسسات الحريري "التي لا تعمل الا في اطار خدمة الوطن والمواطنين".

ودعت جمعية رعاية الطفل والام في صيدا الى معاقبة الفاعلين.

ومن الشمال، ابرق امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالرحمن الى مؤسسات الحريري مدينا الاعتداءات التي تعرضت لها.

ووجهت رئيسة فرع الشمال في الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات برقية مماثلة.

يوم إقفال كامل لمعبر المصالح ومناوشات محدودة ساحلاً وجبلاً

ترسخ امس اقفال معبر المصالح – قصقص الذي شهد في الايام الستة الاخيرة رمايات قنص كانت تقفله حينا ليعود فيفتح من جديد، بينما شهدت المحاور التقليدية ومحاور المتن الشمالي مناوشات محدودة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

المعابر

ولليوم السادس على التوالي، اقفل رصاص قنص معبر المصالح – قصقص، وهو لم يفتح منذ الساعات الاولى صباحا، واقتصر العبور للمواطنين العاديين على معبر الحدث – المريجة، واقتصر العبور على "بوابة" المتحف – البربير على العسكريين.

وحتى المساء ظل معبر المصالح – قصقص مقفلا، ونشطت اتصالات لتحييده ومنع استهدافه برصاص قنص.

وعلى المحاور التقليدية في الجبل، سادت رمايات رشاشة من سوق الغرب وعيتات وكيفون وشملان نزولا حتى بسابا – المعروفية وكفرشيما والشويفات. وافيد عن انفجار قذيفة صاروخية قرابة الثانية عشرة ظهرا على محور بسابا – المعروفية.

اما محور عاليه – ضهر الوحش – رأس الجبل، فساده رصاص قنص. وكذلك لف رصاص القنص المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية من الحدث – المريجة حتى الاسواق القديمة.

وقرابة الخامسة والثلث مساء، سقطت قذيفة مدفعية في احد باساتين الزلقا ولم توقع اضرارا، بينما حصلت مناوشات محدودة على محاور طريق صيدا القديمة من غاليري سمعان ومارمخايل حتى الطيونة، تخللتها انفجارات متقطعة ورمايات قنص، فاصيبت ايزابيل جرجورة في عين الرمانة.

والتاسعة الا ربعا ليلا، تبادلت المواقع المتقابلة في عيتات وسوق الغرب وعاليه وكيفون قذائف ورشقات رشاشة، شملت محور رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش. وظل يسمع دوي انفجارات محدودة ورشقات رشاشة حتى ساعة متقدمة.

المتن الشمالي

وفي المتن الشمالي، حصلت مناوشات قبل الظهر على محوري الدوار – العيرون – ضهور الشوير، وشويا – شرين – عين التفاحة، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

واستمر التراشق نحو ساعة، ثم سادت رمايات رشاشة ورصاص قنص.

وحتى المساء لم تسجل اي تطورات امنية بارزة قياسا على الايام الاخيرة، ما خلا رشقات متفرقة وطلقات قنص وانفجارات محدودة.

عينا بيار وردة تضيئان ظلام اعمى

توفي بعد ظهر امس السيد بيار وردة احد اصحاب محلات خليل وردة واولاده في الحمراء والطلياس (اللبني سابقا)، متأثرا بالجروح التي اصيب بها الخميس الماضي نتيجة القصف العشوائي على انطلياس.

وقد نعاه العاملون في محلات خليل وردة واولاده والحركة الاجتماعية ومؤسسة الحرفي اللبناني وآل الفقيد.

وعلم ان عيني بيار وردة ستعيدان البصر الى اعمى.

قنبلة من مخلفات الاجتياح قتلت عاملاً وجرحت ٤

افاد تقرير امني ان قنبلة من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي انفجرت في اثناء قيام موظفين من "شركة زاخم للمقاولات" بتمديد اسلاك هاتفية بين بيروت والبقاع في محلة ضهر البيدر، فادت الى مقتل توفيق علي حمية واصابة علي حسن الزعبي ومحمد البرجاوي وحسين احمد حمية واحمد منير زغيب بجروح.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى درويش ميعاد الشوباصي ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة "السبينس" وسلبوه سيارة "فولفو".

● ادعى محمد احمد الحباس ان اربعة مسلحين اعترضوه على تقاطع شارعي المصيطبة – الاستقلال واقتادوه الى ساحة رياض الصلح وسلبوه سيارة "رينو".

● ادعى ميشال جرجي الشمالي ان مسلحين اعترضاه في كورنيش المزرعة واقتاداه الى احد متفرعاته وسلباه سيارة "شفروليه".

● ادعى محمد يحيى حسين خضر ان لصا دخل منزله في شارع مدحت باشا بواسطة التسلق وسرق منه ٥ سجادات قيمتها ٣٥ الف ليرة.

● توجه ديب جبرايل جعجع الى منزل روجيه رزق الله في محلة غزير – جونيه لمطالبته بدين مترتب عليه، فأطلق النار على منزله وبادله روجيه بالمثل فاصابه في بطنه واستسلم.

● ادعت لور بشارة عربيد ان لصا دخل بواسطة الكسر والخلع منزلها في بلونة وسرق منه ما قيمته ٩٠٠ الف ليرة.

● على اوتوستراد جديدة المتن قرب اشارة خباز انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عبدالله ابو نصار فادى انفجارها الى تحطيم السيارة.

الاحتفالات بذكرى راغب حرب:
الشهادة في الاسلام تحرر

في الذكرى الثانية لاغتيال الشيخ راغب حرب، حاضر الشيخ علي طه في حسينية جعفر الصادق في الهرمل.

تحدث عن "ظاهرة الشيخ حرب الذي شق طريقا لافواج المقاتلين والمجاهدين في سبيل الاستشهاد بحيث سقطت الاقنعة واشرق فجر الثورة الاسلامية". وبين "هدف استشهاد حرب الذي اختار الشهادة لانها انطلاق للروح، فالشهيد هو الذي ينتمي الى عالم آخر مقاييسه غير مقاييس عالمنا، وشعاء واحد يرسله يكفي ليضيء جوانب كثيرة في الحياة، والشهادة في الاسلام وسيلة تحرر وهي السلاح الفاعل الذي يهزم كل ادوات الدمار والخراب".

وزار امس علماء دين ووفود وفنانون وكتاب ورسامون وطلاب، معرض "المقاومة الاسلامية" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

وقال السيد حسن نصر الله بعدما جال في المعرض واشاد بالقيمين عليه: "المقاومة الاسلامية هي عزنا وفخرنا وهي الوحيدة التي تستطيع صنع المستقبل لامتنا وكرامتها. والمقاومة تحتاج الى دم ودموع وريشة رسام وحنجرة وخنجر، لتقوم كلها لله تعالى فتكون القيام والقيامة".

وللمناسبة، وفي الذكرى السنوية الاولى لمحمد حدرج ويوسف حدرج وخضر الجوني وفارس ذاني، تقيم "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا التاسعة صباح اليوم في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

واعلنت قيادة الحركة في الجنوب ارجاء الاحتفال الذي كانت ستقيمه اليوم في جبشيت.

"المقاومة الاسلامية" في عين الحلوة أحيت ذكرى حرب وتحرير صيدا

صيدا – "النهار":

في ذكرى تحرير صيدا ومرور عامين على اغتيال الشيخ راغب حرب، اقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالا في مسجد النور في مخيم عين الحلوة حضره لفيف من العلماء تقدمه قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين ومندوب آية الله منتظري الشيخ محمد اسماعيل خليق والشيخ محرم العارفي والشيخ عبدالله حلاق وجمهور.

والقى الشيخ حلاق كلمة دعا فيها الى "وضع منهج محدد في ضوء القرآن والسنة والمطهرة" و"تحرير القرار السياسي الاسلامي المكبل بسبب لعبة الامم". وشدد على "ان القتال لتحرير فلسطين والاقصى الشريف هو في سبيل تطبيق شريعة الله واقامة الدولة الاسلامية في فلسطين لا دولة علمانية او ماركسية او غيرها".

واعتبر الشيخ الزين "ان قضية الفلسطينيين تخص جميع المسلمين في العالم". وانتقد "الوطنية التي رأيناها تتشعب الى اوطان واقاليم وقرى ودساكر ومحاور واحزاب ومنظمات وحركات وفلسفات". ولفت الى "ان صيدا لم تستيقظ من سباتها الا بفضل العلماء المجاهدين".

ودعا الشيخ خليق الى "الالتفاف حول العلماء" والى "الوحدة الاسلامية الحق، وليس الوحدة السياسية. فجميع علماء المسلمين يعلنون ان لا فرق بين شيعي وسني". ورأى "ان الذين يعدون افلاما انتحارية انما يريدون ان يمثلوا على الناس، وهذه التمثيليات لن تمر علينا لان قيادتنا علمائية ومقاومتنا اسلامية".

وتحدث الشيخ العارفي، فلفت الى "ان الامة الاسلامية المجاهدة هي الامة المنتصرة بينما الامة الاسلامية النائمة ستبقى منهزمة منحدرة تحت اقدام الاستعمار وادواته في مشارق الارض ومغاربها".

"المقاومة الاسلامية" تبرق الى الخميني

وجه "ابناء المقاومة الاسلامية" برقية تعزية الى آية الله الخميني بـ"استشهاد ممثله في حرس الثورة آية الله محلاتي، والاخوة المسؤولين الذين قضوا معه في العدوان العراقي على طائرتهم المدنية".

الجندي الشهيد محمد حسين

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الجندي محمد محمود حسين، وفيها:

"من مواليد مشمش – قضاء عكار في ١٩٦٣/٦/٥، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٨/٩، من عداد الكتيبة ٧٥.

حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء في تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٦ وفي تاريخ ١٩٨٥/١/٢٦.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٢/٢١ متأثرا بجروحه بسبب تعرض مركزه للقصف".

انفجار قذيفة داخل حرم الجامعة الاميركية

انفجرت قرابة العاشرة والدقيقة الـ ٣٥ ليل امس قذيفة هاون ١٢٠ ملم. كانت مربوطة بساعة توقيت، في بناية روكفلر داخل حرم الجامعة الاميركية في بيروت.

وافادت مصادر امنية ان الانفجار وقع داخل مكاتب تابعة لـ"الانترناشونال كولدج"، واوقع اضرارا جسيمة.

قذيفة صاروخية اصابت منزلا في النويري

افاد تقرير امني ان قذيفة صاروخية اصابت، في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، الطبقة السابعة من مبنى برج الخلية قرب مدرسة روضة البراعم في محلة النويري.

واوضح التقرير ان انفجار القذيفة اوقع اضرارا في الطبقة وهي غير مسكونة.

٥٠٠ طن سكرا هبة للمتضررين من السوق الاوروبية

اعلنت الهيئة العليا للاغاثة انها باشرت منذ يوم الخميس الماضي تفريغ ٥٠٠ طن من السكر قدمتها السوق الاوروبية المشتركة، تمهيدا لتوزيعها على المتضررين في كل المناطق اللبنانية.

واوضحت الهيئة في بيان اصدرته "ان هذه الشحنة هي الدفعة الاخيرة من برنامج المساعدات الطارئة الذي تضمن ٥٠٠ طن من الفاصوليا و٨٠٠ طن من العدس و١٧٢٥ طنا من الرز، وزعت على المتضررين عام ١٩٨٥. وان الهيئة ستستلم ٨ آلاف طن من القمح و٥٠٠ طن من الحليب و٢٠٠ طن من السمنة تصل قريبا، وستباع في السوق المحلية ويرصد ريعها لتمويل المشاريع ذات الطابع الاقتصادي – الاجتماعي".

اصدقاء ساسون يناشدون خاطفيه المبادرة الى اطلاقه

وجه امس "اصدقاء ايزاك ساسون" نداء عبر "وكالة الانباء المركزية" الى خاطفي صديقهم، ناشدوهم فيه اطلاقه.

وجاء في البيان: "ان نداءنا هو من منطلق انساني محض، وبصدق ومحبة وعن معرفة تامة بهذا الرجل منذ سنين عدة انه كان من اكثر المتحمسين والمتعاطفين مع الفقراء والمستضعفين على الارض، وهو ساعدهم بشجاعة ونبل ومحبة من دون اية منة او احراج، وكثيرا ما نصحه اصدقاؤه بالعيش خارج بيروت الغربية، وكان جوابه: انا ترعرعت فيها وبعدما فقدت اهلي بقي لي اهل احبهم كثيرا هم رفاقي واصدقائي في المنطقة الغربية، وسأحافظ على عيشي معهم واحبهم ويحبونني واحترمهم ويحترمونني وساعدتهم قدر المستطاع".

نشاطات "عامل" في البقاع

احتفل مركز مؤسسة "عامل" للتأهيل المهني – فرع الهرمل بتخريج دورة للخياطة والتطريز في حضور ذوي المتخرجات وعدد من ابناء الهرمل.

وتحدث المسؤول عن الفرع السيد محمد شمص عن نشاطات المؤسسة في بيروت والجنوب والبقاع واشاد بجهودها في الفترات العصيبة.

والقى الحاج قاسم صلح كلمة فرع البقاع. فحض الخريجات على الافادة مما تعلمنه وتسخيره لمصلحة الفئات الشعبية.

واختتم الاحتفال بتوزيع شهادات على الخريجات، واعلان بدء التسجيل لدورة جديدة تضم ٢٥ فتاة.

وباشر الفرع حملة تلقيح للاطفال ضد الامراض. ونظم فرع المؤسسة في بعلبك حملة تلقيح في بلدة العين، ويستعد لتنظيم حملات مماثلة في يونين وشعث وعرسال، بالتعاون مع فرعيها في البلدتين الاخيرتين. ويرسل الفرع بعثة طبية لتفقد الحوامل في بلدتي نحلة والنعنعية وغيرهما.

الفحوص الطبية للتطوع في الدرك تبدأ اليوم

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الآتي:

"تذكر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جميع الراغبين في التطوع في قوى الامن الداخلي (رتبة دركي متمرن) ان لجنة التطوع ستبدأ باجراء الفحوص الصحية اعتبارا من الاثنين ١٩٨٦/٢/٢٤ ولغاية ١٩٨٦/٣/١ في ثكنة بربر الخازن في فردان. واعتبارا من الاثنين في ١٩٨٦/٣/٣ ولغاية ١٩٨٦/٣/٨ في ثكنة محمد ناصر في الجعيتاوي وفقا لبرنامج زمني حسب الاحرف الابجدية لاسماء المرشحين.

تجرى الفحوصات الصحية الاثنين في ١٩٨٦/٢/٢٤ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف أ، ب، ت، ث، ج في ثكنة بربر الخازن في فردان.

مرفأ صيادي السمك في طرابلس اتفاق على تصميم أولي

طرابلس – "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا في مركز اتحاد بلديات الفيحاء في طرابلس، لمعالجة مطالب صيادي السمك، حضره رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس محطة الارشاد في مرفأ طرابلس السيد حلمي عبد الوهاب واعضاء نقابة صيادي السمك.

وكرر الصيادون مطالبتهم باقامة مرفأ خاص بزوارقهم، وعرضوا خريطة مفصلة اعدتها نقابتهم مع هيئة الحفاظ على البيئة.

وبعد الاجتماع اعلن المحافظ: "اتفقنا على تصميم اولي للمرفأ المنوي انشاؤه، وسيستكمل البحث فيه مع فنيين واختصاصيين. وعمد الى رئيس بلدية الميناء ورئيس محطة ارشاد السفن ونقابة الصيادين في تأمين وضع دراسة جديدة مع المعنيين، وعندما تنجز سيعمل كل مسؤول على المساعدة لتأمين الوسائل والامكانات اللازمة لتنفيذها. ونحن نأمل في ان يؤدي ذلك الى معالجة مشاكل الصيادين في الميناء والى توفير النواحي الجمالية التي تحسن البيئة في المرفأ".

وعقد المحافظ اجتماعا طويلا مع المدير العام للطرق والمباني السيد بطرس جرماني ومعاونيه، وعرضوا الاعمال في قصر العدل ومبنى السرايا في طرابلس، وفي تحضير ملف الدراسات ودفاتر تلزيم اشغال المستشفى الحكومي، اضافة الى ترميم بعض الابنية الرسمية التي لم توضع بعد موضع التنفيذ.

ورفع المحافظ كتابا الى وزير الاقتصاد في شأن توزيع الطحين في الشمال والمشاكل التي يعانيها بعض المناطق، خصوصا في قضاء عكار من جراء النقص في الكميات.

وشكا سكان شارع الارز في القبة من تراكم النفايات في احيائهم وعدم قيام بلدية طرابلس بجمعها في انتظام، وناشدوا رئيس البلدية تجنيب احيائهم الاوبئة والروائح الكريهة. وطالبوا كهرباء قاديشا باصلاح الشبكة في المنطقة.

ملجأ الأيتام الاسلامي في البداوي يعود الى الحياة بعد الحرب



اطفال الميتم ووفد من السيدات. (نعيم عصافيري)

البداوي – "النهار":

ملجأ الايتام الاسلامي في البداوي التابع للمؤسسة الاجتماعية الاسلامية الذي تشرد منه الايتام في "حرب عرفات" خريف ١٩٨٣، واكملت تشريدهم "حرب طرابلس" خريف ١٩٨٥، بدأت الحياة تعود اليه مع عودة نحو ٥٠٠ يتيم.

وامس تفقد الملجأ عدد من السيدات العاملات في الحقل الاجتماعي، وفي مقدمهن عقيلة مفتي طرابلس السيدة صباحات صبحي الصالح الصابونجي وعقيلة السيد واصف فتال والسيدة كتانة امام الجسر من الهيئة النسائية في المستشفى الاسلامي.

وتفقدن المؤسسة التي تم ترميم نحو ٨٠ في المئة من مراكزها، واطلعن على الحاجات والمعدات التي تنقص المركز بغية العمل لتوفيرها له. وقد عرضت المشرفة على المركز السيدة منى مقدم هذه الحاجات.

والقت عقيلة المفتي الصابونجي كلمة اشادت فيها بالمؤسسة وبتضحيات القيمين عليها، ودعت كل القادرين الى مساعدتها لتتمكن من القيام بواجباتها في هذه الظروف الصعبة "لان كفالة اليتيم وتعليمه وحمايته من التشرد والضياع مهمة وواجب انساني واجتماعي".

ثم جال وفد السيدات مع مدير المؤسسة السيد عدنان مسقاوي ومدير المدرسة المهنية التابعة للمؤسسة السيد عبدالقادر سميثي، على فروع المؤسسة واقسامها، واطلعوا على المشروع الزراعي التابع للمركز والذي يوفر اكثر حاجات الايتام الى الخضر تقدمة من المهندس عبدالحميد مسيكة. وتبرعت السيدة فتال بمبلغ عشرة آلاف ليرة للمركز.

اعمال مستوصف ابن سينا في طرابلس

طرابلس – "النهار":

عقد امس مدير مستوصف ابن سينا في طرابلس السيد حسن تلحة، ندوة صحافية لمناسبة السنة السادسة لتأسيس المستوصف، تحدث فيها عن المنجزات التي قامت بها "هيئة الاسعاف الشعبي" من خلال المستوصف، فقدم ما سماه كشف حساب جاء فيه "ان المستوصف اجرى ٣٠١٤٨ معاينة وخدمة طبية لـ ٢١ الف مواطن و ١٢ الف معاينة في العام الماضي.

واوضح ان سبعة اطباء يؤمنون دوام العمل لمدة ٧ ساعات يوميا بحيث صار المعدل اليومي معالجة ٥٠ مريضا. اضافة الى نحو ٥٠ طبيبا يتعاونون مع الهيئة في عياداتهم، وان الهيئة ساهمت مع مصلحة الصحة في حملات الوقاية من تلقيح ضد الامراض المعدية في طرابلس وقرى عكار والضنية. وعدد اعمال الاغاثة والاسعاف التي شاركت فيها الهيئة خصوصا خلال الاحداث.

واشار الى "ان طموح هيئة الاسعاف الآن هو تحقيق مشروع عيادة لطب الاسنان، ثم انشاء مختبر لاجراء التحاليل وان الهيئة تسلمت مؤسسات انسانية دولية مخصصة للمساعدة في تنفيذ المشروعين".

وشكر ممثلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الشمال على "الدعم اللامحدود الذي تلقاه مستوصف ابن سينا خلال الاحداث" كما شكر المستشفى الاسلامي والاطباء ومصلحة الصحة والمتطوعين والعاملين في الهيئة.

بـري ينعى قائداً ومقاومين ويتقبل التعازي بهم مطلع الاسبوع

نعى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "قائد المقاومة المؤمنة الشهيد زهير شحادة واخويه الشهيدين محمد الديراني وابرهيم فرحات الذين سقطوا دفاعا عن كرامة الامة وشرف الوطن وعزة الجنوب في دير انطار".

ووزع بري امس الكلمة الآتية:

"على قدر عظمة الجنوب تكون التضحيات، وبمقدار الولاء للارض يعطي المجاهدون، ولن تبخل على الجنوب بالعزيز والغالي، فعزته وصموده فوق كل اعتبار واسمى من كل تضحية.

امس، على تراب دير انطار سالت دماء الشهداء: زهير شحادة، محمد الديراني، ابرهيم فرحات. فهل هناك فداء للارض يرويها اكثر؟

زهير ومحمد وابرهيم ثالوث الجهاد المقدس ختموا جهادهم باشرف معركة مع اعتى عدو، وكان جوابهم واحدا: لن يمروا.

واذ باجسادهم الشريفة تتحول الى سد منيع يرعب الصهاينة الغزاة، فينكفئون على اعقابهم خاسرين.

باسمي وباسم حركة "امل" اقدم الى شعبنا العظيم قائد المقاومة المؤمنة ابن حركة "امل" البار الشهيد زهير شحادة واخويه الشهيد محمد الديراني والشهيد ابرهيم فرحات الذين سقطوا دفاعا عن كرامة الامة وشرف الوطن وعزة الجنوب في دير انطار اثناء ادارة العمليات وتنفيذها ضد المحتلين الغزاة".

ويتقبل الوزير بري التعازي بالمقاومين الثلاثة وبشهداء المقاومة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء بين الثالثة بعد الظهر والخامسة مساء في حسينية البر والارشاد في المصيطبة.

ووزعت حركة "امل" نبذة عن حياة المقاومين الذين سقطوا الجمعة:

"الحاج زهير شحادة: من مواليد عين بوسوار عام ١٩٦١، مهندس طيار سبق له ان اعتقل في انصار لمدة ستة اشهر وهو الذي صمم الطائرة الشراعية في المعتقل، اصيب اكثر من مرة في مواجهات مع العدو، نظم هجمات عدة في الجنوب، استشهد الجمعة ١٩٨٦/٢/٢١ في مواجهة مع العدو بين ديركيفا وديرانطار.

الشهيد محمد ديراني: من مواليد قصرنبا - البقاع عام ١٩٥٩، اعتقل في بلدة حومين في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبلدة ونقل الى معتقل عتليت لمدة خمسة اشهر واطلق مع الدفعة الاخيرة لمعتقلي عتليت وتفرغ بعدها للعمل الجهادي في الجنوب. احد ابرز ابطال المقاومة في الجنوب.

استشهد في اثناء تصديه للعدو ليل الجمعة - السبت في ٢١ من الجاري قرب دير انطار. ينطلق موكبه من روضة الشهيدين (اليوم) الاحد الى مسقط رأسه قصرنبا.

الشهيد ابرهيم فرحات: من مواليد بلدة عنقون عام ١٩٦٣، شارك في مواجهة العدو واعتقل في انصار لمدة ستة اشهر، انضم بعدها الى صفوف المقاومة المؤمنة واستشهد ليل الجمعة - السبت قرب دير انطار.

الشهيد حسن خلف: من مواليد بلدة السلطانية واستشهد قرب دير انطار الليلة الماضية".

ونعتهم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

نـوراني بعد جولته الجنوبية: العدو الصهيوني لم يعد يخيفنا

وزع امس قسم الصحافة في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت معلومات عن جولة القائم بالاعمال السيد محمود نوراني على قرى المواجهة في الجنوب الجمعة الماضي.

وفي المعلومات ان نوراني استهل جولته بزيارة دير قانون النهر وبدياس حيث التقى عددا من العلماء ولاسيما منهم امام دير قانون النهر الشيخ ابرهيم قصير وامام بدياس الشيخ عادل مونس. وتفقد مواقع المقاومين وقدم نسخا من القرآن "هدية الى المجاهدين الذين ابلوا بلاء حسنا".

والتقى في منطقتي صور والنبطية عددا من المسؤولين في حركة "امل" و"حزب الله"، وفي مقدمهم المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود والمسؤول التنظيمي السيد محمود فقيه.

وشارك الديبلوماسي الايراني في صلاة الجمعة في مسجد دير قانون النهر حيث القى الشيخ قصير خطبة رحب فيها بنوراني واشاد بالثورة الاسلامية.

وتوجه نوراني الى صيدا والتقى عددا من العلماء في منزل الشيخ ماهر حمود، ثم زار قاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين.

واوضح ان من اهداف الجولة "الافادة من الروح العالية للمجاهدين المسلمين والشعب المسلم في الجنوب، ونقل الاجواء الروحية العالية في جبهات الجمهورية الاسلامية الى هؤلاء المجاهدين. والعمل على تقديم كل ما يمكن من دعم الى مجاهدي المقاومة الاسلامية، وتدارس ذلك مع المسؤولين والمجاهدين في حركة "امل" و"حزب الله"، ونقل تحيات المسؤولين والشعب والمجاهدين في الجمهورية الاسلامية الى المجاهدين المسلمين، والتأكيد ان لهذا الهجوم الصهيوني - الاميركي ايجابيات عدة اهمها الاثبات للعالم ان العدو الصهيوني لم يعد يخيفنا او يخيف الشعب المسلم في جنوب لبنان، بل ساهم هذا الهجوم في دعم الوحدة الاسلامية وجبهات الجنوب المقاتل".

واشاد السيد محمود فقيه بزيارة نوراني، وحمل على النظام العراقي وقال: "اننا لم نسمع صوتا عربيا واحدا او صوت اي دولة في العالم شعر بما يدور على هذه البقعة من ارضنا العزيزة".

وحيا السيد الامين جهود الجمهورية الاسلامية وحض على "مزيد من الوحدة والتعاون في مواجهة الاعداء".

وكان نوراني زار عائلات شهداء "المقاومة الاسلامية"، وعاد وفد من السفارة عددا من الجرحى وقدم اليهم نسخا من القرآن.

ندوة للشيوعي في صيدا

صيدا - "النهار":

عقدت امس في قاعة ثانوية المنارة في صيدا، بدعوة من ادارتها و"الرابطة الطالبية" فيها، ندوة سياسية عن "تطورات الوضع على الساحة اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا"، تحدث فيها المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي في صيدا السيد محمد البوظ.

حملة التمشيط فشلت والقرى التي تعرضت للغزو نهبت منازلها ومتاجرها

الاسرائيليون اطلقوا ٢٧ معتقلاً وباشروا الانسحاب إلى "الحزام" بعد ساعات صعبة من المواجهة مع رجال المقاومة

جثتا مقاومين في حسينية بنت جبيل.

جثة آخر. (ن.ح. خريش)

مقاتلون من "المقاومة الاسلامية" في سيارة قرب الشهابية.

اطفال من دير انطار يصعدون الى شاحنة. (اسماعيل صبراوي)

السيد تيمور غوكسيل في مؤتمره الصحافي. (محمد دريش)

السيد فقيه - الثاني من اليمين - والدكتور سعد يراقبان التحركات الاسرائيلية في النبطية. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

اتسم اليوم السادس للغزو الاسرائيلي لاكثر من ١٥ قرية جنوبية، بعنف المواجهة بين رجال المقاومة والغزاة سقط من جرائها عدد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين و٤ جرحى من "جيش لبنان الجنوبي"، فيما عثر على جثث ٧ مقاومين وفقد ثلاثة واصيب عدد منهم اصابات طفيفة.

ووردت ليلا معلومات عن نقل علي محيدلي وعلي قرقماز وحسن قرقماز وطه عبود وصافي سعد وحسين برو، الى مركز الراعي الطبي في الغازية بعدما كانوا اصيبوا على محور السلطانية. ونقل الاخير في ما بعد الى بيروت لخطورة اصابته.

صور

مراسل "النهار" في صور كتب ان القوات الاسرائيلية باشرت قرابة الثالثة بعد الظهر جمع آلياتها والتراجع جنوبا عبر اربعة محاور. واكدت مصادر دولية ان الانسحاب بدا جزئيا، فيما افادت مصادر حركة "امل" ان الاسرائيليين انسحبوا من غالبية القرى التي كانوا اقتحموها مثل تبنين وبئر السلاسل وديرانطار وصريفا وديركيفا وقلاويه وبرج قلويه وكفردونين وفرون، وتمركزوا على التلال المشرفة عليها. واطلق الاسرائيليون ٢٧ معتقلا كانوا احتجزوهم في مستشفى تبنين، وتبين انهم تعرضوا لاعمال تعذيب وحشية ولشتى صفوف التنكيل. واكدت المعلومات الاولية الواردة من القرى المستهدفة ان منازل هذه القرى ومتاجرها تعرضت لحملة نهب واسعة، خصوصا في تبنين وحاريص والسلطانية.

ونقلت الى مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي جثث ٤ مقاومين سقطوا في السلطانية وهم: محمد ديراني، الحاج زهير شحادة، ابرهيم فرحات، حسن خلف.

والذين افرج عنهم هم: حسين علي حايك، جعفر زرقط، محمد احمد موسى، علي احمد عسيلي، حسن عبد الامير محسن، محمد مصطفى احمد، محمد زكي احمد، عبد الله سليم سعد، انيس محسن، مصطفى علي احمد، محمود علي احمد، حسن حميد (جميعهم من حاريص)، فؤاد يحيى (الخيام)، احمد شبلي (كونين)، قاسم حيدر (تبنين)، ايمن الصفير (بنت جبيل)، محمود اسماعيل، محمود جميل شهاب، وديع مصطفى ضاهر (برعشيت)، حسين احمد عواضة (شقرا)، علي بهيج ناصر (حداثا)، علي كايد ملحم، سجيع محمد ملحم، فايز محمد ملحم (مجدل سلم)، احمد رمال (النميرية)، اسامة بنوت، عباس شومان (زفتا).

كيف كانت الاعمال العسكرية امس؟ شوهدت صباحا طوافة تحلق في اجواء بئر السلاسل وتبنين وتمشط خراجهما بالرشاشات الثقيلة. وفي جولة لمراسل "النهار" على بعض خطوط التماس المستحدثة، افاد ان الكتيبة الفنلندية اقفلت مدخل ديركيفا ولم تسمح بالمرور الا لسيارات وشاحنات اتت من برج قلويه وقلاويه وديركيفا ناقلة عائلات نازحة.

على صعيد الوضع العسكري، افادت مصادر امنية ان صاروخا اطلق فجرا على موقع اسرائيلي في بئر السلاسل، تلته حملة تمشيط واطلاق قنابل مضيئة شملت الشهابية وكفردونين وتلالهما. واطلق ليل الجمعة صاروخان على موقع آخر في ديرانطار اعقبته حملة تمشيط واطلاق قنابل مضيئة. وتعرض مركز اسرائيلي قرب ديركيفا في الخامسة فجرا لسقوط صاروخين. وعلى الاثر شنت حاميته حملة تمشيط شملت سلعا والشهابية وديركيفا. وفي الاولى بعد الظهر شوهدت طوافة تمشط الشهابية. وفي الثانية الا ربعا اجريت اعمال تمشيط في جوار ياطر وكفرا. وفقد ٣ مقاومين في ديرانطار.

غوكسيل

وعقد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل مؤتمرا صحافيا قبل الظهر في صور، اوضح فيه ان المنطقة التي غزتها القوات الاسرائيلية يبلغ طولها ١٦ كلم وعرضها ٣٥ كلم. ولفت الى ان الاسرائيليين ينتشرون في ساعات النهار داخل القرى التي اجتاحوها. لكنهم ينسحبون ليلا تحسبا لهجمات تستهدفهم وكشف "ان القوات الاسرائيلية تستغل حملة التفتيش عن الاسيرين لاقتحام المنازل واعتقال الاهالي". وقال ان هذه القوات اعتقلت ١٦ مواطنا في شقرا وديركيفا، وفجرت منزلا في الشهابية مما ادى الى تضرر ١٠ منازل اخرى، اضافة الى تفجير منزل في شقرا. وذكر ان ٣ صواريخ "كاتيوشا" اطلقت ليل الجمعة - السبت على مركز اسرائيلي في فرون، فضلا عن ٦ قذائف على موقعين قرب حولا وبرعشيت.

وسئل عن تأثير هذا الغزو على التجديد للقوة الدولية في نيسان المقبل. فأجاب: "هذا يتعلق بموقف الحكومة اللبنانية واهالي الجنوب".

وعلم ان الاسرائيليين اعتقلوا في شقرا: محمد حسن حاوي، محمد حسين عاشور، حسين احمد عواضة، حسن محمد نصار، عبد الله محمد غملوش، ناظم جواد حب الله، محمد حسين نيب، علي حسين نيب، اسماعيل حسن نيب، عدنان جواد الامين، نضال جواد الامين، علي محمد نيب، محمد خليل عقيقي، علي خليل عقيقي، عدنان خليل عقيقي، علي احمد الامين، سهاد فضل الامين، وجدي غالب الامين، مصطفى محمد غريب، جابر محمد نصر الله، محمد علي ويزاني، امين علي اسماعيل، عبد الله مصطفى ويزاني، سهام محمد مرعي، هلا محمد علي طاهر (حامل في شهرها الخامس)، سامية علي ويزاني، جمانة محمد ديب.

وجرح من ابناء البلدة محمد مصطفى حب الله ووديع جواد الامين ورضوان حسن عاشور وسليم جوهر حب الله وعلي محمود عقيقي.

من جهة اخرى، جهز في قسم الطوارئ، التابع لفرع الدفاع المدني في صور فريق عمل في حال استنفار طوال ٢٤ ساعة بناء على طلب قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر. وجهز هذا الفريق بسيارتي اسعاف واطفاء لمواجهة الحالات الطارئة. ووصلت الى الفرع سيارة اسعاف مع طاقمها من مركز الدفاع المدني في برج البراجنة.

النبطية

وجاء من مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية المتمركزة على جسر القعقعية ومفترق فرون باشرت ابتداء من الثانية بعد الظهر تجميع آلياتها والانسحاب عبر محوري الشومرية والقنيطرة. وشوهدت ١٧ آلية تتجه نحو الشومرية، فضلا عن باصات يعتقد انها تنقل عددا من المعتقلين اللبنانيين. وقرابة الخامسة مساء انتهت عملية الانسحاب وعاد الاسرائيليون الى مراكزهم على حدود "الحزام الامني" حيث كانوا يتمركزون قبل الحملة الاخيرة.

وكان رجال المقاومة هاجموا ليل الجمعة - السبت مواقع الاسرائيليين على جسر القعقعية ومفترق فرون باسلحة صاروخية ورشاشة وآزرتهم المدفعية. وذكر ان النار اشتعلت في احدى الآليات على مدخل فرون. وصباحا حلقت طوافات في اجواء القعقعية وكفرعير ومجرى الليطاني. وفي العاشرة قبل الظهر تعرضت عربصاليم وجرجوع وجباع لقصف منفعي اوقع اضرارا جسيمة. وتعرضت كفرتبنيت لرشقات رشاشة غزيرة. وقصف الاسرائيليون و"الجنوبي" ليل الجمعة - السبت كفررمان وحبوش وكفرتبنيت، فأصيب علي فياض مكي (٦٠ عاما) في حبوش اصابة طفيفة. وقصفوا ايضا بعنف بلدة قعقعية الجسر فتضررت منازل عدة عرف من اصحابها الحاج كمال حلاوي ومحمود قرباني ومركز كشافة الرسالة الاسلامية.

جولة اسامة سعد

واستقبل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في مقر القيادة في النبطية، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" والضابط في سلاح المدفعية عماد كيلاني والمسؤول التنظيمي السيد محمد مطبع. وحضر اللقاء المسؤول التنظيمي للحركة في منطقة النبطية السيد حسن فقيه والمندوب في "اللجنة الامنية" في صيدا "ابو علي" فارس.

وبعد محادثات تركزت على الوضع العسكري واستمرت ساعة، جال المجتمعون على المواقع العسكرية المتقدمة، وكان في استقبالهم المسؤول العسكري "خلدون" وعدد من قادة المقاومة. وصادفت هذه الجولة بداية انسحاب الاسرائيليين.

وعلى اثر الجولة ادلى سعد بتصريح اشاد فيه بالمقاومة ودعا "جميع الوطنيين الى توحيد صفوفهم والتوجه نحو معركة تحرير لبنان". واستعجل "مساهمة العرب في هذه المعركة ليكتسبوا هذا الشرف العظيم قبل فوات الاوان وقبل ان يسقطوا من كل حساب".

وقال فقيه "ان التنسيق موجود مع الاخوة في التنظيم الشعبي الناصري بدءا من المواجهة مع عملاء اسرائيل ولحد في شرق صيدا ووصولا الى معركة التحرير التي تخوضها المقاومة". وانتقد "الصمت العربي والدولي" معتبرا اياه "دليلا على الموافقة الضمنية على هذا الاعتداء الاسرائيلي".

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الاسرائيليين اعادوا مرضى حدوديين من مستشفيي نهاريا وصفد الى قراهم، وابلغوا اليهم ان هذين المستشفيين سيكونان في حال طوارئ لاستقبال العسكريين المصابين في جبهة الجنوب اللبناني.

واهتدت القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" في خربة سلم الى سيارة "جيب" رافقت سيارة "المرسيدس" الخضراء التي قيل ان المقاومين استخدموها في نقل الجنديين الاسيرين. ورهنت دبابة هيكل الـ"جيب" التي نقلت الى داخل اسرائيل.

وافادت مصادر حدودية ان عدد المعتقلين لا يقل عن ٦٠، بينهم ٣ قياديين من "حزب الله" وحركة "امل". وقد نقلوا تباعا الى داخل اسرائيل بعدما عصبوا. وحاول اثنان من المعتقلين الهرب. الا ان جنودا اسرائيليين ومن "الجنوبي" احبطوا محاولتهما.

واكتشف الاسرائيليون في حملتهم ١٢ مقاوما لجأوا الى مغارة بين حاريص وحداثا، وهم استخدموا في ذلك كلابا بوليسية. وافاد مصدر امني حدودي "ان المقاتلين استسلموا من دون مقاومة، وان الاسرائيليين جمعوا في يوم واحد من الحملة ٨٠ لغما و٦٥ قذيفة صاروخية و٤٠ بندقية "كلاشنيكوف" وكمية من المواد المتفجرة. وعثروا على عدد من صواريخ "سام - ٧" المضادة للطائرات قرب دير انطار، وهذا ما ساهم في اطالة امد الحملة".

وحرصت القوات الاسرائيلية على الحذر في تحركاتها، وهي عمدت الى اقفال بعض الطرق على اثر تعطل آلية، بحيث اوقفت الآلية المعطلة الى جانب الطريق وتولت آلية اخرى حراسة المكان. ولوحظ ان الاسرائيليين ركزوا في حملتهم على تجنب "اصطياد" جنودهم عن طريق ارسال آليات مزنوجة الى ارض المعركة. وحتى ان الطوافات كانت تحلق ازواجا. وشوهدت امس تستكشف الطريق فوق شاحنات نقلت الى الجبهة غرفا جاهزة وسنترالات لاسلكية واجهزة لرصد تحركات الاشخاص ليلا.

ونتيجة القصف على الجليل الغربي وسقوط صواريخ في "الحزام الامني"، منع الاهالي من سلوك طريقي الناقورة ومرجعيون حرصا على سلامتهم. وكان مئات من الاهالي حوصروا طوال الايام الخمسة الاخيرة على بوابات العبور بسبب الحملة الاسرائيلية. واضطروا الى المبيت في سياراتهم وتناول ما تيسر معهم من طعام. وسمح لهم اخيرا بالانتقال الى قراهم سيرا وابقاء سياراتهم خالية في ساحات المعابر تحت نظر الجنود الاسرائيليين وحتى اشعار آخر.

ونقلت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" الى حسينية بنت جبيل جثث ثلاثة مقاومين ذكرت انهم سقطوا في اشتباك معها بين صربين وحاريص. ودفنت الجثث الثلاث في جبانة المدينة بعد الصلاة عليها.

وكانت الضحايا ترتدي بناطلين "جينز" وقمصانا. وعثر مع اثنتين على حقيبتين كتب على احداهما "ابو يحيى"، بينما حملت الاخرى شعار "حزب الله" وعبارة "امل نور الهدى، امل نار لمن اعتدى".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الاسرائيليين واصلوا حصارهم لمرفأ المدينة حيث تنتظر ٥ بواخر خارجه و٣ داخله افرغت امس حمولتها. وعلم ان هذا الحصار يشمل باخرتين تتوليان شحن "الفيول اويل" من مرفأ الزهراني.

ورصدت الاجهزة الامنية تحركات للزوارق الحربية الاسرائيلية ليل الجمعة - السبت قبالة ساحل صيدا - الزهراني واتخذت تدابير احترازية لمواجهة اي مفاجأة.

ولم يقتصر الحصار على حركة البواخر التجارية، بل شمل ايضا صيادي السمك الذين انصرفوا الى الافادة من الاجازة القسرية بتنظيف الشباك ووصل ما انقطع منها.



زوارق الصيادين في استراحة قسرية في صيدا. (نبيه باشو)

وحلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء قضاء صيدا واخترقت جدار الصوت مرارا قرابة الظهر.

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الهجمة الاسرائيلية بدأت تتراجع امام هجمات رجال المقاومة الوطنية. ففجرا شن المقاومون هجوما عنيفا على ثكنة "الجيش الجنوبي" في حولا (مرجعيون) استخدموا فيه اسلحة صاروخية ورشاشة مما اوقع ٤ جرحى من "الجنوبي" اصاباتهم خطرة، وقد نقلوا الى احد المستشفيات الاسرائيلية بعد اسعافهم اوليا في مستشفى مرجعيون. وتردد ظهرا ان احدهم قضى متأثرا بجروحه. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجوم وذكر ان قواته شنت بمؤازرة الاسرائيليين، حملة تمشيط واسعة بحثا عن المهاجمين الذين تمكنوا من الانسحاب. وطاولت حملة التمشيط اودية وتلالا وكهوفا في خراج حولا ومركبا ومحيبيب وعديسة والطيبة ورب ثلاثين. وقطعت الطرق المؤدية الى هذه القرى ودهمت منازل عدة فيها واعتقل عدد من المواطنين.

"امل"

واصدرت حركة "امل" شريطا عن سير الاعمال العسكرية على الشكل الآتي:

"- واصلت قوات العدو الاسرائيلي اعتداءاتها الوحشية على قرى الجنوب واهله الصامدين فيما واصل مقاتلو حركة "امل" اعمال المواجهة البطولية ملحقين بالعدو الغاصب اسوأ الهزائم وسط اجواء من ارتفاع الروح المعنوية والتعبئة القتالية. وهذا عرض لشريط الاحداث والعمليات:

- الثانية بعد ظهر الجمعة دفع العدو بقوة مؤللة قوامها سبع آليات وعشرات الجنود الى بلدة حاريص في محاولة للعثور على جثة احد الجنود الصهاينة المفقودين، ثم ما لبثت القوة ان انسحبت من دون تسجيل اصابات في صفوف المقاومين.

- الرابعة بعد الظهر قصفت قوات العدو المتمركزة في تلة بلاط منطقة برغشة الممتدة حتى ياطر.

- الرابعة والدقيقة الـ٤٠ حلقت حوامات معادية فوق حاريص وبئر السلاسل وارنون وكفررمان والنبطية وقلاويه.

- الخامسة الا خمس دقائق بدأت آليات للعدو بالتراجع من محور صريفا - الطويره في اتجاه الفندورية - فرون فيما الحوامات تغطي التراجع في سماء المنطقة وقد جبهت بنيران اسلحة المقاومين.

- الخامسة والدقيقة العاشرة انفجر لغم تحت دبابة عدوة بين كفردونين ودير انطار.

- بعد عشر دقائق فقط ادى انفجار عبوة ناسفة في دير انطار الى جرح جنديين للعدو وتدمير ملالة وقد شوهدت حوامة تنقل الاصابتين.

- الخامسة والنصف مشطت مروحيات العدو بلدة ياطر وخراجها وكانت المروحيات تطلق النار على اي جسم متحرك.

- السادسة والنصف مساء الجمعة، اطلقت مجموعة الشهيد هشام عطوي من قوات الشهيد حسن داود، اربعة صواريخ غراد على الجليل الاعلى وعلى الاثر قصفت قوات العدو محيط بلدة زوطر الشرقية.

- العاشرة الا ربعا حلقت مروحية للعدو فوق صير الغربية وقلعة ميس ثم عادت في اتجاه شحور فيما اطلقت الطائرات الحربية عددا كبيرا من القنابل المضيئة انارت المناطق الساخنة من القاسمية غربا حتى كفرتبنيت شرقا واستمرت الانارة حتى الفجر.

- العاشرة قصفت مدفعية العدو المتمركزة في تلال سجد والسويداء بلدتي جرجوع وعربصاليم بمدفعية الهاون ٨٢ وسجل سقوط ٧ قذائف في جرجوع و١٣ في عربصاليم.

- العاشرة والثلث تعرضت مزرعة كفرجال قرب عدشيت لقصف مدفعي.

- العاشرة والدقيقة الـ٥٠ نفذت مجموعة من حركة "امل" عملية مزدوجة فقصفت تجمعا للعدو في جوار الفندورية بصواريخ "كاتيوشا" وهاجمت موقعا للعدو على جسر القعقعية. وقد اسفر الهجومان عن تدمير آليتين اضافة الى العديد من الاصابات بين صفوفه.

- الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ اطلقت صواريخ على تجمع للعدو بين كفردونين وبئر السلاسل فاصابت اهدافها.

- منتصف ليل الجمعة - السبت عاودت مدفعية العدو قصف منطقة كفرجال وقعقعية الجسر بمدفعية بعيدة المدى.

- في الوقت نفسه تعرضت بلدة حبوش لقصف وقنص غزيرين من تلة السويداء.

- الاولى فجر السبت حلق طيران حربي اسرائيلي بكثافة فوق مناطق العمليات والقى قنابل مضيئة.

- الاولى والنصف اطلقت مجموعة شهداء ايلول في حركة "امل" صاروخين عيار ١٠٧ ملم على موقع لجيش العميل لحد في الريحان ولم تعرف الخسائر وعاد المقاومون سالمين.

- الثالثة الا ربعا فجرا وبينما كانت احدى مجموعات حركة "امل" تقوم باعمال الدورية على خط التماس مع العدو في بلدة كفررمان، فوجئت بمكمن معاد، فاشتبكت مع عناصره لمدة ربع ساعة بالرشاشات وقذائف "ب - ٧" وسمع صراخ عناصره وهي تستغيث فيما عمدت العناصر الاخرى الى الهرب ولم يعرف عدد الاصابات. واصيب عنصر من المجموعة الحركية اصابة طفيفة وواصلت الدورية اعمالها حسب الخطة المرسومة لها.

- في ساعات الصباح الاولى من يوم السبت تمركزت القوات الدولية في المراكز التي انسحبت منها قوات العدو في بلدة حاريص ووجهت عبر مكبرات الصوت نداءات الى المواطنين ابلاغها عن اي جسم غريب.

- الثامنة والنصف صباحا مشطت قوات العدو بلدة ياطر بواسطة المروحيات والمدفعية المباشرة والرشاشات واستمرت حتى العاشرة والنصف ولم يبلغ عن سقوط اصابات.

- حتى الاولى بعد الظهر لم تسجل غرفة عمليات الحركة اي تحرك للعدو. ويحافظ المقاومون على درجة تأهبهم استعدادا لكل طارئ".

واعلنت "المقاومة المؤمنة" ان "مجموعة الشهيد مهدي الحسن هاجمت فجرا دورية راجلة للعدو بعد عملية انزال على محور بئر السلاسل - كفردونين ولم تعرف الخسائر بسبب الطوق الامني الذي ضرب على المنطقة".

"المقاومة الاسلامية"

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"تواصلت هجمات المقاومة الاسلامية ضد مواقع العدو الصهيوني على المحاور المختلفة في جبل عامل، وقد شن المجاهدون هجمات جريئة اوقعوا فيها خسائر بالغزاة في الارواح والآليات.

وامام الضربات الموجعة التي سددها ابطال الاسلام لتجمعات العدو في بئر السلاسل وكفردونين ودير كيفا، اضطر الغزاة الى الانكفاء عن تلك المناطق، فاخلوا بعض التلال المحرقة عليها في خطوة تعتبر مؤشرا على الانهزام والفشل في تحقيق اهدافهم من العملية العدوانية الاخيرة.

واذ نؤكد لجماهير امتنا المستضعفة اننا سنبقى السد المنيع امام اعتداءات الصهاينة، فاننا نلتزم مبدأ الحرص على وحدة الصف في مواجهة الغزو الحاقد، وسنفوت كل فرصة للعدو يحاول من خلالها ان يزرع الفتنة بين اهلنا واخواننا المقاومين. وبالبنادق المتلاحمة بين كل المؤمنين سنواجه كل عربدة الغاصبين ومرتزقتهم العملاء.

وسجلت غرفة عمليات المقاومة الاسلامية ما يأتي:

- منتصف ليل الجمعة - السبت هاجمت مجموعة من مجاهدينا موقعا للعدو الاسرائيلي في تلة فرون وامطرته بوابل من القذائف والرشاشات واشتبكت مع حاميته مدة عشر دقائق تم خلالها اعطاب آلية للعدو ووقعت اصابات عدة في صفوفه لم تحدد بدقة، وانسحبت المجموعة الى قواعدها سالمة باذن الله.

- الثانية عشرة والدقيقة ١٠ شوهدت حشود آلية للعدو قرب بئر السلاسل فيما كانت تتمركز على جبل المستشفى في المنطقة. اربع آليات للعدو وشاحنة، فتصدت مجموعات من المقاومة الاسلامية لهذه التجمعات ودحرت آليات عدة واوقعت عددا كبيرا من الاصابات بين قتيل وجريح، مما اضطرها الى الانسحاب في الثالثة الا ثلثا. في حين تمركزت مجموعات المجاهدين في الجبل المقابل للبلدة وحولها في الرابعة الا خمس دقائق.

وقعت بعض الاصابات في صفوف المجاهدين والاهالي فنقلتهم سيارات الاسعاف الى المستشفيات.

- فجر اليوم تسللت مجموعة من مجاهدي المقاومة الاسلامية الى موقع لجيش العميل لحد في كفرحونة، وهاجمته فابادت جميع من كان فيه ووقعت ١٣ قتيلا من مرتزقة العدو الصهيوني، وعادت الى قواعدها سالمة. وقد وقعت اصابة واحدة في صفوفها.

على الاثر وصلت آليات للعملاء وسيارات الاسعاف واخلت ساحة الموقع من القتلى".

المقاومة الوطنية

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية - قوات الشهيد محمد سليم" البيان الآتي:

"السادسة مساء الجمعة ١٩٨٦/٢/٢١ قصفت مجموعة الشهيدة الخالدة سناء محيدلي مستعمرة كريات شمونة من داخل الحزام الامني باربعة صواريخ غراد مما اسفر عن وقوع اضرار جسيمة بالارواح والممتلكات واشعال حرائق عدة، وعلى اثر ذلك شنت مروحيات العدو اليهودي حملة تمشيط هستيرية تحت اضواء القنابل المضيئة في الاودية المجاورة بحثا عن مجموعتنا البطلة التي تمكنت من العودة الى قواعدها سالمة.

وفي السابعة والنصف مساء اليوم نفسه شنت مجموعة الشهيد البطل وجدي الصايغ هجوما ماحقا على تجمع لآليات العدو اليهودي في منطقة الخيبة مستعملة صواريخ عيار ١٠٧ ملم واسلحة رشاشة وصاروخية واستمر الاشتباك مدة ثلاثين دقيقة، تمكنت مجموعتنا من العودة سالمة الى قواعدها موقعة في صفوف العدو الخسائر ومدمرة له آليتين مع طاقميهما وشوهدت النيران تشتعل فيهما.

وفي الثامنة صباح ٢/٢٢ قصفت مجموعة الشهيدة سناء محيدلي مجددا مستعمرة كريات شمونة ردا على القصف الحاقد الذي قام به العدو البربري لقرانا الصامدة، واصابت الصواريخ اهدافها بدقة، نتجت من هذه العملية اضرار جسيمة في الارواح والممتلكات داخل المستعمرة".

وفي بيان آخر انه "في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة زرعت مجموعة الشهيد غسان الديك عبوة ناسفة زنتها ٥٠ كيلوغراما من مادة الـ"ت. ن. ت" على طريق دير كيفا - صريفا انفجرت بدبابة ميركافا للعدو اليهودي فقتل وجرح من كان فيها، وعلى الاثر مشطت مروحيات العدو المنطقة طوال اربع ساعات اصيب من جرائها احد افراد المجموعة بجروح طفيفة.

وفي الثانية والنصف بعد ظهر اليوم نفسه وعلى التلال المواجهة للبلدة المناضلة الصامدة صريفا تعاملت مجموعة اخرى من قواتنا مع العدو مدة عشرين دقيقة فاصيب جنديين للعدو اصابات بالغة كما اصيب لنا رفيق بجروح طفيفة.

منتصف ليل الجمعة - السبت هاجمت مجموعة الشهيد محمود الحلبي من قوات الشهيد محمد سليم تجمعا لقوات العدو وآلياته في بئر السلاسل واشتبكت مع قواته مدة ٤٥ دقيقة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية والقنابل اليدوية وتمكنت من زرع صواريخ عيار ١٠٧ ملم، فانفجرت بعد انسحاب المجموعة من المنطقة موقعة في صفوف العدو ١٥ اصابة بين قتيل وجريح، تحركت بعدها فورا مروحيات العدو لتمشيط المنطقة مستعملة القنابل المضيئة وعادت مجموعتنا سالمة".

واصدرت "قوات جبل عامل" بيانا قالت فيه انها نفذت "بالاشتراك مع العناصر الوطنية والاسلامية" الهجمات الآتية:

"١- ليل الثلثاء - الاربعاء هوجمت قوات العدو في بئر السلاسل بالقذائف الصاروخية والرشاشات، ولم تعرف الخسائر في صفوفه. الا ان العدو من شدة هلعه راح يمطر الاودية بالقذائف المدفعية والاسلحة الرشاشة في المنطقة.

٢- توجهت مجموعة الشهيد عصام عز الدين الى صريفا لمساندة القوة المجاهدين فيها وساهمت في التصدي لقوات العدو ليل ٢/١٩ ونهار ١٩٨٦/٢/٢٠.

٣- منتصف ليل ٨٦/٢/١٩ قصفت مجموعة شهداء بنت جبيل تجمعا لقوات العدو في صف الهوا بصواريخ عيار ١٠٧ فاصابت الصواريخ اهدافها من دون ان نعرف الخسائر في صفوف الصهاينة".

بنك التمويل يباشر الاسبوع المقبل بيع سندات الخزينة للجمهور

من المقرر ان يباشر بنك التمويل (مصرف متخصص تابع لمجموعة شركة انترا للاستثمار) الاسبوع المقبل بيع سندات الخزينة للجمهور مباشرة، تنفيذا لسياسة مصرف لبنان الرامية الى تشجيع الافراد على الاكتتاب في السندات ريثما تصدر وزارة المال سندات خاصة بالجمهور.

وكان رئيس مجلس ادارة بنك التمويل الدكتور كمال بحصلي عقد اجتماعات عدة مع مسؤولي مصرف لبنان للبحث في الاجراءات التي تقتضيها هذه الخطوة والتسهيلات المطلوبة من المصرف المركزي.

كذلك يستعد مصرف لبنان لتنظيم عملية بيع السندات للجمهور ربما في نهاية الاسبوع المقبل، علما انه بدأ يتلقى مراجعات من المدخرين.

في غضون ذلك، تستمر استعدادات شركة لبنان المالية لبيع السندات اعتبارا من منتصف الشهر المقبل على ابعد تقدير.

ومن شأن هذه الاداة الجديدة لاستقطاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة توفير مردود مجز لليرة يقيها الضغوط التي تتعرض لها ويحفز المدخر على التحول الى الليرة لجني فائدة اعلى لا تنطوي على اية مخاطر مع استقرار اسعار السلع نتيجة استقرار اسعار صرف العملات الاجنبية. ولا خوف من انعكاس الخطوة على ودائع المصارف، بل من شأنها ان تجتذب الايداعات بالنقد الاجنبي، خصوصا ان الفائدة على الدولار في الوقت الحاضر هي دون الثمانية في المئة.

رئيس غرفة بيروت الى الصومال

سافر امس الى جيبوتي (الصومال) رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار يرافقه السيد نبيل اللاذقي امين سر جمعية المتاعبين اللبنانيين لحضور اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الغرف العربية التي ستعقد في الفترة بين ٢٤ و٢٦ شباط الجاري.

وسيلقي السيد القصار كلمة لبنان في المؤتمر بصفته نائب رئيس اتحاد الغرف العربية.

ويسبق الدورة اجتماع في جدة للجنة العشرية لرؤساء الاتحادات والغرف العربية لدراسة جدول الاعمال الذي احاله عليها مجلس الاتحاد في دورته الاخيرة التي عقدت في سلطنة عمان.

عمال كبارة في مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

بدأ عمال شركة عبدالحميد كبارة في مرفأ طرابلس اضرابا مفتوحا الى ان تحقق مطالبهم.

واصدرت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس بيانا اعلنت فيه تضامنها مع المضربين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٢١١٠٠ طن، وهي "الكسندر - ك" و "غار فيديليتي" و "لينا".

وغادرته باخرتان هما: "روز" و "فايكنغ لاند".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	كوريت	للشحن	ح. تابت
٨	مايا	للشحن	ح. تابت
٨	سلومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ
٩	منور - ١	٥٠ خضرا	منور شيبنغ
٩	مومولي	١١٠٠ مختلفا	أ. جارودي
٩	عماد - ١	٢٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
١٠	فلوريستي	٧٧٢ (١)مختلفا	بونيشيب
١١	الصقر - ١	للشحن	نصار شيبنغ
١٢	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	الكسندر - ك	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
١٢	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
الدورة	غار فيديليتي	١١٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رشا	ليماسول	للشحن	ناشونال تريدينغ
حمامة	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. جارودي
الورد	الاسكندرية	٥٠ خضرا	منور شيبنغ
دوغروبولار - ١	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
ترافيرواي اكسبرس	فماغوستا	٤٧٢ مختلفا	غلوب شيبنغ
كون فالديه	اللاذقية	٢٠٠٠ ورقا	اورابيا
جولي جيالو	مرسين	١٥٠ سيارات	أ. قرباحي
بوونا اسبيرانزا	البيريه	٢٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
غيشتوفوكورسك	ازماييل	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
رابونيون - ٥	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
رابونيون - ٦	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
رابونيون - ١٤	سالونيك	١٥٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
ساجيتاريوس	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سعادة

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢١ شباط كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٧١١ طنا، منها ٢٥١١ طنا الى المستودعات و ٢٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٧٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٤٧ طنا، منها ٣٩١ طنا من المستودعات و ١٥٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
افلميا	حديد	الملاحة والنقل
هدى - ج	حديد وزجاج	الشباق للملاحة
هدى - د	مختلف	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
حنان	كاولين	اللبنانية العربية
غرونزيانز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
الهيفاء	خشب	مارينا للملاحة
علي	اعانة التفريغ	ستوت للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
باناغيوتيس - ج	خشب	الحدياق للملاحة
تاز	اسمدة كيماوية	اوتراكو
رياتيا	خشب	الشباق للملاحة
دراغانستي	مختلف	مسعود اخوان
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
بوروزدكا	ذرة بوكمة	اوتراكو
ايفانجيلوس - ٢	زيت صابون	اللبنانية العربية
ما شا الله	مختلف (مستوعبات)	نورث شيبنغ
غريب	مختلف	غاما للتجارة
رشاد	حبوب	الملاحة والنقل
كامل فايس	حديد	غاما للتجارة
نوف	خشب	الملاحة والنقل
ج - المنتظرة:		
سي لورث	مختلف	بطش للملاحة
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
كابتن دورسن	حبوب	الملاحة والنقل
زينا	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٩٨ راكبا	ح. مرقص
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
السلام - ١	١٤٠ ماشية	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
اتلانان	٧٥ ماشية	ناقيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاريوسكو	سيارات	خضره وشركاه
ب - خارج الحوض:		
كاريتيفو	سيارات	خضره وشركاه
ج - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

(●) العمل متوقف في مرفأ صيدا بسبب تدابير السلطات الاسرائيلية، اذ تمنع خروج البواخر ودخولها.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

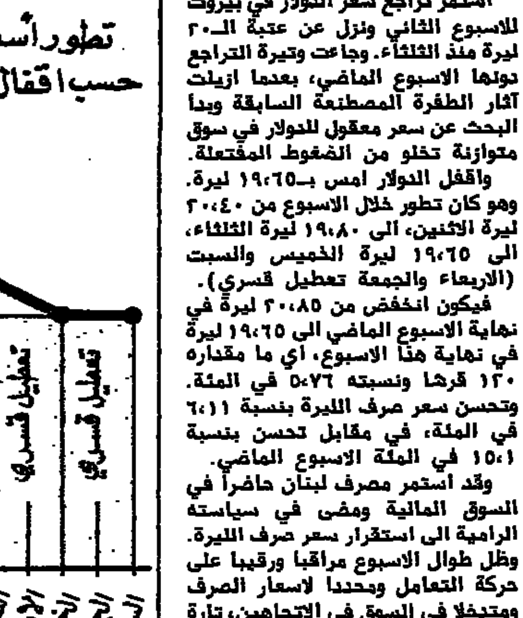
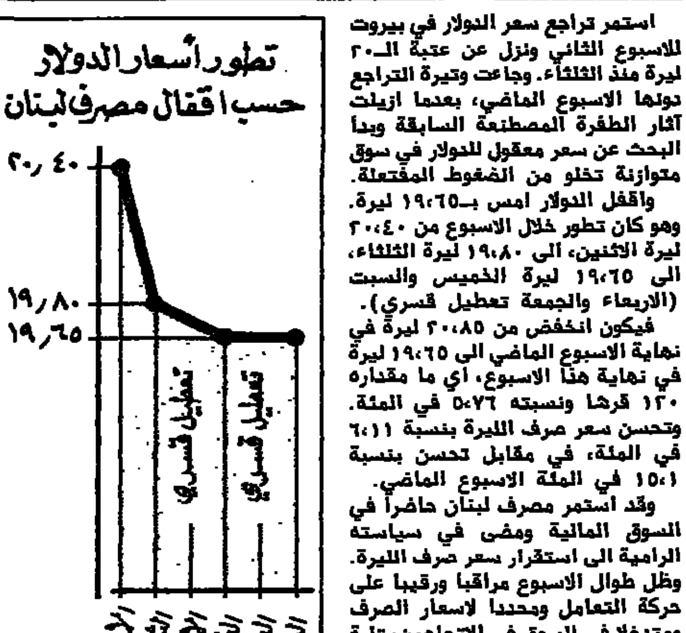
● الاتصالات مقطوعة.

الليرة تحسنت بنسبة ٦,١١ في المئة ومصرف لبنان ظل الرقيب والمؤثر

تطور العملات في بيروت

العملة	٢/١٥	٢/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٠٨٥,٠٠	١٩٦٥,٠٠	- ٥,٧٦
المارك الالماني	٨٩٠,٤٥	٨٥٥,٦٥	- ٣,٩١
الفرنك السويسري	١٠٧٣,٩٠	١٠٢٣,٩٥	- ٤,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٩٦٣,٨٠	٢٨٦٢,٠٠	- ٣,٤٣
المئة ين ياباني	١١٥٦,٠٠	١٠٨٠,٠٠	- ٦,٥٧
الفرنك الفرنسي	٢٨٩,٣٥	٢٧٨,٣٠	- ٣,٨٢
الفلوران الهولندي	٧٨٧,٧٠	٧٥٦,٦٥	- ٣,٩٤
الدولار الكندي	١٤٩٤,٦٠	١٤١٤,٩٠	- ٥,٣٣
الفرنك البلجيكي	٤٣,٤٨	٤١,٧٨	- ٣,٩١
الالف لير ايطالي	١٣٠٨,٨٥	١٢٥٧,٢٠	- ٣,٩٥
الكورون الاسوجي	٢٨٠,٩٠	٢٦٨,٦٠	- ٤,٣٨

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

استمر تراجع سعر الدولار في بيروت للاسبوع الثاني ونزل عن عتبة الـ٢٠ ليرة منذ الثلثاء. وجاءت وتيرة التراجع دونها الاسبوع الماضي، بعدما ازيلت آثار الطفرة المصطنعة السابقة وبدأ البحث عن سعر معقول للدولار في سوق متوازنة تخلو من الضغوط المفتعلة.

واقفل الدولار امس بـ١٩،٦٥ ليرة. وهو كان تطور خلال الاسبوع من ٢٠،٤٠ ليرة الاثنين، الى ١٩،٨٠ ليرة الثلثاء، الى ١٩،٦٥ ليرة الخميس والسبت (الاربعاء والجمعة تعطيل قسري).

فيكون انخفض من ٢٠،٨٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٩،٦٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٢٠ قرشا ونسبته ٥،٧٦ في المئة. وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة ٦،١١ في المئة، في مقابل تحسن بنسبة ١٥،١ في المئة الاسبوع الماضي.

وقد استمر مصرف لبنان حاضرا في السوق المالية ومضى في سياسته الرامية الى استقرار سعر صرف الليرة. وظل طوال الاسبوع مراقبا ورقيبا على حركة التعامل ومحددا لاسعار الصرف ومتدخلا في السوق في الاتجاهين، تارة شاريا الدولار وتارة بائعا اياه عند بروز طلب ملحوظ.

واتسمت السوق باستقرار شبه كامل وبتقلص الهامش بين سعري المبيع والشراء، وجاء التعطيل القسري يومين ليزيد السوق هدوءا.

وعلى رغم تقلص السيولة لدى المصارف، استمر الضغط على الليرة ولاسيما من المصارف المالكة للسيولة. وبرز ذلك خصوصا عند استحقاق نحو ٥٦٠ مليون ليرة من سندات الخزينة الخميس، اذ بادرت المراكز بالشراء واضطر مصرف لبنان الى التدخل بكميات لا بأس بها. وطرح هذا الواقع تساؤلا عما اذا كان شراء الدولار يتم لحساب المراكز المالية او لحساب الزبائن، في ظل اشاعات عن سعر معين للدولار خلال آذار.

وكانت حصيلة تدخل مصرف لبنان بيع كميات من الاحتياط ولكن محدودة، خصوصا انه حصن تدخله بتدابير مكملة لها لامتصاص السيولة.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار مزيدا من التراجع ولاسيما الاربعاء اذ وصل الى ادنى مستوى له منذ ٧ سنوات ازاء الين، ومنذ ٣ سنوات ازاء الفرنك الفرنسي والفلوران الهولندي، ومنذ ايار ١٩٨٢ ازاء المارك الالماني والفرنك السويسري، ومنذ سنتين ازاء الليرة الايطالي.

وخلافا للاسبوع الماضي كانت نيويورك لا طوكيو المبادرة بخفض الدولار. فيوم الاثنين كان التراجع محدودا نظرا الى اقفال بورصة نيويورك. ثم زاد الثلثاء والاربعاء متأثرا باعلان مسؤولين اميركيين ان هدف الولايات المتحدة اعادة التوازن الى الميزان التجاري. وقد اكد ذلك وزير الخزانة السيد جيمس بايكر اذ قال ان الحكومة تؤيد استمرار انخفاض سعر الدولار، وتبعه السفير الاميركي في طوكيو بقوله ان بلاده ترغب في انخفاض الدولار الى ما بين ١٧٠ و١٧٥ ينا.

الا ان تنبيه رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي السيد بول فولكر الى الآثار التضخمية لاستمرار انخفاض الدولار، وعدم اشارته الى احتمال خفض معدلات الفائدة، اديا الى ارتفاع الدولار من جديد وحصول بلبلة في الاسواق وتفاوت في الاسعار.

وحدث تناقض مماثل في اليابان بين وزير المال الذي دعا الى خفض سعر الحسم (٤،٥ في المئة في الوقت الحاضر) ومحافظ المصرف المركزي الذي رأى ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذا الاجراء.

ووسط هذه البلبلة تقلب الدولار ازاء العملات الاخرى، وحقق بعض التحسن ازاء الين.

لكن اتجاهه بقي نحو التراجع بعد اعلان اعادة تقدير ارقام نمو الناتج القومي الاجمالي الاميركي بنسبة ١،٣ في المئة في مقابل ٢،٤ في المئة حسب التقدير السابق.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،٤٢٤٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٥٥٠، اي بنسبة ٢،٢٧ في المئة.

٢ - تراجع من ٢،٣٤٢٢ مارك الماني، الى ٢،٢٩٧٧، اي بنسبة ١،٩٤ في المئة.

٣ - تراجع من ١،٩٤١٠ فرنك سويسري الى ١،٩٢٢٢، اي بنسبة ٠،٩٧ في المئة.

٤ - تراجع من ٧،١٨٧٥ فرنك فرنسي الى ٧،٠٦٠٠، اي بنسبة ١،٧٧ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٨١،١٥ ين ياباني الى ١٨٢،٤٧، اي بنسبة ٠،٧٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت استمر تراجع اسعار العملات الاوروبية ازاء الليرة وراوح بين ٣ و٤ في المئة، على رغم تحسنها في الخارج ازاء الدولار ولكن بنسبة ادنى من نسبة تحسن الليرة ازاء العملة الاميركية. وكان الين الياباني الاكثر تراجعا ازاء الليرة اذ بلغ نسبة ٦،٥٧ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

فرع لمصرف في ليماسول

عاد امس من قبرص النواب: منير ابوفاضل وتوفيق عساف وعلي الخليل، بعدما شاركوا في افتتاح فرع لبنك بيروت والبلاد العربية في ليماسول بصفتهم اعضاء في مجلس ادارته.

وشارك في الافتتاح ايضا النائب فؤاد نفاع. وكان المصرف حصل على ترخيص لانشاء فرع من نوع "اوف شور" في آب الماضي.

دفع اجور ك٢ لعمال البلدية

اصدر امس محافظ بيروت المهندس متري النمار البلاغ الآتي:

"اتخذ محافظ بيروت المهندس متري النمار التدابير الآيلة الى دفع اجور شهر كانون الثاني ١٩٨٦ لجميع اجراء بلدية بيروت ابتداء من الجمعة ١٩٨٦/٢/٢١.

وفي المناسبة يطلب من جميع الاجراء تكثيف الجهود لتأمين الحد الادنى من الخدمات، خصوصا انهم جميعا على اطلاع على الصعوبات المالية التي تواجهها البلدية وما تواجهه من عقبات لتأمين دفع هذه الاجور".

تليين ملموس في معدلات فائدة الليرة بين المصارف

سجل هذا الاسبوع "تليينا" ملموسا لمعدلات الفائدة على الليرة بين المصارف وفي السوق الثانوية لسندات الخزينة، نتيجة خفض مصرف لبنان فائدة الحسم انسجاما مع الوضع الجديد لحجم السيولة لدى المصارف.

وشمل التليين مختلف الفئات وراوح بين نقطة ونقطتين للعمليات الفورية والمتوسطة وبين ٣ و٤ نقاط للعمليات الطويلة.

ومع اعتماد فائدة الحسم اداة لامتصاص السيولة بات دور شركة لبنان المالية في تحديد الفوائد تابعا لمصرف لبنان الذي يحدد الفائدة كما يجري عمليات حسم السندات مع المصارف مباشرة. واقتصر دور الشركة هذا الاسبوع على تلقي سيولة المصارف التي تودع لديها "غب الطلب" للفترة الفاصلة بين شراء الدولار من مصرف لبنان واستحقاق الدفع المقابل له بالنقد اللبناني بعد يومين او ثلاثة ايام.

هنا معدلات الفائدة كما اعلنتها امس شركة لبنان المالية. الارقام بين قوسين تعود الى نهاية الاسبوع الماضي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٩-١٧ (١٧-٢٠)	١٩-١٧ (١٧-٢٠)
غب الطلب	١٩-١٧ (١٧-٢٠)	١٩-١٧ (١٧-٢٠)
اسبوع	٧/٨ ٢٢-١/٨ ٢٨ (٧/٨ ٢٤-١/٨ ٣٠)	٧/٨ ٢٢-١/٨ ٢٨ (٧/٨ ٢٤-١/٨ ٣٠)
شهر	٧/٨ ٢٣-١/٨ ٢٨ (٣٠-١/٨ ٣٠)	١/٤ ٢٣-٧/٨ ٢٨ (٣/٨ ٢٥-٧/٨ ٣٠)
شهران	٧/٨ ٢٢-١/٨ ٢٨ (٣٠-١/٨ ٣٠)	٣/٤ ٢٢-١/٢ ٢٩ (٣/٤ ٢٦-٣١)
٣ اشهر	٧/٨ ٢٢-١/٨ ٢٨ (٣٠-١/٨ ٣٠)	١/٤ ٢٤-١/٤ ٣٠ (١/٢ ٢٦-١/٢ ٣٢)
٦ اشهر	٣/٨ ٢١-١/٨ ٢٨ (٧/٨ ٢١-١/٨ ٣٠)	٧/٨ ٢٢-٥/٨ ٣٢ (١/٢ ٢٤-١/٢ ٣٥)
سنة	٧/٨ ١٨-١/٨ ٢٨ (٧/٨ ١٩-١/٨ ٣٠)	١/٤ ٢٢-١/٨ ٣٩ (٢٥-٤٣)

مصرف لبنان منتصف شباط

تراجع الاحتياط ١٦٥ مليون دولار وزاد دين الدولة ٧٩٢ مليون ليرة

عكس البيان الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي منتصف شباط الجاري مقارنا بما كان في نهاية كانون الثاني الماضي، آثار السياسة النقدية التي اعتمدها المصرف المركزي في هذه الفترة من خلال التغييرات الاساسية الآتية:

١ - سجلت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات تراجعا قياسيا بلغ ٧٨٧٦ مليون ليرة لبنانية. ويعزى هذا التراجع الى عاملين:

- الاول: انخفاض سعر التقويم الدفتري للموجودات نتيجة تراجع سعر الدولار من ٢٤,٣٥ ليرة في نهاية كانون الثاني الى ٢٠,٨٥ ليرة منتصف شباط اي بنسبة ١٤ في المئة.

- الثاني والاهم: تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار في اطار اجراءاته الرامية الى الحد من المضاربات وتثبيت سعر صرف الليرة. وكان التدخل كثيفا اوائل الشهر، ثم اخذ يخف تدريجا بعد امتصاص القسم الاكبر من السيولة والبدء بتطبيق تعميمي مصرف لبنان المتعلقين بالاحتياط الالزامي (٦١٩ و ٦٢).

ويستفاد من البيان ان احتياط مصرف لبنان من العملات فقط (من دون الذهب)، مقوما بالسعر الجاري للدولار، تراجع من نحو ٩١٥،٤ مليون دولار في نهاية كانون الثاني الى نحو ٧٥٠،٤ مليون دولار منتصف شباط، اي ما مقداره ١٦٥ مليون دولار ونسبته ١٨ في المئة. على ان الواقع الفعلي للاحتياط يزيد بعض الشيء هذه الارقام، مع العلم ان تدخل مصرف لبنان في سوق القطع منذ ١٥ من الجاري صار في الاتجاهين.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٧٩٢ مليون ليرة، وهي تمثل دين الدولة المترتب لمصرف لبنان.

وقد ارتفع الدين العام في هذه الفترة، نتيجة تقلص اكتتابات المصارف في سندات الخزينة ولجوئها، بما توافر لها من استحقاقات، الى تعزيز مراكزها من القطع الاجنبي، او تسديد الالتزامات المتوجبة عليها.

ويلاحظ ان الانفاق العام محدود نسبيا نظرا الى انه يرتكز على القاعدة الاثني عشرية، والى ان الدولة تسلمت سلفة على ارباحها من مصرف لبنان مقدارها مليار ليرة.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٣٥٨ مليون ليرة، وهي تمثل القروض للمصارف التجارية. وتعود الزيادة الى استعانة المصارف بمصرف لبنان لمدها بالسيولة عن طريق حسم سندات الخزينة لديه، على رغم تسجيل معدل الحسم ارتفاعا قياسيا.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ١٧٦٢ مليون ليرة، وهي تمثل في معظمها زيادة "محفظة السندات" لدى مصرف لبنان.

٥ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" ١٥٠ مليون ليرة.

٦ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٤٠٧ ملايين ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. ومرد الزيادة، على رغم احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة، الى شرائها الدولار لحسابها او لحساب الزبائن، مما انعكس على سيولتها بالنقد اللبناني وتاليا على احتياطها.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات ٨٥٩ مليون ليرة. على رغم تحويل مليار ليرة من حصة الدولة من ارباح مصرف لبنان لعام ١٩٨٥.

ولهذا التراجع سببان: استعمال قسم من حسابات هذا البند وانخفاض السعر التقويمي للاجنبية منها.

٨ - تراجعت ارقام بند "فروقات القطع" في باب المطلوبات ٣٧٧١ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر الدولار بنسبة ١٨ في المئة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/٢/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٦/١/٣١ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٣٧٦٣,٥٥٢,٣٦١,٦٢	٣١٦٣٩,٠١٤,٩١٩,٧٤
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٦٤٢٩,٤٣١,٥٩٨,٧٦	١٥٦٧٧,١٣٠,١٤٧,٥٤
٣ - ديون على القطاع الخاص	٢١٤٣,٩٧٩,٣٨٤,٦٠	١٧٨٥,٦٧٠,٤٨٥,٣٦
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٦٩٢٣,٩٧٤,١٠٤,٨١	٥١٧١,٢٩١,٢٢٦,٩٣
المجموع	٤٩٢١٠,٩٣٧,٣٤٩,٧٩	٥٤٢٧٣,٢٠٦,٧٧٩,٥٧
المطلوب:		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠١٦٦,٤٣٩,٧٥٨,٢١	١٠٣١٦,٩٥٢,٤٣١,٠٥
٢ - ودائع المصارف	٨٠٠٨,٧٩٤,٠٠٣,٢٨	٨٤١٥,٦٧٩,٧٤٣,٥٦
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٠٩٢٨,٥٨٨,١٢٥,٩٣	١١٧٨٧,٧٦٧,٤٣٧,٧٠
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٤٩٦٤,٨٧٩,٨٥٥,٦٤	١٨٧٣٥,٢٨٨,٥١٠,٩٩
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢١٠,٤٩٠,٥١٩,٤٦	٢٤٢,٠٠٣,٤٥٦,٤٨
٥ - الاموال الخاصة	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٣٧٦٥,١٣٠,٢٩٠,٧٢	٣٥٠٨,٩٠٠,٤٠٣,٢٤
المجموع	٤٩٢١٠,٩٣٧,٣٤٩,٧٩	٥٤٢٧٣,٢٠٦,٧٧٩,٥٧

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

انخفاض ملحوظ لسعر "الاريال" وبنسبة ادنى للرز والبيض والسكر

سجلت اسعار بعض السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية تراجعا ملحوظا للمرة الاولى منذ اكثر من شهر، ربما كان نتيجة تراجع اسعار صرف العملات الاجنبية في الاسبوعين الاخيرين.

واظهرت امس اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة التغييرات الآتية:

● مسحوق اريال (٥ كيلغ): انخفض من ١٥٢،٥٠ الى ١٤٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٨،٢ في المئة)، ومن ١٦٤،٥٠ الى ١٥٢،٥٠ ليرة في سوق المفرق (٧،٣ في المئة).

● محارم الورق (٥٠٠ غرام): انخفض سعرها من ١٥ الى ١٤ ليرة في تعاونيات بيروت (٦،٧ في المئة).

● الرز (كيلغ): انخفض سعره من ٧،٤٠ الى ٦،٧٥ ليرات في تعاونيات بيروت (٨،٨ في المئة)، ومن ٧،٥٠ الى ٧ ليرات في سوق المفرق (٦،٧ في المئة).

● بيض ابيض (كرتونة): انخفض سعره من ٣٤ الى ٣٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٩ في المئة)، ومن ٣٥،٥٠ الى ٣٤ ليرة في سوق المفرق (٤،٢ في المئة).

● بيض احمر (كرتونة): انخفض سعره من ٣٥،٥٠ الى ٣٣ ليرة في تعاونيات بيروت (٧ في المئة)، ومن ٣٧ الى ٣٥ ليرة في سوق المفرق (٦،٧ في المئة).

● السكر (كيلغ): انخفض سعره من ٦ الى ٥،٥٠ ليرات في سوق المفرق (٨،٣ في المئة)، علما ان السكر المعان يباع في التعاونيات بخمس ليرات.

من جهة اخرى اعدت مصلحة حماية المستهلك تقريرا عن نشاط المراقبين في الفترة بين ٦ و٢٢ من الجاري بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي. وشملت المراقبة الاسعار واعلانها وقمع الغش والتلاعب بالاوزان ودهم بعض المستودعات، وجاءت حصيلتها كالآتي:

- ضبط ٢٤ مخالفة لقانون قمع الغش وحجز المواد احتياطا في انتظار تحليل عينات منها في المختبر المركزي، وهي: لحوم ومعلبات واسماك وزيوت وعسل وبن وماء الزهر وشوكولا.

- الكشف على ٢٤ محطة لبيع المحروقات السائلة للتحقق من صحة عداداتها وختمها حسب الاصول.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ١٩,٦٥ ليرة

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٩,٥٥ و ١٩,٧٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٦٥ ليرة في مقابل ١٩,٦٥ ليرة الخميس الماضي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٦٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٨٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٢ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٢٩	١٣١,٥٠
الدينار العراقي	١٨٥٥	١٨٧٧
الدينار الكويتي	٦٩٠٠	٦٩٧٢
الدينار الاردني	٥٣٧٥	٥٤٣٠
الدينار البحراني	٥١٥٥	٥٢١٠
الدينار الليبي	٣٠١٤	٣٠٢٩
درهم الامارات العربية	٥٣١,٣٥	٥٣٦,٧٠
الريال السعودي	٥٣٤,٥٠	٥٤٠
الريال القطري	٥٣٥,١٥	٥٤٠,٧٠
الريال العماني	٥٠٢٠	٥٠٧٥
الجنيه المصري	١٠٧٥	١٠٩٠
الجنيه الاسترليني	٣٨٣٠	٣٨٦٥
المارك الالماني	٨٥٣	٨٦٣
الفلوران الهولندي	٧٥١	٧٦٠
الدراخما اليونانية	١١	١٣
الفرنك الفرنسي	٢٧٦	٢٨٠
الفرنك السويسري	١٠٣٠	١٠٤٠
الفرنك البلجيكي	٤٠,٨٠	٤١,٥٠
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٤٠
الكورون الاسوجي	٢٦٢	٢٦٧

العملة	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١٢,١٠	١٢,٦٠
الليرة التركية	٣,٠٥	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٤٠	١٢٩٠
الالف فرنك افريقي	٥٤٦٥	٥٥٢٥
الالف ين ياباني	١٠٨٠٠	١١٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٥٥	١٩٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٥٥	١٩٧٥
الدولار الاوسترالي	١٢٤٠	١٣٥٥
الدولار الكندي	١٢٨٣	١٤٠٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٠٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٥٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٥٠٠
البزوس المكسيكي	٨١٥٠	٨٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٢٤٠٠	٢١٦٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٧,٨٠	د ٣٣٨
كيلو الفضة	٣٧٠٠	٣٨٠٠
اونصة الفضة	د ٥,٨٩	د ٥,٩٣

	KALYMNOS V.7	CONTSHIP CHAMPION V.5	KAIRUAN V.1
FELIXTOWE / U.K.	7.2.86	21.2.86	7.3.86
HAMBURG / BREMERHAVEN	9.2.86	23.2.86	5.3.86
ROTTERDAM / ANTWERP	11.2.86	24.2.86	11.3.86
DUNKIRK / ROUEN	13.2.86	25.2.86	12.3.86
ETA BEIRUT	27.2.86	10.3.86	25.3.86

الجميل عاد الى بيروت "مرتاحاً" بعد جولة من ٦ محطات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حسب قول المصدر الرفيع، الا حافزا ومدخلا الى تحرك يقوم به الجميل لفك طوق العزلة الداخلية والخارجية الذي حاولت فرضه حوله المعارضة، ولاسيما منها اطراف الاتفاق الثلاثي وبعض حلفائهم.

تخوف مزدوج

وحصلت "النهار" على معلومات من مصدر اوروبي، اكدها المصدر اللبناني الرفيع، تكشف للمرة الاولى معلومات خطيرة كان بعض عناصرها وصل الى الرئيس اللبناني عشية بدء جولته واستكملها خلالها. وفيها ان الحكم اللبناني، اضافة الى العزلة السياسية، سيتعرض في مرحلة زمنية معينة لضغوط قد تحركها جهات خارجية مباشرة او غير مباشرة عبر حلفائها لاحكام طوق العزلة، فيقع الحكم بين فكي كماشة تعطل حركته.

والتخوف كان قائما من تزامن التصعيد على اكثر من جبهة وفي اكثر من منطقة. جنوبا، بتكثيف العمليات العسكرية الاسرائيلية في محاولة لرسم حدود جديدة وفرض امر واقع نتيجة القضم المستمر وسط صمت عربي وتجاهل دولي. اما الجهة الاخرى المتحالفة مع سوريا. فقد تحاول من جانبها تسخين الجبهات بما يمكنها من احداث ثغرة، وان محدودة جغرافيا، في موقع ما، قد تحمل معنى كبيرا. وقد يكون موقف دمشق في حينه، موافقة ضمنية او مجرد غض نظر، خصوصا ان القرار السوري، كما ابلغ الى اكثر من دولة معنية بالازمة اللبنانيه، واضح وهو ان لا تورط عسكريا سوريا جديدا في اوحال المستنقع اللبناني.

ورأى مصدر قريب من الوفد اللبناني في تزامن ازدياد حدة العمليات العسكرية الاسرائيلية خارج منطقة "الحزام الامني" وتكثيف القصف على المنطقة الشرقية دلالة على انزعاج المتضررين من تحرك الجميل وبرهانا على صحة هذا التخوف المزدوج.

٦ محطات سياسية

بعد هاتين الملاحظتين المتعلقتين بخلفيات التحرك الرسمي اللبناني وابعاده، لا بد من اجراء عملية تقويم شاملة للجولة والتوقف عند تفاصيل لم تنشر.

الجولة، وان جاءت على ثلاث مراحل زمنيا وجغرافيا، زار الجميل خلالها ثلاث عواصم، تميزت بأن كل مرحلة تضمنت محطتين سياسيتين بحيث جاء المجموع ست محطات سياسية.

المرحلة الاولى وهي باريس. تضمنت محطتين، فرنكوفونية وفرنسية. في الاولى، وهي مشاركة الجميل في "مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الذين يجمع بينهم استخدام اللغة الفرنسية". اتاحت للرئيس اللبناني، على حد قول مصدر قريب منه، ان يلتقي ويحاور رؤساء دول وحكومات متعددة الانتماء والاتجاه من الند الى الند، وهؤلاء جددوا "اعترافا علنيا ورسميا برئيس الجمهورية اللبنانية، وتأكيدا على التمسك باستقلال لبنان وسيادته ووحدته". اضافة الى ان حضور لبنان على اعلى مستوى جاء "لتكريس دوره الرائد في العالم الفرنكوفوني الذي تحمل رايته شخصية لبنانية بارزة هي الرئيس شارل حلو". ووجود شخصيات مسؤولة على مستوى عال ومن دول مختلفة، ومنها عربية، اعطى الجميل فرصة لتقديم شرح واف لواقع الازمة اللبنانية في تطوراتها وتشعباتها الداخلية والخارجية، مما ساعد في "تفهم اكبر" والحصول على وعود بدعم على كل مستوى وصعيد.

وبالنسبة الى ما اثير حول الغاء الجميل كلمته في المؤتمر، قال المصدر ان الرئيس فرنسوا ميتران بصفته رئيس الدولة المضيفة، اقترح على الرئيس اللبناني ان يلقي كلمته في مستهل جلسة العمل الاولى التي تلت الجلسة الافتتاحية. لكن الجميل آثر تكريس الوقت المحدد لها لعقد اجتماعات جانبية على هامش المؤتمر "فالمهم ليس الاقوال بل التوصل الى افعال".

المحطة الفرنسية الثانية تزامنت مع صدور حديث الرئيس السوري حافظ الاسد الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، مما جعل الجميل يقدم ايضاحات لنقاط استفسر عنها الرئيس الفرنسي وجعلته، على حد قول ناطق باسمه، "يتفهم اكثر واقع المشكلة تمهيدا لتحرك افضل".

"الزيارة الحدث"

المحطة الثالثة رافقها الكثير من علامات الاستفهام، لكنها لم تستمر الا ساعات محدودة كانت كافية للانتقال من العاصمة الفرنسية الى العاصمة الايطالية. و"الزيارة الحدث" كانت للفاتيكان حيث قطع البابا رياضته الروحية لاستقبال الرئيس اللبناني وتسليمه جوابا خطيا (يقع في صفحتين فولسكاب وموقع بيد البابا) مقرونا بموقف شفوي من نقاط سبق للجميل ان عرضها في رسالة حملها السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الى الكرسي الرسولي.

واهمية هذه الزيارة تكمن في الاجواء التي رافقتها والنتائج التي ستتبعها.

صحيح ان اكثر ما آلم الفاتيكان استمرار تقاتل اللبنانيين في ما بينهم وانقسام المسيحيين على انفسهم، الا ان الجديد كان موقفا واضحا ذهب الى ابعد عن التحفظ ليس فقط عن بعض بنود الاتفاق الثلاثي، بل عدم الرضا عنه في خطوطه العريضة، وهو ان كان مع روحه، اي انهاء الحرب. لكنه ليس مع السلام "بأي ثمن"، كما اشار الى ذلك مصدر مطلع في الدوائر الفاتيكانية.

وعلم ان الجميل لم يسمع كلاما فقط ومجرد اعلان نيات للمساعدة فحسب. بل تلقى وعدا بتحرك عملي يتميز بالسرعة والفاعلية.

وكشف مصدر فاتيكاني انه بعد ٤٨ ساعة على زيارة الجميل، عقد الجمعة الماضي اجتماع استثنائي مشترك بين المسؤولين في امانة سر دولة الفاتيكان والمجمع الشرقي، خصص بالبحث في تطورات الوضع في لبنان، ورسمت خلاله خطوط التحرك الفاتيكاني في ضوء توجيهات البابا. اما تنفيذ ما تقرر، فهو في انتظار بعض الاشارات والايضاحات.

"المبادرة الفاتيكانية" الجديدة هي ذات شقين: ديني ودنيوي. الشق الاول يتضمن دفع عجلة التغيير داخل الطائفة المارونية بحيث تعود بكركي سريعا الى الاضطلاع بدورها المسيحي والوطني في صورة كاملة وفاعلة. ولاجل ذلك، تقرر مبدئيا تحديد موعد انعقاد مجمع الاساقفة الموارنة في الاسبوع الذي يلي عيد الفصح، ليصار الى انتخاب مطارنة جدد، اربعة على الاقل، على ان يعقبه مجمع اخر يضم المطارنة القدامى والجدد لانتخاب "بطريرك اصيل"، لان دوائر الكرسي الرسولي لا تزال تشدد على الطابع الموقت لتعيين المدبر الرسولي.

اما على الصعيد الدنيوي، فان الفاتيكان ينتابه شعور بالاضطراب والخوف على مصير المسيحيين عموما ومستقبل لبنان خصوصا لجهة بقائه مثالا للتعايش ومونلا لاحترام حرية الفرد في المعتقد والممارسة. لذلك، فهو سيوظف رصيده داخل لبنان وصداقاته خارجه، لا لاجراء "وساطة"، بل لدفع الحوار اللبناني الداخلي على اسس سليمة ومقبولة مبنية على التوازن والاحترام المتبادل وحفظ حقوق الجميع وتوفير التغطية الاقليمية والدولية لمسيرة الوفاق والسلام.

وسيتقرر في الايام القريبة هل تقضي الحاجة بايفاد مبعوث او اكثر الى المنطقة او الاكتفاء بالقنوات الديبلوماسية والاتصالات غير المباشرة.

وفي هذا المجال اتت زيارة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم لروما وما دار حولها. فالاكيد، كما افاد مصدر فاتيكاني، ان حكيم دافع عن الاتفاق الثلاثي بقوة، مشددا على ضرورة بقاء التعاون قائما مع سوريا، حتى انه استعمل امام احد محدثيه لغة التهديد والوعيد، ناقلا بذلك وجهة نظر موقعي الاتفاق والدولة التي رعته. كذلك وجه كلاما قاسيا منتقدا فيه ما سماه "العناد الماروني"، متوقفا عند بعض تصرفات القيادات المارونية التي تنعكس نتائجها على وضع الكاثوليك خصوصا، والمسيحيين عموما.

وكان الفاتيكان الذي لم يكن متحمسا لهذه الزيارة في هذا الظرف، خصوصا انه كان يعرف سلفا طبيعتها، قرر في مرحلة اولى ان يقصر اتصاله مع حكيم على الرقم الثالث في هرم السياسة الخارجية الفاتيكانية المونسنيور سيلفستريني. الا ان الكرسي الرسولي رغبة منه في حفظ كرامة موقع البطريركية ومراعاة للجهات التي انتدبته وحرصا على بقاء خط الاتصالات مفتوحا معها، استقبل البابا امس البطريرك حكيم. وقد جاء هذا الاستقبال بعد انتهاء خلوة البابا قبل الظهر.

وجدير بالذكر ان السيد ميشال سماحة الذي كان متوقعا مجيئه الى روما لملاقاة البطريرك حكيم، لم يأت الى الفاتيكان بعد عملية جس النبض الاولية التي قام بها حكيم.

المحطة الرابعة، وهي الاتصال السياسي مع رئاسة الحكومة الايطالية. جاءت في اطار المحطة الفرنسية نفسها، لاعتقاد الوفد اللبناني ان انفتاح روما على المتوسط وسياستها العربية المعتدلة واهتمامها بتنميتها تخولها ان تقوم بدور فاعل داخل المجموعة الاوروبية لتأمين الدعم المطلوب.

العالم العربي

المحطة المغربية، نقلت التحرك من اوروبا الى العالم العربي، ولكن ينبغي التوقف للقول ان هذه الزيارة لم تشكل الاتصال العربي اليتيم والوحيد. بل سبقتها خطوات اخرى، منها رسالة من الرئيس اللبناني الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، واتصال مهم مع الجزائر، واجتماع مع رئيس الحكومة التونسية في باريس، اضافة الى اتصالات عربية اخرى بقيت بعيدة عن الاضواء، وكلها تصب في الخانة نفسها وهي تجنيد الامكانات العربية للاسراع في وضع حد للنزف اللبناني قبل استفحال المرض، فيصبح المريض ميؤوسا منه وتنتقل عدواه اليهم جميعا.

"قربنا ببعدنا"، بهذه العبارة المأثورة للملك الراحل محمد الخامس التي قالها في اثناء زيارته لبيروت، يمكن تلخيص الاهتمام العاطفي والالتزام السياسي حيال ما يجري في لبنان البلد البعيد، والتي اعاد الجميل التذكير بها امام الحسن الثاني. ذلك ان ما بين ارز افران وارز لبنان رمزا واحدا هو الصمود والشموخ، على حد قول العاهل المغربي الذي اكد موقف بلاده مشددا على ان لا بديل من دور لبنان الثقافي والحضاري.

اللقاء المفاجأة

والمرحلة الثالثة، وهي المغرب، لم تقتصر على لقاء الحسن الثاني في مراكش، بل جاءت بمحطة سياسية سادسة قد تفوق ببعدها ونتائجها اهمية المحطات الخمس التي سبقتها.

"اللقاء المفاجأة" بين الجميل وسفير سوريا في المغرب السيد احمد عيسى بتوجيه من الرئيس الاسد لم يقتصر على العموميات، بل تطرق الى تفاصيل ووقائع ما قبل توقيع الاتفاق الثلاثي وخلاله وبعده. وقد اعاد الجميل شرح وجهة نظره.

قصة اللقاء، ان السفير السوري اتصل بالسفير اللبناني في المغرب السيد صلاح ستيتية مستفهما عن وصول الجميل حتى قبل اعلان زيارته لابلاغه التحية. وبعد وصول الجميل كان الجواب بواسطة السفير ستيتية ان الرئيس اللبناني كان يرغب لو وجد في الرباط لاستقبال كل اعضاء السلك الديبلوماسي العربي، ولكن تعذر الانتقال لضيق الوقت. وهو يرحب بمن يريد زيارته. فاعاد السفير السوري الاتصال ثانية مبديا رغبته في السلام على الرئيس الجميل. وهكذا كان.

الجديد

لكن الجديد في اللقاء والذى كشف امس، انه خلال الحديث طرح الديبلوماسي السوري في معرض تأكيد رهان بلاده على الشرعية اللبنانية ودعمها للجميل في اطار سعيه الى الوفاق والعمل على وحدة لبنان، عددا من الاسئلة على الجميل تتناول امكان التوصل الى "افكار جديدة" انطلاقا من الواقع القائم لتحريك مساعي الحوار والوفاق.

الاسئلة تناولت "اشخاص" الحوار، "ضمان" الحوار، "شكل" الحوار.

الجميل كان واضحا. فقد اعتبر ان الحوار اللبناني - اللبناني ما انقطع. على العكس، ان الاتصالات مستمرة بين "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والنواب في "اللقاء الاسلامي". ويمكن التعويل عليها كنقطة انطلاق وارتكاز لتوسيع حلقتها. اما الضمان، فهو الشرعية اللبنانية التي تتكفل منذ الان بتبني ما يتم التوصل اليه عبر المؤسسات الدستورية. واما الاطار الصالح، فيبقى المؤتمر الوطني الذي كان مطروحا في الاساس وسوريا رحبت به، اضافة الى عدد من الاطراف الفاعلين.

واكد السفير السوري خلال اتصال اجرته معه "النهار" امس انه لاحظ اصرار الجميل وتأكيده على ان لا بديل من الخيار السوري. "وهذا امر مهم". واشار الى ان دمشق تتطلع الان الى مواقف جديدة، مشددا على ان معاودة الاتصال نابعة من "الحرص السوري على الاستمرار في مسيرة الوفاق".

ولم يعرف حتى مساء امس هل يتوجه السفير السوري الى دمشق لاطلاع حكومته على تفاصيل اجتماعه الطويل مع الرئيس الجميل.

ارتياح

ان الشعب اللبناني الذي راقب الجولة الرئاسية عن بعيد يتطلع الى نتائجها اكثر من الكلام عليها. فهل يمكن طمأنته؟ "الارتياح" هي الكلمة الخلاصة لشعور الجميل بعد انتهاء جولته. وفي رأي مصدر في الوفد اللبناني ان الشرعية من خلال هذا التحرك عززت موقعها الخارجي بعدما تحقق التفاف لبناني حول ثوابت اساسية يمكن الانطلاق منها في المرحلة المقبلة "والمهم ان اللبنانيين باتوا على الاقل يعرفون ما لا يريدون. والمطلوب منهم الان تحديد ماذا يريدون".

وفي رأي المصدر ان هذا التحرك الخارجي ساعد في فلاحة الارض من جديد، وانه ينبغي العمل على حسن اختيار الزرع لكي يتمكن لبنان من حصد ثمار الحوار لينعم بالسلام والاستقرار في اقرب وقت.

يبقى، حسب مصدر ديبلوماسي متمرس، ان الزخم والدفع اللذين تميز بهما التحرك اللبناني ينبغي معرفة المحافظة عليهما وحسن توظيفهما وعدم التفريط فيهما. ذلك انه لا يغيب عن بال الجميل ان رئاسة لبنان هي كقيادة طائرته الخاصة التي تولى قيادتها في رحلته، يجب التمسك بها جيدا في مواجهة المطبات الهوائية ومعرفة مواكبة الرياح ومراعاة تغيرات الجو من اي جهة اتت بغية تأمين هبوط هادىء ومترو لضمان سلامة وصول ركابها اللبنانيين بامان وسلام من دون صدمات جديدة.

العودة

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من مراكش ان الرئيس الجميل غادر المدينة في الثامنة صباحا بتوقيت المغرب (العاشرة قبل الظهر بتوقيت بيروت) ترافقه اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري والمرافق العسكري الرائد فادي ماضي. ورافقه من قصر الضيافة ولي العهد الامير سيدي محمد في موكب رسمي. وكان في الوداع عدد من مستشاري الملك الحسن الثاني بينهم السيد احمد بن سوده والوزراء وكبار الشخصيات المغربية والسفير ستيتية وقرينته والمستشار الاول حسن مصطفى والمستشار فيكتور ازمتر. وقد ادت له التحية فرقة من الحرس الملكي.

وبعد استراحة قصيرة في القاعة الملكية في المطار، عرض الرئيس الجميل وولي العهد ثلة من الحرس الملكي، في حين عزفت الموسيقى لحن التعظيم ورافق ولي العهد الرئيس الجميل حتى سلم الطائرة.

وبعد الاقلاع وجه الرئيس الجميل الى الملك الحسن الثاني برقية من الطائرة جاء فيها: "في الوقت الذي اغادر بلدكم الجميل، اعرب لجلالتكم عن عواطفي العميقة وعظيم امتناني للاستقبال الحار الذي لقيته وللعاطفة الاخوية التي تجلت خلال وجودي. واغتنم المناسبة لاجدد لجلالتكم ولافراد العائلة الكريمة تمنياتي الشخصية وتمنيات الشعب اللبناني لاجل سعادتكم وهناء بلدكم العظيم وشعبه الذي تربطه بالشعب اللبناني روابط ثقافية وتاريخية".

وفي طريق العودة ابرق الرئيس الجميل الى ملك اسبانيا ورؤساء جمهورية فرنسا وايطاليا واليونان وقبرص لمناسبة مرور طائرته الرئاسية في اجواء هذه البلدان.

ووصل الجميل الى بيروت في الخامسة والنصف مساء.

معلومات رسمية

ونقلت الوكالة عن مصادر الوفد اللبناني ان الاجتماع مع السفير السوري في المغرب كان مهما في هذا الظرف. وكان مناسبة شرح فيها الرئيس الجميل الاوضاع في لبنان في ضوء التطورات. وجرى تقييم للعلاقات اللبنانية - السورية في المرحلة التي تلت القمة الحادية عشرة وما طرأ عليها. وجدد الجميل تأكيده على اهمية التعاون بين لبنان وسوريا خصوصا ان الرئيس الاسد يعمل من اجل الوصول الى حلول سريعة للازمة اللبنانية. واستمع السفير السوري الى عرض قدمه الرئيس اللبناني في ضوء المواقف التي حصلت والرؤى المستقبلية لتحريك الوضع والانطلاق من جديد في اطار عمل يؤدي الى تحقيق الوفاق المنشود.

واكد السفير السوري اهتمام الرئيس الاسد بمعالجة الوضع في لبنان. معتبرا ان مصلحة البلدين تحتم التقاءهما على اسس ثابتة وسليمة في العمل الاتفاقي المشترك مع اخذ المسؤولية الوطنية اللبنانية في الاعتبار. وقد حمل الرئيس الجميل السفير السوري مواقفه ورؤيته الى مستقبل العلاقات اللبنانية - السورية لينقلها الى الرئيس الاسد.

وليل الجمعة - السبت تلقى الجميل اتصالا هاتفيا طويلا من الملك الحسن الثاني اعتبر استكمالا للمحادثات التي اجرياها الخميس الماضي في القصر الملكي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يلي الجولة الرئاسية دفع للتحرك من اجل معالجة الاوضاع على نحو يخرج الازمة عن جمودها ويعد بانفراجات. خصوصا ان الرئيس الجميل لمس خلال زياراته لفرنسا والفاتيكان وروما والمغرب دعما كاملا للبنان ولسيادته واستقلاله وسلامته ووحدة اراضيه. ودعما للقرار الوطني المستقل. كما زود الرئيس الجميل تأكيدات من القادة الذين التقاهم ان لبنان ليس وحيدا. وانه يلقى الدعم الكافي لمساعدته في الخروج من محنته. فلبنان ضرورة عربية اولا واقليمية ثانيا ودولية ثالثا، وهو يحظى بالاهتمام اللازم لدعم المسؤولين فيه في كل عمل انقاذي يلقى الاجماع الوطني المطلوب وينبع من ارادة اللبنانيين.

"قيادة عليا"

وفي بيروت عقد امس في منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط اجتماع ضمه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وعددا من القيادات الحزبية ومسؤولين في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

واعلن جنبلاط بعد الاجتماع ان المجتمعين توصلوا الى اتفاق يقضي بتأليف قيادة سياسية لبيروت تضم فاعليات حزبية وبيروتية، وتعزيز القوة الحزبية الضاربة وتطعيمها بقوى حزبية اخرى "كي تقوم بتنظيف الساحة البيروتية من العناصر الحزبية المخلة بالامن". ورأى "ان اهم شيء هو ان ننجح في بيروت، لاننا اذا سقطنا في بيروت سقط كل المشروع الوطني في لبنان". واكد دعم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "مواجهة ما يسمى القوى العرفاتية التي تضم فلسطينيين ولبنانيين".

وقال حاوي ان المجتمعين اقروا "بداية النهوض نحو مشروع وطني ديموقراطي ذي بعد قومي، كما اقروا الاطر التنظيمية لهذا المشروع والتي ستستكمل في ما بعد". ورأى "ان الساحة الوطنية تجاوزت القطوع"، مشددا على ان الذين اغتالوا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمسؤول عن منظمته في بيروت خليل نعوس ليسوا من حركة "امل". واضاف: "استطعنا ان نكتشف بسرعة المخططين للجريمة ومنفذيها، وسلمنا اسماءهم الى الاوساط المعنية السياسية والامنية (...) وسنترك للموقف الوطني الموحد ان يعلن الجهة التي ينتمون اليها".

ووصفت مصادر المجتمعين الاجتماع بانه "مهم جدا، وكان على درجة عالية من المسؤولية والصراحة والتنسيق" وقد اثبت "وحدة الرؤية" لدى القيادات لمعالجة الوضع الامني في المنطقة الغربية. و"قرر المجتمعون توسيع اللقاء ليشمل جميع الوطنيين بحيث يتحول جبهة عريضة".

واوضحت ان القيادة السياسية العليا التي شكلت ستكون مهمتها الاساسية السهر الدائم على الوضع في بيروت والتمسك بما اتفق عليه في دمشق لتعزيز امن بيروت الغربية. بحيث تستمر لجنة التنسيق في مهمتها برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وكذلك "القوة الخاصة" من الجيش.

واضافت ان "القوة الضاربة" التي تضم الان عناصر عن حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "سيصار الى تعزيزها وزيادة عناصرها بحيث تشارك فيها كل الاحزاب والتنظيمات العاملة في بيروت الغربية. وستعمل هذه القوة على وضع حد لتفشي المكاتب الحزبية وتكون بامرة القيادة السياسية العليا".

واشارت المصادر الى ان "اجتماعا وطنيا موسعا" سيعقد الاسبوع المقبل في بيروت للتأكيد على ما اتخذ من اجراءات وتعزيز المواقف في مواجهة المرحلة الراهنة.

ورجح احد المشاركين في الاجتماع ان تتألف القيادة السياسية العليا من الوزيرين بري وجنبلاط وابو فاضل وحاوي وقانصوه وسعادة والنائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، اضافة الى قيادات حزبية وسياسية بارزة. وستكون في ظل هذه القيادة قيادة سياسية لبيروت وبقية المناطق، وستشكل لجان امنية وتموينية وسواها.

جنبلاط الى دمشق

وبعد الظهر توجه جنبلاط الى دمشق للاجتماع الى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، على ان يغادر العاصمة السورية الى موسكو للمشاركة في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي.

وعلى صعيد العلاقة بين الحكم والقيادة السورية، اكد المصدر "ان لا شيء جديدا في هذا المجال". ورجح ان تكون ثمة مسألة معينة لا تتعلق بالاتفاق الثلاثي استدعت انعقاد اللقاء بين رئيس الجمهورية وسفير سوريا في المغرب، مشيرا الى ان الموقف الذي اعلنه السفير بعد اللقاء "هو الموقف نفسه الذي اعلنه الرئيس الاسد اخيرا" (راجع ص ٢).

السعودية خرجت عن صمتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتباع سياسة بيع النفط طبقا لاسعار السوق الفورية".

وقال ان هذه السياسة مكنت السعودية من دعم انتاجها لتحقيق نصيبها في "اوبيك" وهو ٤٫٣٥ ملايين برميل يوميا. واضاف: "لقد ابلغت المملكة الى اعضاء في "اوبيك" ان الوضع لا يمكن ان يستمر وانها ستضطر الى اتباع اساليب اخرى ما لم يغيروا مواقفهم. لكننا اتبعنا سياسة صارمة وحذرة في اتخاذ هذا الاجراء لمنع انهيار الاسعار الذي لن يستثني احدا".

ولاحظ انه لكي يوضع حد للاوضاع المتدهورة لا بد ان يتعاون المنتجون خارج "اوبيك" مع الدول الاعضاء في المنظمة.

وتقدر مصادر في صناعة النفط ان انتاج السعودية في النصف الاول من شباط الجاري راوح بين ٤٫٧ و٤٫٨ ملايين برميل يوميا بعدما وصل الى ادنى معدل له خلال ٢٠ عاما في آب الماضي وهو مليونا برميل يوميا.

عبد المجيد: مصر تقوم بدور

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعلنا موقفنا بوضوح وان دور مصر هو التقريب بين الاردن والفلسطينيين اذا استطعنا ذلك، واملنا ان يساعدنا الاشقاء العرب في هذا لانه سيخدم قضية السلام والاستقرار والقضية الفلسطينية".

وقال ردا على سؤال آخر: "انني لا اعتقد ان الجانبين الاردني والفلسطيني قد اغلقا الحوار ونحن نتفهم الصعوبات القائمة. وقد نشر بيان بالامس اوضح موقف مصر ونحن بالتأكيد نحاول التقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية والاردنية كلما امكن ذلك".

وسئل هل كانت مصر على علم مسبق بخطاب العاهل الاردني والقرارات التي اتخذها فاجاب: "كنت خلال هذه الفترة في الخارج وكما علمت عقب عودتي ان الرئيس مبارك اتصل بالعاهل الاردني".

وكتب الصحافي احسان بكر في "الاهرام" ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقف الان عند مفترق طرق. معتبرا ان الخلافات ليست بين منظمة التحرير والاردن، لكنها اساسا مع الولايات المتحدة التي يجب ان توافق ايضا على الاعتراف المتزامن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

(اشا، وصف)

الحقيقة الآتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نفسه ضياء في الازمنة القادمة، هذه التي انتم صانعوها، انتم والله الذي تؤازرون. انتم تقولون انكم تؤمنون بالله وان بلادكم مهبط الوحي. اجل تجعلون الاله في بلادكم لا فيكم. ولكونكم كسالى منهزمين، غير محالفين للاله جعلتم لانفسكم دينا جبريا. كلكم جبري. لا تؤمنون بصنع انفسكم، بنحتها، بقدرتها الدائمة على التخطي، على قهر محكوميتها. لا تؤمنون بانكم مبدعون. تتلقون الاله ولا تتلقحون به. لقد فقدتم عذرية الروح، خصب الروح. الهكم الذي خلقتموه على صورة كسلكم عقيم ومعقم وقد انتدبتموه ليتكلم عنكم، ليدبر وحده تاريخكم وازماتكم ولذلك تنتظرون الى الابد.

* * *

ليس واحد منكم يؤمن بانه قادر على نحت الاخر، على ابداعه. ليس من يؤمن بانه اذا شع هو يضيء الكون. انتم لا تريدون ان تعرفوا انكم منتجون لانوار كثيرة وانكم منتجوها ابدا. واذا تبين لكم ان سواكم قد استضاء فتسعون الى اطفاء كل بصيص فيه خشية ان يفضح ظلامكم. لا تريدون ان تقروا ان المجتمع هو مجتمع انوار.

والمفارقة التي لا تعرفون انكم تعظمون الله ما عظمتم الانسان. فاين الله ما لم يكمن في الانسان، في كل انسان. لقد اخترعتم السماء وليس فوقكم من سماء فليس شيء يسمو الا الانسان ولا يستوي الرب الا على خليقته عرشا. فان صعدتم في الكون فلا تصعدون الا في الهواء. ليس فوق الجو الا الجو. ليس فوقه اله. الله في عمق الانسان. من هذا العمق يذهب الله الى جنبات الانسان اي الى الناس الاخرين اذ ليس له امتداد اخر. انه في مدى النفوس لا على الرؤوس.

الانسان لا يذهب الى شيء يسمى الجنة. فالجنات هي الجنان. لا يذهب الانسان. يجيء من قلبه الى القلوب، الى الله الكائن في القلوب فاذا اتاها تتحرك ويتحرك الله فيها استجابة لذاته التي انطلقت من قلب الى قلب. واذا انت كنت في الاخرة من بعد موت ومن بعد قيامة فلا تذهب عن قلبك لكنك تتعمقه فتلامس الرب فيه. القلوب لا تموت ولا تحيا. تبقى اذا لم تتقلب. تعرف نفسها اعظم مما كانت. ترى في الاخرة رؤية. تبصر ان فاديها قد ابصرها هنا فعادت الى من كانت به. تكون قد استعادت نفسها بعدما كانت محجوبة عن نفسها متلهية بما ليس هي. ترى انها كانت محبوبة. هذه هي ابديتها. الاخرة بحر.

* * *

انت تبصر، اذ ذاك، ما كنت مبصره هنا فالاخرة والاولى ليستا في ثنائية. انهما في تواصل كما يفوق المحبوب محبه. وانت تنال هناك ما كنت نائله هنا والشيء الى كماله وبالكمال تزول الحدود ويزول الالتباس. فاذا كان الاخرون وشاحك هنا وضياعك تلبس، عند ذاك، صورة الله وحدها. وكل الامر ان تفهم ان ليس ثمة مكافأة للعبيد فاذا كنت في مملكة الحب هنا تبقى على مسيرة الحب هناك فترث من بادر اليك في الارض اي انك ترث الله واحباءه ولن تلتقي الله في الجنات ما لم تلتقه اليوم وبه ومعه تلتقي الاخوة. هذه هي القيامة انك لا تبصر وحدك وجه الله لكنك تبصره مع الذين ابصروه في الدنيا. لا احد ان كان وحده يقدر ان يرى. ينبغي ان تكون في معية البشر، في شركة الكون كي لا يرتفع البشر والكون الى وجه الله. وكما كانوا هنا معا سيكونون هناك معا. ومعيتهم عرسهم الابدي.

* * *

كل لقاء تواضع وزهد باكاذيب التاريخ وهوياته. . التاريخ يفرق ولو صحيحا فكيف به اذا غدا اسطورة والاسطورة تعزي عن السقطات الماضية والتقصير الحاضر، عن غياب الابتكار. التاريخ آلة حربية ولا يحرر الا بدقته وصدقه ومن يحل اليهما ابتغى بقاءه ونفى نسبته الى الناس وحاجته اليهم وانهم هم السادة المعلون لكونهم محجوبين على النفس. قال القديس مكسيموس المعترف متحدثا عن الكلمة الالهي "انه يختفي فيما يعلن عن ذاته ويعلن عن ذاته فيما يختفي". المهم ان ترى عمق الاخرين لان العمق شفاف للمحبة فانك ان "طهرت البصيرة تقدر ان تبصر الاشياء الجميلة" (القديس غريغوريوس النيصصي). اذا محوت نفسك بالتواضع وزهدت بما نسب الى جماعتك من خصال تسلم للحقيقة العارية الاتية اليك. لا بد. اذ ذاك، ان يراها احد فيك فتوجك في النقاء هذه العين الطاهرة. الخليقة الجديدة وحدها تقرأ التاريخ فيبقى منه الشيء القليل لكن هذا القليل هو المنقذ.

لا يسوغ ان نستبطن انسانا من خلال جماعته ولا جماعة من خلال الساقطين فيها نحن اذا اقمنا الفرد الذي نلتقي والطائفة التي نعامل في نور يعلوهما نكون قد ادركنا مقاصد الله في ازمنة الناس.

المطران جورج خضر

شامير ينذر الجنوبيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لم يعد هناك تقريبا احتمال للعثور على الجنديين المفقودين في المنطقة التي اجريت فيها اعمال التمشيط".

كيف كان الوضع الميداني امس؟

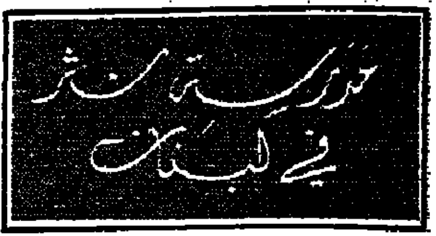
القوات الاسرائيلية واجهت وضعا صعبا نتيجة النشاط المتزايد لرجال المقاومة الذين شنوا سلسلة من الهجمات واوقعوا اصابات في صفوف الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وعثر على ٧ جثث لرجال المقاومة وفقد ثلاثة. واشارت مصادر امنية الى ان ٣ اشخاص اصيبوا في واد قرب دير انطار. وان الاسرائيليين نسفوا ٣ منازل في مجدل سلم والسلطانية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن اذاعة اسرائيل "ان ثائرا قتل وان اربعة اصيبوا من الجيش الجنوبي في اشتباك ليل الجمعة - السبت في كفرحونة (جزين). فيما سقطت قذائف "كاتيوشا" على منطقة الجليل ولم تسبب اضرارا او خسائر بشرية".

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى الاذاعة نفسها ان الاسرائيليين و"الجنوبي" اعتقلوا ٨٠ عضوا من "حزب الله". وفي نبأ اخر لها ان القوات الاسرائيلية استجوبت في حملة التمشيط ٣ الاف شخص ونسفت منازل عدة واكتشفت كميات ضخمة من الاسلحة. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الحملة اسفرت عن سقوط ١٤ مقاوما ومقتل جنديين اسرائيليين واصابة جنديين من القوة الدولية احدهما ايرلندي والاخر غاني.

واوضحت الاذاعة ان قذائف "الكاتيوشا" التي اطلقت على الجليل مصدرها صور، وان القذائف التي سقطت في اصبع الجليل اطلقت من منطقة النبطية، وان عيار هذه الصواريخ ١٢٢ ملم ومداها اكثر من ٢٠ كلم. وتلقت احدى وكالات الانباء في بيروت اتصالا من مجهول اعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" التابعة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن اطلاق صواريخ على الجليل في اليومين الاخيرين

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في مقابلة اذاعية: "ان السكان اللبنانيين يجب ان يتعلموا انهم سيعانون اذا تعرضت المصالح الامنية الاسرائيلية في المنطقة للضرر". وقال لاذاعة اسرائيل: "يجب ان يعرف السكان والجماعات المختلفة في المنطقة (الحدود اللبنانية) انه اذا تعرض جيش اسرائيل او امن اسرائيل للضرر فانهم سيدفعون الثمن ويتحملون المسؤولية" (راجع ص٦).



أسـلوب الاقتطاف هـو طغراء أقلام من بلادنـا بـوح أرضيّ ريفيّ حكميّ، والمبدعون في الهيكل مبدعون

ليس غريبا ان تكون آخر كلمة يكتبها الشاعر الشيخ الياس خليل زخريا (الذي توفي قبل ايام)، كلمة وداع الى صديقه البير اديب، كمن يودع حياته. وصحبة الشيخ زخريا لالبير اديب امتدت عمرا: "... ان خمسين عاما من الود بين بيتي وبيته، ويراعتي ويراعته، وغربته وغربتي وصوته وصوتي ولقمة الخبز في مائدة الحروف واخاء العقيدة والعدد الاول والعدد الاخير، وشهر على شهر وعام على عام وهتاف على هتاف هي عندي في اساس بيتي عهد لا ينقطع عهده وعقد لا ينفك عقده.

والموت... ما الموت؟ شبح سقط وحده في الذاكرة...".

كم يبدو الشيخ زخريا غنيا عن التعريف، هو الذي لا تعرفه سوى قلة، لكن هذا المقطع كاف ليتلمس فيه القارىء الروعة والحيوية لهذه اللغة تأتي من ابن الثمانين الذي غادرنا بصمت.

لم ينشر الياس خليل زخريا اي كتاب في حياته، حين لم تكن حياته سوى كتابة. وحين تعلم انه ترك عشرات من مخطوطات الكتب في ادراجه، ولا شيء يبرر عدم النشر، لا التقاعس ولا الكسل ولا صعوبة اخذ اذن بالنشر، هو الموظف، حين كان الموظفين ينشرون. بل لنقل: لانه تقصد ذلك، وان لم يبح بهذا بالقصد الى احد. كان يكتفي بأن يجيب السائل انه يهيء كتبه لكن اي كتب؟

بالتأكيد لم يكن الكتاب اهتمام هذا الكاتب. بل الكلمة، الكلمة العابرة، الموازية للحظات هي اعز عليه من حياته. انما هو كاتب اللحظات العابرة، وهذا ما ميزه من الكثيرين من رفاق الكلمة. كان يقتنص الحياة في لحظات وكأنه يكدس ذكرى اثر ذكرى للحظة الثمالة الاخيرة.

لذا لم يكن مستغربا ايضا ان تكون رسالته الاخيرة الى صديق العمر حول الذكرى:

"واتذكر ويتذكر، ويطل علينا الامس من كتب الخواطر واضالع الزمن وقوافي المواسم.

واغني واياه في السوابق واللواحق صور الدنيا الهاجعة في مخيلة السنين وملتف السرائر وتلافيف الضمائر والبقايا الباقيات من كروم الصبا وغيث الشباب وقصص النضال على الغصن الرطب والورق اليابس. ونحتسي في الاتشاد، في اللحظ المشرق من كأس الموت الملأى ثمالات الموت والحياة...".

هو الوصول الى هذه الثمالات كان قصده. يعي جيدا لماذا كان يسمي اللحظات التي كان يكتبها غالبا في مجلة "الاديب"، يسميها "ثمالات". وما الثمالة؟ انها بقية الخمر في قعر الكأس. هو شاء ان لا يبقى من التعبير عن اللحظة "المترعة" سوى التعبير عن الثمالة. بكل ما يغص به التعبير عن الثمالة: الثمرة الاخيرة للتجربة، ما يبقى.

ربما هي حرية التجربة ما كان شغله الشاغل، والحرية غناها بشغف حياته كلها وان بكلمات قليلة:

"... واني انا اللبناني العربي احمل خلود لبنان على كتفي وانزل الى ساحات الفكر في ازدحامها فلا اعبد صنما ولا استقسم بالازلام لان الارض التي سندت الشمس في طريقها الى المغرب، الارض التي حملت فلك البحر خصبا ونعيما في طريقها الى الخلجان البعيدة لا ترسل للانسانية نفسا ذليلة تقبل ان تعيش في ضيق القيد...".

كانت مواقفه ايضا ثمالات: الثمرة الاخيرة الناضجة لشجرة الحياة المتوثبة.

لكن اليست تجربته الادبية تسير في موازاة هذه الروحية المتفلتة من كل قيد خارجي، والهائمة بالاقتطاف، وكان لها مثيل لدى زملائه من معاصرين ومن سابقين ومن لاحقين؟ هذه الروحية التي خلقت في النثر الى جانب الشعر، اسلوبية الشغف بالاقتطاف.

ربما هي كلمة الاقتطاف اكثر تعبيرا عن اسلوبية الشيخ الياس خليل زخريا. اليس هنا عمل النحلة والعصفور والفراشة وكلها تطير بحرية متنقلة على حافة المغامرة؟

هذا الاسلوب الذي سنطلق عليه "الاقتطاف" ظاهرة ادبية تميزت بلبنانيتها بين ابناء العربية.

كان يسميها جبران خليل جبران "رمل وزبد"، وكان يسميها الريحاني "بذور للزارعين"، ثم راح يسميها راجي الراعي "قطرات ندى" وسعيد عقل "كتابة الورد". واختلفت لدى لبنانيين لاحقين. لكنها تشترك بهذا النثر المصقول الايجاز المفاجيء الصورة، العميق الفكرة، يكتسب عن طريق "الاقتطاف" نكهة شعر دون ان يصير شعرا، ويتراجع عن الشعر دون ان يصير نثرا.

اسلوب من طبيعة ارض ضيقة المساحة، شديدة التوتر، رغابة في المغامرة، قلقة على جرأة، خضراء على احمرار، يسكنها دوما هاجس التحرر والاتصال لا تقر بينهما.

اسلوب من طبيعة ارض صخرية حيث البناء الصعب على شفافية.

على بدء

تفتح لنا المناسبة هنا مراجعة لهذا الاسلوب حيث ترك الياس زخريا اثرا بليغا.

في البدء كان جبران اطلق على بعض نثره صفة "قصيدة منثورة"، ذلك في بداية القرن.

وكان اول من استخدم مثل هذا التعبير. لكن "القصيدة المنثورة" لم تتبلور جيدا في اعماله خاصة في المقاطع التي تشبه ما كان "ثمالات" لدى الياس زخريا. فالثمالة لدى جبران هي "البحر والشاطىء بعد ان تذهب الريح بالزبد، والمد بآثار الاقدام على الشاطىء". وبين هذه وتلك تقتطف "اللحظات".

– "فكر الله فكان فكره الاول ملاكا".

– "قد ولدت ثانية عندما وقع جسدي بحب نفسي وتزوجا معا".

– "الذكرى شكل من اللقاء".

– "النسيان شكل من الحرية".

– "ما اغربني عندما اشكو الما فيه لذتي".

– "في كل بذرة حنين".

– "ملأت يدي بالضباب".

– "كل تنين يلد مار جرجس يقتله".

– "الاشجار اشعار تكتبها الارض على السماء".

– "كثيرا ما نغني لاولادنا لننام نحن".

– "مات الشيطان يوم ميلادك".

– "انك لا ترى الا ظلك وانت تدير ظهرك للشمس".

– "يا للأسف الشديد كيف ان الصيرفي لا يستطيع ان يكون بستانيا".

هذا الادب الذي نضعه هنا في سياق حديثنا عن الاقتطاف بدأ جيدا، وتطور مع عمق المسافة الى ما يشبه الحكمة والوعظ وان بالرمز، حين ان ما نقصده من تسمية الاقتطاف هو الاشراقة النثرية التي ليست شعرا، لكنها في النثر محل الشعر.

وهذا ما تورط فيه امين الريحاني نفسه، وكان اطلق على بعض نتاجه "الشعر المنثور" ولم تقع في هذا الشعر المنثور على شعر، كما لم تقع على نثر بالمعنى الذي نقصده. وربما هو التقطيع بين الجمل والاسطر والفقرات سيكون للبعض متكأ لذهاب ابعد في تجربة الاقتطاف، مثل البير اديب مثلا في مجموعته "لمن" التي تدين مباشرة للشعر المنثور لدى الريحاني. ومثالا: "تشيخ الوردة البيضاء" – "يزرق الدم" – "من عرى شجرة الميموزة؟" – "قدمه ثقيلة كقلبه" – "الكلب عواء العندليب".

او: "فبكت العذارى لبكاء الطفل الذي نسي الشعر ليصير شاعرا كبيرا".

او الانتقال من الدق على باب الاستعارة بطريقة جديدة الى تقليد النغم القديم بطريقة جديدة:

– "ابي كان سكيرا / وامي عبدة بيضاء / ابي كان فنانا / وامي لم تكن بلهاء / ابي كان يشرب النبيذ / وامي ترتوي من دموع العذراء / ابي كان عباء/ وامي لم تكن عرجاء/ ابي كان يرعب الاسود ويروض القرود ويرقص الفيلة / وامي كانت تعض اذن القطة البيضاء".

لكن محاولة اديب وكل المحاولات المثيلة التي تعود جذورها الى الشعر المنثور، كما قدم الريحاني نماذجه، قلما تدخل في صلب موضوعنا عن الاقتطاف، اذ بالتأكيد كانت على هامشه. واذا لنا ان نتبع الترتيب الزمني، فاننا نتوقف بادىء بدء على مجموعة بعنوان "قطرات ندى".

"قطرات ندى"

كان راجي الراعي منذ بداية القرن وفي موازاة تجارب المهجريين، يحاول الشيء نفسه في لبنان، وان صارت التجربة هنا اشد كثافة واقرب الى اللماعية المقصودة من هذا الاسلوب. فلم يسترسل الراعي في الفكرة – اللقيا، كما راح يفعل جبران في غالبية مجموعته "رمل وزبد"، بل ازداد اختزالا وصقلا، مع ان التجربتين كانتا متزامنتين، حتى ان مجموعة الراعي التي سماها "قطرات ندى" سبقت مجموعة جبران الى الصدور بسنتين. ووضع الراعي اصبعه على جرح هذا الاسلوب وهو يعي تماما ما يريد فيقول انه لا يطمح من الحياة الا "بقطرات"، لكن ليست اي قطرات، بل التي تبقى على الاوراق من تجربة الليل البردان، وقطراته ترشح من خواطره المكثفة ندى على ورقه هو وليس على ورق الشجر.

وبحار في تعريفها، فليست حكمة خالصة، وليست شعرا خالصا، كما ليست فكرا خالصا، بل مزيج من كل هذا. وفي كل حال كان الراعي يؤرخ جيدا في اساليب العربية.

لكن الراعي منذ ١٩٢٤، عام صدور الكتاب، يدور ضمن دائرة هذا الكتاب، ينقحه ويضيف اليه ويحذف منه، ثم ينقله الى الفرنسية ومن الفرنسية الى العربية وكلما انتقل فيه تبدل بعضه بالتحديد المستمر في ظل الدائرة ذاتها. حتى استهلكه الكتاب قبل ان يستهلك الراعي كتابه. ومنه:

– "لكل دمعة، فاذا بكى الجبل ذرف ينبوعا".

– "الرماد نار ثابتة".

– "الاعمى عينه مقلوبة الى الداخل".

– "تتناغم الالفاظ وتتعانق الحروف: ذلك هو الحب في اللغة".

– "الموت الف تعانق الياء في ابجدية البقاء".

– "البحر مدين لقطراته".

– "ماذا تفعل الاشجار مجتمعة في الغابة؟".

– "كل جرح انمل صفحة طويت".

– "الليل هو النهار يرتدي حلته السوداء".

– "كل ارض لا ينبت فيها شاعر صحراء".

– "هنا طارق بن زياد جاءه طارق يقول: "انا الموت".

– "في وجه الميت نظرة الطفل".

– "استهوته الهاوية فهوى".

– "الضباب فكرة غمضت في الطبيعة".

– "الصحراء كف مبسوطة تستجدي الماء".

– "الغرائز اوتاد خيامنا في الارض".

– "لولا العين التي تغرقني في الدنيا جمعت نفسي وخلوت بها".

– "انا حي لكنني احمل موتاي وموتي معي".

– "الصدى رسم الصوت".

– "ظل الشجرة شفقتها".

– "في كل ورقة تسقط من شجرة صلة مقطوعة".

من ناحية الدافع قد يبرر القارىء هذا الاسلوب لدى الراعي بجملة من كتابه حين يقول: "لا هم لي في الحياة سوى التوفيق بين قصرها وطول احلامي". من هنا لم يكتب الراعي سوى جمل قصيرة هي تكثيف الاطوال من احلامه، واذا سألته تحديدا للعبارة قال: "كأني بالعبارة وهي تذهب في الطول عبارة تائهة تفتش عن محورها الذي ضلت عنه".

وبرغم اعتراف الراعي بان الجديد الذي قدمه في العربية له مثيله في الادب الغربي، الا انه يعي تماما ان جديده ملتصق التصاقا باللغة التي يكتب فيها، بل ان بعض الايجاز يتصل مباشرة بالبلاغة العربية القديمة:

– "استهوته الهاوية فهوى".

– "تدثر بالارض فاندثر".

– تهالك على الدنيا فهلك"، وغيرها. ولعبته، برغم هذه الاشارات كانت ابعد من ان تقع في فخ التقليد اللفظي في البلاغة العربية، ولم ينج منه اديب في العربية في الالف سنة اخيرة. عرف الراعي كيف يحمل المثل او الحكمة نكهة الصورة الشعرية: "انا انبطح الجبل صار سهلا". الخ...

لكن اسلوب الراعي لم ينسخ كليا من الرواسب اللفظية القديمة وبالتأكيد هو الاول ذهب بهذا الاسلوب، في هذا العصر، منهبا متطورا فاسحا لغيره. وسيظل يتميز عن زملائه، ممن كتبوا باسلوب مماثل، انه اقتصر عليه، ولم يجعله اسلوبا بين اساليب اخرى للكاتب نفسه، كما غيره، وكأنه يريد التأكيد هنا على فرادته.

ان الراعي استطاع ان يجعل من اسلوب الاقتطاف طريقة ليس الى الشعر الحر كما عند الريحاني، بل الى الفكرة الحرة، وهي في صلب اسلوب الاقتطاف النثري.

"المفكرة الريفية"

بعد الراعي تطلع "المفكرة الريفية"، وهي محطة كبرى وهنا اتخذ النثر، برغم الاصولية البلاغية. صفة شديدة الخصوصة اللبنانية المنفصلة عن المنهج التقليدي في البلاغة العربية.

هو لا يمضي الى الشرح الجبراني، ولا يكتفي بالاختزال بل يلعب في التركيبة الاصولية برؤية متطورة يظل فيها النثر طريا كالشعر، ضمن قيد يختاره بحرية الشاعر القديم، دون ان يصير قديما لا من حيث المضمون ولا من حيث الشكل:

– "هذا مزار الشيخ عز الدين، وهو لم يذق الخمر عمره، فلما مات دفن في وسط الكرم في رأس الربوة".

– "السروة السوداء كأنها، وسط ذلك، لفظة آه على الجمال الاخضر".

– "كنت في الصبا امر من تحت اغصانك ارتعش من اللذة، فصرت امر، اليوم، فارتعش من البرد".

– "الف رغيف عند خبار الضيعة يدخل النار. والف رغيف يطلع منها. ولقد مررت البارحة بالخباز، فلا والله ما رأيت رغيفا قد احمر، كخدك، ولا رغيفا قد احترق كقلبي".

– "اياك ان تقف في حقل جارنا، الى جانب هذه السروة العالية، مخافة ان يحسبك من شجراته".

– "الحمام الابيض الذي يصفق في جو ازرق".

هذا النثر بهذه الرؤية، يكون الذي نعرفه. وعاوده نخلة في كتابين لاحقين: "في الهواء الطلق" و"من اوراق مسافر"، لكنه لم يتجاوز نفسه بل يمكن القول ان "المفكرة الريفية".

برغم باكورته هنا ظلت الاروع. او يجب ان نسجل تأكيدا لكون النقلة التي قام بها نخلة في مفكرته كانت كبرى، اذ انه برغم البيان العربي الساطع المستخدم لم ينكر كما زميله الراعي، باي بيان عربي سابق. كان ابتكارا شخصيا يضاف الى العربية.

"تموزيات"

واذا لنا ان نلاحق تطورات اسلوب الاقتطاف النثري في مختلف تنويعاته، وقعنا على اسم راح يتوهج في وقت واحد مع الياس زخريا، وهو فؤاد سليمان، وان شق كل منهما طريقه الخاص، وتابع شخصيته المميزة. وبقدر ما قرب زخريا من امين نخلة، فان جذور سليمان تعود الى الاقدم، الى جبران خليل جبران، ويختلف بعاطفية اعنف وصراخ حسي اكثر واقل استرسالا في متاهات الفكر. اسلوب ينبض نبضا بواقعية شديدة الانسانية والصق بالحواس. هذا النبض هو الذي يجعلنا ندخله في سياق بحثنا عما سميناه اسلوب الاقتطاف. وبرغم اختلاف الجذور بين سليمان وزخريا، فانهما كانا قريبين كتوأمين. فهما ايضا يعلنان حماسة تكاد تكون واحدة تجاه الانفعال بالاشياء اليومية والاحداث الاجتماعية. ليمدها القدرة نفسها على العيش في حنين الاشياء الزائلة ككل ما يشبه طفولة الانسان او طفولة العالم.

لكن نقتصر هنا على ما هو قريب مما نقصد في بحثنا، فنختار من سليمان الاقتطافات الاشد تعبيرا عن اسلوبه.

يقول صاحب "تموزيات" في "درب القمر":

– "دوربنا في الجبل حكايات. واحدة للجرار الحمر في عباقة النقلة، تحط في الارض او لا تحط. وللخدود الحمر، بلون التفاح الشهي، ان شئت، او في مثل الوان الشروق حين ينسرب الضوء، من وراء جبالنا العالية".

– "كانت مسكبة من ورد. وجبلا من حرير يروح ويجيء، ولا ينقطع الا حين تنقطع حبال الليل".

– "وتظل الدرب تمشي بنا عودة وذهابا، عسى ان تعود صاحبة اليد البلورية الى شباكها".

– "رعيانكم تلك الحناجر البرية، لم يبق لهم اصداء في تلك الاودية".

– "يا اخوتي، ايها الملاعين في كل الزوايا، صباح الخير".

– "في غد مع الموج، يصلك ورقة خضراء من سنديانة الكنيسة، وحبة من تراب الكرم، وعلم من بلادك احمر".

– "سأذهب مع حبيبتي الراعي الى حقول الزهر في ضيعته. ونرعى كلانا القطيع الملون من نعاج الحب".

لكن فؤاد سليمان لم يستغل اسلوبه كل الاستغلال ليقيم عمارته الكبيرة. كان اهتمامه بالهدم اكبر من البناء، كان كالعاصفة وكان له من الشعر رفيق هو الياس ابو شبكة في فردوسه الملعون.

"نيسان"

ونبتعد عن زخريا وسليمان ونلتقي في منتصف الخمسينات مجموعة بعنوان "نيسان" تدخل في بحثنا من باب واسع، وتأخذ من كل ما تقدم في أسلوب الاقتطاف الشعري نثرا، لكنها تضيف جديدا. وحاول صاحبها، نقولا قربان.

– "اغلقي الشباك، انبح صوت الريح، اغلقي الشباك، وصرّ ضلع الغاب، اغلقي الشباك، وصرّ ضلع الغاب. وشهق السراج، وصرّ ضلع الغاب، وشهق السراج، وملأ الثلج عينيك، وشهق السراج، وملأ الثلج عينيك. وارتجف خشب السرير، وملأ الثلج عينيك، وارتجف خشب السرير. وانطفأ السراج، وارتجف خشب السرير، وانطفأ السراج، اغلقي الشباك، انطفأ السراج، اغلقي الشباك".

هنا المقطوعة كاملة لتكوين صورة اوضح عن هذا التركيب النثري، الذي هدفه ايجاد معادل للشعر في النثر. فهو هنا ليس "الشعر المنثور" ولا "قصيدة النثر" بل هو ما سماه جبران بدقة: "قصيدة منثورة" ونقولا قربان يقدم مثلا حيا. اذ ان هذه القطعة النثرية، ليست فالتة، كما لدى كل الناثرين الكبار الذين قدمتهم، بل هي ذات وحدة تدور دورة كاملة على ذاتها، هي قصة قصيرة في اطار شعري، وتكاد كل المقطوعات النثرية في هذا الكتاب تكون واحدة الهدف.

ونلمح ان التكرار كانه تعويض عن النغم في الوزن الشعري، ما يجعله الوجه الآخر للشعر في النثر.

كما يسير في خط امين نخلة وفؤاد سليمان من حيث الاطار الريفي جوا ومصطلحات وهنا الخط الثلاثي: نخلة سليمان، قربان، يتميز بلبنانية تفترق عن خط جبران، الريحاني، الراعي، زخريا، وان كان الخطان يتقاسمان تميزا في كتابة النثر لم تعهده العربية من قبل.

"كتاب الورد"

نقلة اخرى في اسلوب الاقتطاف نقع عليها في "كتاب الورد" حيث شاء سعيد عقل ان يكتب مقاطع من بضعة اسطر فياطار خطاب الحب. وهو نثر فالت، بلغة الخطاب، يتمتع باهتزاز شعري يقويه الاختزال في الاسترسال ما يجعلنا ندخله في بحثنا، اقرب الى سليمان في "دروب القمر" مما الى الاخرين، وكنا نتمنى ان نختاره في موضوعنا عبر كتاب آخر كان بلغ قمة النثر في "لبنان ان حكى" لولا ان تلك اللوحات القصصية ذات تطويل اخباري يمنعنا من ايرادها ضمن السياق الذي نحن في صدده. وهنا امثلة من "كتاب الورد":

– "استيقظت هذا الصباح لاجد غصن ورد يدخل علي من الشباك.

وربتنا لم اكن اظلها وقحة. ومر ببالي ذراعان لك، وآخر عناق".

– "مررت امس بحديقة بيتكم، كانت مشتعلة بالمنثور. لكنني لم اشاهد شباكك مفتوحا. ترى نخلت عليك زنبقة واقفلته وراءها؟ اغار".

– "تلملمت، تلملمت، حتى صرت قبلة".

– "– دعني من حبك. انه ليضربني ضربا.

– تقولين... ولولا اليد التي تضرب اوتار القيثار لما سكرت الاذن وجنت المنيهة".

– "صرت يا حبيبتي، قبلة طائرة، ستلتقطينها اليوم كما فراشة بشبكة".

لكن عقل لاقتصاره هنا على الخطاب الغزلي سواء كان بوحا ام تخاطبا يتسطح مقطعا بعد مقطع حتى لايعود للاقتطاف المعنى الذي شئناه له.

وجاء هذا الاسلوب متأخرا يتزامن مع نثر غزلي عظيم الوفرة، هو خارج حدود الموضوع الذي نحن فيه.

ونعجب ان يكون سعيد عقل وهو من هو في باب التركيب الشعري، ذو نقلة كبرى في شعرنا المعاصر وفي التميز العظيم لنثره في "لبنان ان حكى"، ان لا يأتي بجديد في هذه المقطوعات التي لولا قصرها لما وجدت لها مكانا في بحثنا. وكذلك زميله صلاح لبكي، لم يتميز اسلوبه النثري "من اعماق الجبل" الا بكونه استمرارا للمدرسة اللبنانية في النثر. وكذلك يمكن ايراد عدد آخر من الكتب النثرية ذات الاسلوب الجيد ولا تضيف شيئا الى ما سبق.

ومسيرة هذه الاساليب النثرية المختلفة الاشكال والتسميات التي تتقاسم تميزا معينا في طبيعة النثر بالعربية لا تتوقف عند سعيد عقل. ففي مطلع الستينات تقفز مجموعة ذات عنوان مثير "ماء الى حصان العائلة"، مجموعة شعرية بالتأكيد، لكنها تنتمي، في احد فصولها في الاقل، وهو الذي له عنوان المجموعة، بصلة قربى بعيدة الى المسيرة السابقة. وهي تصلح، لو شئنا متابعة تطور الاسلوب الذي عرضنا، ان تكون تتويجا لمختلف المحاولات السابقة، وبقدر ما تذهب بعيدا في الاختلاف تظل في اجوائها قريبة من جوهر افضل المحاولات اللبنانية تلك. ان لم يكن في التركيب الشعري المميز فالاقل في الالتماعة الحميمة للرؤية الريفية.

حصان العائلة

قلنا عن هذه المجموعة انها قفزت علينا، ولم يكن استخدام كلمة القفز مجانا، وليس لان المجموعة تبدأ اولى مقطوعاتها بكلمة "اقفز" بل للجملة الاخبارية التالية: "اقفز برجل واحدة من الفرح".

وقفز شوقي ابو شقرا قفزة بعيدة حقا، وبرجل واحدة ابعد من جميع اسلافه. وكم "القفز برجل واحدة" دقيق التعبير نقديا لتقديم هذا النتاج النثري الذي لا يفترق عن الشعر باساسياته، ذلك ان اسلافه كانوا لا يسيرون سيرا وحسب بل كانوا يتكئون على تراث المنطق البلاغي للغة. اما هو فلم يكن يتكىء على شيء من هذا، كان يقفز وبرجل واحدة ايضا في اتجاه مستقبل هذه اللغة الشعرية التي كانت طموح كل من ذكرنا. برجل واحدة، ووحده ايضا فلم يجاره هنا احد. ولن نقتطف من تجربة ابي شقرا الشعرية وهي عظيمة الغنى، من اول مجموعة الى آخر مجموعة، حيث تجاوز هو نفسه في السباق مع نفسه، وربما بلا رجلين في الآونة الاخيرة، كأنه يطير طيرانا، بل نقتطف من الفصل الذي نجد فيه بغيتنا لاستكمال الحديث عن تلك النبضات المتلاحقة طوال نصف قرن في الادب اللبناني في ميدان "شعرنة" النثر، او الاقتطاف الشعري في النثر، او الاشراق النثري الذي يوازي الشعر. سنقتصر على بعض فصل "ماء الى حصان العائلة" والفصل الذي يليه، حيث ينتهي هدفنا من البحث في هذه المسيره.

اما لماذا بعض الكتاب وليس كله فلأنه في بعض الآخر ذهب في القفز حتى لا تعود صلة بما سبق، وكأنه انفصل عمن سبقه.

ومن الفصل الذي سنقتطف منه يظهر بوضوح مظهر النقلة الكبرى في هذا الاتجاه وهي محطة اهميتها في موازاة محطة "المفكرة الريفية" على طريق تواتر الابداع اللبناني في هذا المجال:

– "تركع جدتي تذري البرغل. الحبوب تبقى والريش يطير كالاطفال الى بيت آخر. تلحقه كالساحرة بالمكنسة، تصنعه مخدة لوالدي".

– "كان حصان العائلة لم يهرب في الحرب الى سهول حوران.

ظل شجاعا كالسنديانة يفور دمه الحار ولا يشرب ماء".

– "اكل الثعلب ديكنا الاحمر فركض الهم على ثياب جدتي. شهقت منه شهقة عظيمة علقت في صدرها كالايقونة حتى الوفاة".

– "منحتنا ليرة عثمانية فانتقلنا عبر لبنان. واتت تزورنا على حمار يتلألأ من العرق فهفوت اليها اتكوم بين يديها كقبلة العاشق".

– "تعيش الراعية رفقة وراء قطيعها حول دير عنايا. عمرها خمس اصابع اليد اليمنى. زعرورة تحمل سطلا تعفو فيه".

– "وصل ابو نمر على دراجة مع زوجته الى التسعين".

– "ابنة القرية الصافية. شحرة زنزلخت مرة كالقهوة. استانة في البدالية. يحن اليها الانسان. حصان ازرق شفاف، تحيد الحواجز منه. لها رائحة مقدسة تعطر الاقليم ترتعش لاسمها اننا عازف الكمان".

وهكذا، بدءا من هذه المحاولة، التي ذهبت بعيدا، نقل ابو شقرا ذاك النثر الذي سبقه الى مستوى الشعر، تماما كما فعل ميشال طراد في "جلنار" اذ رفع الزجل الى مستوى الشعر.

ع. م.

الوطن المستحيل؟

المكان الوحيد الذي يتفق فيه اثنان بهدف الاختلاف، هو هنا.
المكان الوحيد الذي يختلف فيه اثنان بهدف الاتفاق، هو هنا.
المكان الوحيد الذي تقدّمه مشروط بالتأخر، هو هنا.
المكان الوحيد الذي يحدث فيه أن سبب فرحك يكون نفسه سبب حزنك.
هو هنا.

عصام محفوظ

نقـاط

● مارسيل خليفة العائد من جولة في الاميركيتين، حمل جرح لبنان الى كل اللبنانيين في كل مكان، وعاد مجروحا.

● كان يجب ان يسلم يوسف حبشي الاشقر قصصه منذ البداية الى شكيب خوري. الم نر فجأة، كما بعصا ساحر شاطر كيف صارت هذه الشخصيات كل شخصيات روايته "مبارك" التي يبثها تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال"، تدخل اعيننا بالوضوح المطلوب.

كم هي صافية عين شكيب خوري التلفزيونية.

● الكتاب الذي اصدره تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب بعنوان "المقاومة والثقافة" والذي جمع مداخلات اعمال المؤتمر، العام الفائت في بيروت بشعاره "تعزيزا لثقافة وطنية ديموقراطية مقاومة"، يضيف لبنة جديدة الى تراث المقاومة الثقافي.

ع.

الكلمة الضائعة

ل	ا	ل	ق	ت	س	ا	و	ع	ا
م	ن	ت	ص	ر	و	ن	ي	ك	ا
ت	ا	ر	ا	ي	ز	و	ت	ه	م
ع	ق	م	ت	ل	ج	ر	ت	ص	ي
ا	ع	ي	ا	ت	ا	م	ي	ن	م
م	ا	ب	ه	ث	ر	ر	م	ي	س
ت	ع	ن	ب	ب	ي	ل	ج	ل	ت
س	ت	ك	ا	م	ل	ص	ز	م	ع
ا	ة	ر	ز	ج	م	ا	ر	ا	م
ه	م	ح	ت	ق	ي	ح	ة	خ	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اكتراث، شعاع، محتلة، زيارات، مجزرة، برمتها، باهت، يقتحمه، خاعلين، مستعمر، نسيم، تجويع، منتصرون، مصيري، تكامل، استماع، حاصل، استقلال

الكلمة: مصيبة السابقة: موت

اقرأ هذه الكلمة

واو الف واو الف لام فا واو الف واو دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يتدهور — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي خي خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	منر لوبس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر	٣٣١٨٨٩
شوبان	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العقلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
فنيرة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومبدور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المبنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبخارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيباكرتس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ فيلم عربي. ابدا لن اعود (نادية لطفي، رشدي اباظة) ٥,٣٠ عالم الرياضة، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية على البرنامج الاول. ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية على البرنامج الاول، ٦,٣٠ نادي الهواة. ٧,١٥ موسيقى، ٧,٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري). ٨,٣٠ الاخبار. ٩,٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول. لمبي اسكوديرو (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني. ١٠,٠٠ فيلم اميركي رجل ميت (روك هدسون، سوزان سانت جيمس)

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ موسيقى روك. ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ لمبي اسكوديرو (منوعات فرنسية) ١٠,٠٠ تشكيلة الموسيقى، ١١,٠٠ مسرح للغد اوبيللو على السين (فيكتور ماريشيه، اجناتيا مارامنان)

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● امباسي (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريش نيكوف وحكاية حرية، ايزابيلا روسيلني وجو راقص).
٢ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص)
٣ – "جسد ودم" (عنف ولون اسطوري).
٤ – "الاصدقاء الاشداء" (شباب مراهقون ايضا).
٥ – "باص الحرب" (حرب وانعكاسات)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الاصدقاء الاشداء" (شباب مراهقون ايضا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"علف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاتفاق" (مايكل كين يغامر)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريش نيكوف وحكاية حرية، ايزابيلا روسيلني وجو راقص)
٣ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "ماك ارثر" (حرب القائد)
٢ – "اوديسيه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي)
٣ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك).
٤ – "رجل للبيع" (الحب الجانيء والطريف).
٥ – "غولاغ" (خوف من داخل. محاولة هرب. مناخ روسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بورت ارثر" (معركة بين اليابان والروس)

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"معبر الصياد" (مغامرة عميقة)

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"محاربو العالم المفقود" (عنف جديد)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العمدا" (مرت ريمولدر يبحث ويقع في فخ المافيا)
٢ – "مدرسة العلوم الطبيعية" (كوميديا ايطالية).
٣ – "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة الملتهبة، مخبد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الدائرة الحمراء" (الان دولون، مورفيل، ايف مونتان).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوكون" (الخيالي العلمي والعجوزان في مرحلة الشباب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لعبة الضغط" (جو مرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "بلاتني" (ميريل ستريلب المرأة المتحررة والزوجة العشيقة)
٢ – "غلامة خارقة، خارقة الجمال" (مرح بالطريقة الايطالية)
٣ – "نينجا" (عنف في الشرق الاقصى)
٤ – "المرموزة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة خاصة" (بن غازارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعاشقتان والتباس)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (الطريقة الجديدة)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لعبتك فقط" (جيمس دين)

● انوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (قاتمة، عميقة وشريرة)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"بارتي اسمال" (كوميديا من ديفيد فريدا)

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) اصدقاء حولك صباحا ولا احد بعد الظهر وسترى فوائد من سلوك ناعم، مرن، منفتح على حوار

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) المناقشات المالية عقيمة، وما الفائدة من اثارتها في جمعية اصدقاء. من كلمات ناعمة وافكار طرية

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لك اقتناعك الشديد بارائك وتشتك بها وستدافع عنها مليا

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) افكار لاستعمالها في نطاق مالي سجلها لفرصة قريبة واعمد الى تطبيقها فتشم لك

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) سهوله في دربك العاطفية وامسية ناعمة، ومصادفة شخص له تأثيره في الحياة المهنية

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) حفنة عنك لصديق او لولد وستكون حاجته والاكيد انك بارع التسليم ولا احد عنك

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تاثيرات عليا تمسك نموذجه ولا لزوم لرياضة بحدي فيها وتتطلب عنك تحدا شديدا

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) لك خرجات لفرص وتمتك الشخصية والمقاربة سهلة بلا بحتاج ولا لزوم لتسديد المتين

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) اسعاد من مكان الاقامة وتحتاج الى مقاله جسدي وعندما تعود ستعيد اوقاتا شابة وعموما شعورا

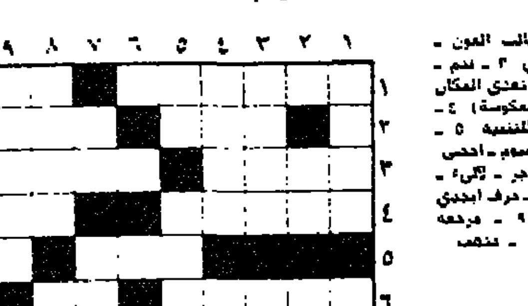
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) بقاء على ارائك محل قوة وفي الاعمال لك تقدم وابارتك المثمرة

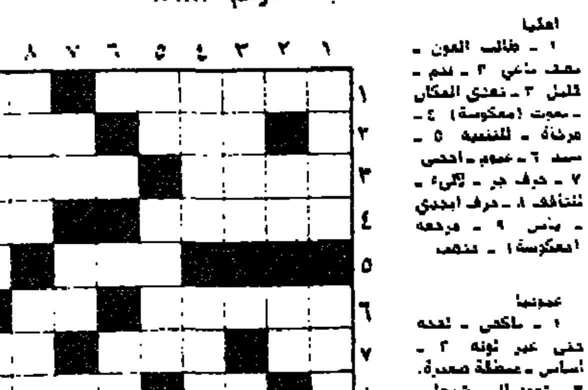
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) خطوة جيدة الى الامام، ولا حلول لمشاريعك بالتحدي منا يشبه العجلة

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) دعوة سارة لك وليس لديها ان مقولها عاتيا فصاك من يحسدون

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٨٣





افقيا
١ – طالب العون – معقد ماغي ٢ – ندم – قليل ٣ – نعتق المكان – صوت (معكوسة) ٤ – مرشاة – للتنبيه ٥ – سعد ٦ – عموم – احصى ٧ – حرف جر – لآلىء – للتنافذ ٨ – حرف ابجدي – بنس ٩ – مرجعه (معكوسة) – تنقص

عموديا
١ – ماكس – لحده حتى غير لونه ٢ – اساس – عضلة صدرة. ٣ – تعود الى رشدها – سلى ٤ – شبب – عدها في الاصباء ٥ – والد – شلل ٦ – شق حتى بان ما وراءه ٧ – ضمير متصل – حرف جر – بخبير ٨ – خروج دمه – جدها في البوادي ٩ – ساحات – ابه له

حل شبكة امس

افقيا
١ – تحشدها – شمت ٢ – داهنة – هدد ٣ – انما – امهل ٤ – وتر – نص – هرج ٥ – له – تفاوت ٦ – ق ج ٧ – همنت – رأب ٨ – آل – ساهي ٩ – يماء – مصحف

عموديا
١ – لماولوه ٢ – شانته – ماس ٣ – مرج مير – ابلي ٤ – هما ٥ – انت – ملق ٦ – اصاح – ام ٧ – شمم – رشي ٨ – بهيمة – ابه ٩ – تبلج – صب

الدَورات الدَوليّة في كرة المضرب

كونورز انسحب إحتجاجًا وادبرغ ألمًا


جيمي كونور محتجا. (رويتر تيليفوتو)


ستيفان ادبرغ قبل انسحابه. (رويتر تيليفوتو)

يتنافس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجي ماتس فيلاندر على بطولة الفردي للرجال في دورة بوكا ويست الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في بوكا راتون عن ولاية نيفادا.

في الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الاميركي جيمي كونورز ٦-١، ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، ٥-٣ ثم بالانسحاب بعدما رفض كونورز متابعة اللعب احتجاجا على احتساب نقطة لليندل بدعوى ان كرته كانت داخل الملعب وكان ليندل متقدما في المجموعة الخامسة ٤-٢، و٤٠-٠. وقد غرم ٥ آلاف دولار.

وفي المباراة الاخرى، انسحب ايضا الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا أمام مواطنه ماتس فيلاندر المصنف ثانيا بسبب الم في معدته. وكان خاسرا ٤-٦، ٠-١.

وفي الدور النهائي للزوجي للرجال، فاز الاميركيان براد غيلبرت وفينس فان باتن على الاسوجيين ستيفان ادبرغ واندبرس يارید بانسحاب ادبرغ بسبب الم في معدته.

وفي الدور النهائي للفردي للسيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٢.

وفي الزوجي للسيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركية روبن وايت والبورتوريكية جيجي فرنانديز ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والاميركية بام شرايفر على الاميركيتين زينا غاريسون وكاتي رينالدي ٦-٢، ٦-٢.

واحرز الاوستراليان جون فيتزجيرالد واليزابيت سمايلي بطولة الزوجي المختلط بفوزهما على الاسباني اميليو سانشيز والالمانية الغربية ستيفي غراف ٦-٢، ٧-٥.

دورة غونزي

● تتصدر الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والاسوجي ستيفان ادبرغ لائحة المشتركين الـ١٦ في دورة غونزي اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو من ٧ ايار الى ١١ منه.

وسبق لنافراتيلوفا، التي غابت عن الدورة ٦ سنوات، ان احرزت بطولة الفردي والزوجي فيها في ١٩٨٠. وهي تلعب في الدور الاول مع الصينية المتأمركة هو نا وتلعب مواطنتها بوني غادوسيك المصنفة ثانية وبطلة الدورة العام الماضي مع اليابانية اتسوكو انوي.

وبين الرجال، يلعب ادبرغ المصنف اول مع مواطنه بيتر لوندغرين، والاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا مع مواطنه سكوت ديفيس.

تقام المباريات في الايام الثلاثة الاولى في طوكيو وتختتم في اوساكا في اليومين الاخيرين.

دورة روتردام

● يشترك الاسوجيون ماتس فيلاندر وستيفان ادبرغ واندرس يارید ويواكيم نيستروم في دورة روتردام الهولندية في ٢٤ اذار والتي يدافع عن لقبها التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير.

أوروبا الكرة القدم

الخَسارة الأولى لليفربول على أرضه أمام أفرتون ٠-٢

باصابتين خاطفتين، فاز افرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي ومتصدر اللائحة هذا الموسم على ليفربول ٢-٠ في لقائهما الرقم ١٣٤ الذي اجري بينهما بعد ظهر امس على ملعب "الانفيلد" في ليفربول في المرحلة الـ٣٩.

في الدقيقة ٧٥، فاجأ كابتن افرتون كيفن راتكليف حارس مرمى ليفربول بروس غروبيلار بقنيفة ارضية من ٥٠ مترا استقرت داخل مرماه. وبعد ٣ دقائق، اضاف المهاجم الدولي الانكليزي غاري لينيكر الاصابة الثانية من هجمة مرتدة.

ويشار الى ان افرتون، الذي كان متخلفا عن مانشستر يونايتد المتصدر السابق بـ١٧ نقطة منتصف تشرين الثاني، لم يخسر منذ كانون الاول. اما ليفربول فكانت هذه خسارته الاولى على ارضه في الموسم الحالي.

على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر، فاز مانشستر يونايتد الثاني على ويست بروميتش البيون ٣-٠ سجلها كلها الدانماركي يسبر اولسون: الاولى في الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع بنيت كولن غيبسون داخل المنطقة المحرمة، والثانية في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا بعدما خاشن الدفاع غيبسون، والثالثة في الشوط الثاني.

وفاز توتنهام هوتسبر على شيفيلد ونسداي ٢-١، سجل للثاني الذي تقدم اولا غاري طومسون، وللاول جون تشيدوزي وديفيد هاو.

وفاز كوفنتري سيتي على ساوثمبتون الذي لم يفز في كوفنتري في ٢٧ سنة، ٣-٢. تقدم ساوثمبتون ٢-٠ في الشوط الاول عبر رايت وكوكران، وسجل للفائز في الشوط الثاني برازيل وبيكيرينغ وبنيت.

وتعادل كوينز بارك رينجرز ولوتون تاون ١-١. سجل للاول بيرن وللثاني نوبل.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - تشلسي (تأجلت).
استون فيلا - ايبسويتش تاون (تأجلت).
كوفنتري سيتي ٣- ساوثمبتون ٢
ليستر سيتي - برمنغهام سيتي (تأجلت).
ليفربول ٠- افرتون ٢
مانشستر يونايتد ٣- ويست بروميتش البيون ٠
اوكسفورد يونايتد - نيوكاسل يونايتد (تأجلت).
كوينز بارك رينجرز ١- لوتون تاون ١
شيفيلد ونسداي ١- توتنهام هوتسبر ٢
واتفورد - نوتنغهام فوريست (تأجلت).
ويستهام يونايتد - مانشستر سيتي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٥-٣٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٥٨ (٥١-٢٢).
٣ - تشلسي ٥٤ (٤٥-٢٩).
٤ - ليفربول ٥٣ (٥٦-٢٣).
٥ - ويستهام يونايتد ٤٨ (٤٢-٢٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل هارتس متصدر اللائحة والسلتيك ١-١، سجل للثاني الذي تقدم اولا موريس جونستون، وللاول روبرتسون.

وفاز ابردين الثاني على هيبرنيان ١-٠ سجلها بلاك.

وتعادل دندي يونايتد والرينجرز ١-١. سجل للاول دودز وللثاني ماكويست.

وفاز دندي على سانت ميرين ٢-١، سجل للفائز ستيفن (٢)، وللخاسر سبيرز.

وهنا النتائج:

السلتيك ١- هارتس ١
كلايدبانك - مذرول (تأجلت).
دندي يونايتد ١- الرينجرز ١
هيبرنيان ٠- ابردين ١
سانت ميرين ١- دندي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٣٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٤-٢٨).
٢ - ابردين ٣٤ (٤٩-٢٤).
٣ - دندي يونايتد ٣٣ (٤٣-٢١).
٤ - السلتيك ٣٣ (٤١-٣١).
٥ - الرينجرز ٢٩ (٣٩-٣٠).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" اكتسح فيردربريمن متصدر اللائحة فورتونا دوسلدورف ٧-٣ امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز فرانك نوبارث (٤)، هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة، في الدقائق ١٨ و٦٩ و٧٢ و٨٣ ومانفرد بورغسموللر (٣) في الدقائق ٣ و١٠ و٧٦، وللخاسر مانفرد بوخنفيلد ورالف دوسند وسفين ديمانت في الدقائق ٦٤ و٧١ و٨٩.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني على اف. سي. كولونيا ٣-١. سجل للفائز لوثر ماتيوس (٢) في الدقيقتين ٥ و٧١ وفولفارث في الدقيقة ٢٥، وللخاسر هانس بيتر لنهولف في الدقيقة ٦٤.

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ على نورمبرغ ٣-٠ سجلها هوكستاتر وميل وفينكولد في الدقائق ٢٨ و٤١ و٧٤.

وهنا النتائج:

فيردربريمن ٧- فورتونا دوسلدورف ٣
بوروشيا دورتموند - في. اف. ال. بوخوم (تأجلت).
هانوفر - باير اوردينغن (تأجلت).
اف. سي. كايزرسلاوترن - اينتراخت فرانكفورت (تأجلت).
باير ليفركوزن - فالدهوف مانهايم (تأجلت).
بوروشيا مونشنغلادباخ ٣- نورمبرغ ٠
بايرن ميونيخ ٣- اف. سي. كولونيا ١
شالكه ٠٤ - ساربروكن (تأجلت).
في. اف. بي. شتوتغارت - هامبورغ اس. في. (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردربريمن ٣٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٧٠-٣٥).
٢ - بايرن ميونيخ ٣٤ (٥٣-٢٥).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٣ (٥٣ - ٣١).
٤ - باير ليفركوزن ٢٧ (٤٦-٣٣).
٥ - هامبورغ اس. في. ٢٦ (٣٥-٢٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة واونيون برلين ١-١، ودينامو دريسدن الثاني وفيسموت اوه ١-١، وفاز كارل تسايس يينا الثالث على هانزا روستوك ١-٠.

وهنا النتائج:

كارل ماركس شتات ١- هانزا روستوك ٠
اف. سي. ماغدبورغ ١- لوكوموتيف ليبزيغ ٠
فيسموت اوه ١- دينامو دريسدن ١
اونيون برلين ١- دينامو برلين ١
شتال ريزا ٠- شتال براندنبورغ ٠
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٣- زاكسنرينغ تسفيكاو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٦-١٦).
٢ - دينامو دريسدن ١٩ (٢٥-١٨).
٣ - كارل تسايس يينا ١٦ (٢١-١١).
٤ - شتال براندنبورغ ١٦ (١٦-١٤).
٥ - لوكوموتيف ليبزيغ ١٥ (١٦-١٢).

الدوري الالماني يتوقف ١١ اسبوعا

تقرر في اجتماع عقد في فرانكفورت وضم اركان الاتحاد الالماني لكرة القدم ورؤساء نوادي الدرجة الاولى الـ١٨، تحديد فترة توقف الدوري شتاء من ٦ اسابيع الى ١١ اسبوعا، من اوائل كانون الاول الى آخر شباط، اعتبارا من الموسم المقبل.

كذلك تقرر ملء الفراغ الشتوي ببطولة على ملاعب مقفلة.

وتعود هذه الخطوة الى تراجع عدد مشاهدي مباريات الدوري "البوندسليغه" من ٧,٩ ملايين في موسم ١٩٧٧ - ١٩٧٨ الى ٥,٨ ملايين في الموسم الماضي.

وارجىء سنتين القرار الخاص بخفض عدد فرق الدرجة الاولى من ١٨ الى ١٦.

نصف النهائي لكأس النوادي العربية

فاز فريق الترجي التونسي على فريق المغرب الفاسي ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في تونس في الدور نصف النهائي من دورة كأس النوادي العربية لكرة القدم (المجموعة الثالثة) امام ١٥ الف متفرج. سجل للترجي ادريس خطأ في مرمى فريقه ومعلول في الدقيقتين ١٢ و ٣٧، وللمغرب الفاسي خراق في الدقيقة ٥٥.

كذلك فاز فريق ملاحة حسين داي الجزائري على فريق الظهرة الليبي ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المجموعة نفسها. سجل لحسين داي عيت حسين وزاغور في الدقيقتين ٨٩ و ٩٠ وللظهرة محمد مبروك في الدقيقة ٦٣.

السعودية والجزائر تعادلتا ١-١

تعادل امس منتخبا السعودية والجزائر ١-١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على ملعب رعاية الشباب في الخبر. شهد اللعبة ٣٥ الف متفرج، وانتهى شوطها الاول بتقدم السعودية ١-٠.

سجل للسعودية جمال محمد في الدقيقة ١٦، وللجزائر ناصر بويش في الدقيقة ٨١.

البحرين وفنلندا تعادلتا ٠-٠

تعادل منتخبا البحرين وفنلندا سلبا ٠-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في البحرين.

ويلتقي الفريقان ثانية غدا الاثنين.

ومعلوم ان البحرين، التي لعبت مع نروج هذا الشهر، تستعد لدورة الخليج الثامنة التي تنظمها في اذار.

الجزائر: تيزي اوزو ابتعد ١١ نقطة

٩ مباريات اجريت في المرحلة الـ٢٨ من الدوري العام الجزائري لكرة القدم وتأجلت واحدة. واسفرت المباريات المقامة عن ٣ انتصارات و٤ تعادلات وخسارتين وسجلت خلالها ١٠ اصابات.

الكترونيك تيزي اوزو عزز صدارته بفوزه خارج ارضه على مضيفه اتحاد عين البيضاء ١-٠ وابتعد ١١ نقطة عن اقرب منافسيه شباب ميكانيك بلكور (٧١-٦٠) الذي وقع في فخ التعادل السلبي ٠-٠ مع مضيفه وفاق القل. فيما احتل اولمبي الشليف المركز الثالث بـ٥٩ نقطة اثر وقوعه في فخ التعادل "الايجابي" ١-١ مع مضيفه برج منايل.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ترجي قالمة ٣ - اتحاد مناجم الحراش ٠
اتحاد عين مليلة ١ - كيمياء وهران ٠
مولودية نفط وهران ١ - وداد بوفاريك ٠
وفاق القل ٠ - شباب ميكانيك بلكور ٠
اتحاد بلعباس ٠ - جامعة عنابة ٠
برج منايل ١ - اولمبي الشليف ١
جيل هندسة الجزائر ١ - بلدية غليزان ١
غالي ري معسكر ٠ - وداد تلمسان ١
عين البيضاء ٠ - تيزي اوزو ١
ملاحة حسين داي - وفاق سطيف (مؤجلة).

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٧١ نقطة.
٢ - شباب ميكانيك بلكور ٦٠
٣ - اولمبي الشليف ٥٩
٤ - مولودية نفط وهران ٥٨
٥ - وداد تلمسان ٥٨
٦ - وفاق سطيف ٥٧
٧ - كيمياء وهران ووداد بوفاريك ووفاق القل لكل منها ٥٦

كرة قطر احرزتها المغرب

احرزت المغرب بطولة دورة الصداقة في كرة القدم للناشئين دون ١٨ سنة التي نظمتها قطر بفوزها في المباراة النهائية في الدوحة على الاوروغواي بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادل الفريقين سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

واحتلت البرازيل المركز الثالث بفوزها على مصر ٦-١ (الشوط الاول ١-٠). انتهى الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ١-١. ثم سجلت البرازيل ٥ اصابات في الوقت الاضافي.

بوبكا إستعاد من أولسون أفضل رقم عالمي للزانة

استعاد السوفياتي سيرغيي بوبكا افضل رقم عالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة الذي عززه الاميركي بيلي اولسون في ٨ من الجاري في ايست رذرفورد (٥,٩٣ امتار)، اذ سجل امس في دورة لوس انجلس الاميركية الدولية الـ٢٧ لالعاب القوى ٥,٩٤ امتار، علما انه حامل الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق وهو ٦ امتار. واخفق اولسون، الذي سجل ٥,٨٥ امتار واحتل المركز الثاني، في اجتياز ٥,٩٦ امتار في قفزته الاخيرة.

وعززت الاميركية ديان ديكسون افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلة ١,٠٢,٢٩ دقيقة. والرقم السابق ١,٠٢,٣٠ سجلته مواطنتها فاليري بريسكو - هوكس في ١٥ شباط ١٩٨٥.

وعادلت الاميركية جانيت بولدن افضل رقم عالمي في سباق الـ٦٠ ياردة المسجل باسم مواطنتها افلين اشفورد في ٢٦ شباط ١٩٨٢، مسجلة ٦,٥٤ ثوان.

وفاز الايرلندي ماركوس اوسوليفان في سباق الميل مسجلا ٣,٥٧,٢١ دقائق.

وحطمت الاميركية جاكي جوينر الرقم الاميركي في الوثب الطويل مسجلة ٦,٨٣ امتار. والرقم السابق ٦,٧٨ لكارول لويس وسجلته في ٢ شباط ١٩٨٥ في دالاس. وهو الفوز الرابع لجوينر هذا الموسم.

وبفارق ٣ اعشار من الثانية عن افضل رقم عالمي مسجل باسم مواطنه رينالدو نيهيمياه، سجل الاميركي غريغ فوستر في سباق الـ٦٠ ياردة حواجز ٦,٨٥ ثوان.

وهنا ابرز النتائج الفنية:

الرجال

● ٦٠ ياردة:
١- ايميت كينغ (الولايات المتحدة) ٦,٠٩ ثوان.
٢- لويس موراليس (بورتوريكو) ٦,١٦.
٣- داروين كوك (الولايات المتحدة) ٦,١٩.

● ٦٠ ياردة حواجز:
١- غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ٦,٨٥ ثوان.
٢- مارك ماك كوي (كندا) ٦,٨٩.
٣- طوني كامبل (الولايات المتحدة) ٦,٩٩.

● الوثب بالزانة:
١- سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٩٤ امتار.
٢- بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥,٨٥.
٣- دايف كنوورثي (الولايات المتحدة) ٥,٦٠.

سيرغي بوبكا مسجلا ٥,٩٤ امتار في الوثب بالزانة (رويتر تيليفوتو)

● الميل:
١- ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣,٥٧,٢١ دقائق.
٢- راي فلين (ايرلندا) ٣,٥٧,٩١.
٣- سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٣,٥٩,٠٠.

السيدات

● الميل:
١- ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤,٣٧,٨٢ دقائق.
٢- سو اديسون (الولايات المتحدة) ٤,٣٧,٩٩.
٣- ريني اودوم (الولايات المتحدة) ٤,٣٩,٠٩.

● ٥٠٠ ياردة:
١- ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ١,٠٢,٢٩ دقيقة.
٢- ديليسا والتون - فلويد (الولايات المتحدة) ١,٠٢,٣٤.
٣- مارلين هارمون (الولايات المتحدة) ١,٠٦,٩٩.

● ٦٠ ياردة:
١- جانيت بولدن (الولايات المتحدة) ٦,٥٤ ثوان.
٢- اليس براون (الولايات المتحدة) ٦,٦٧.
٣- انجيلا بايلي (كندا) ٦,٧٤.

● الوثبة الثلاثية:
١- غالينا شيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٣,٤٣ مترا.
٢- ويندي براون (الولايات المتحدة) ١٣,٠٢.
٣- ايفيت بايتس (الولايات المتحدة) ١٢,٦٩.

● الوثب الطويل:
١- جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٦,٨٣ امتار.

بطولة أوروبا كادت أن تتعطل

كادت بطولة اوروبا الـ١٧ لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة التي تقام في مدريد ان تتعطل مساء امس لاعتراض المسؤولين الاسبان على رفع علم جبل طارق (الذي تطالب به اسبانيا) بين اعلام الدول المشتركة، في الوقت الذي حضر الملك خوان كارلوس افتتاح البطولة. الا ان الامر سوي.

وفي اليوم الاول من البطولة، فاز السويسري فيرنر غونتور في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١,٥١ مترا، والالمانية الشرقية هايكه دريشسلر في الوثب الطويل مسجلة ٧,١٨ امتار.

وتقام اليوم المسابقات النهائية الاخرى.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● رمي الكرة الحديد
١ - فيرنر غونتور (سويسرا) ٢١,٥١ مترا.
٢ - سيرغيي سميرنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٠,٣٦.
٣ - ماركو مونتيلاتيشي (ايطاليا) ٢٠,١١.

السيدات

● الوثب الطويل.
١ - هايكه دريشسلر (المانيا الشرقية) ٧,١٨ امتار.
٢ - هيلغا رادتكه (المانيا الشرقية) ٦,٩٤.
٣ - ايلينا كوكونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦,٩٠.

كأس العالم للتزلج

الفوز الأول للنمساوي هاينتسر

فاز السويسري فرانتس هاينتسر في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في اري (اسوج) اذ سجل ١,٥٥,٧٤ دقيقة. وهو اول فوز له هذا الموسم. وحل ثانيا اللوكسمبورجي مارك جيراردیللي ١,٥٦,٢٥ وثالثا النمساوي اردين اسبيغر ١,٥٦,٢٨.

اما السويسري بيتر موللر، الذي فاز في السباق الاول اول من امس، فاصيب في ذراعه وساقه اثر وقوعه بعد انطلاقه بـ٤٠ ثانية.

يتصدر فيرسبرغر ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ١١٥ نقطة، يليه موللر ١١٠، ثم مابر ٨٢.

ويتصدر جيراردیللي الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٢٤٤ نقطة، يليه موللر ١٩٩، ثم فاسماير ١٢٠.

● فاز النمسوي ارنست فيتوري في مسابقة القفز على الثلج من ارتفاع ٧٠ مترا في اطار كأس العالم، مسجلا ٢٢٢,٨ نقطة (٨٥ مترا و٨٩ مترا). وحل ثانيا النروجي رولف - اغي برغ ٢١٩,٥ (٨٥ و٨٨,٥). وثالثا الفنلندي ماتي نايكانن ٢١٨,٦ (٨٤,٥ و٨٧,٥).

ينتصر نايكانن ترتيب كأس العالم برصيد ١٦٩ نقطة، يليه فيتوري ١٦٧، ثم اليوغوسلافي اولاغان ١٤٣

فرانتس هاينتسر في الانحدار (رويتر تيليفوتو)

بطولة العالم للتزحلق على الجليد

حطمت الالمانية الشرقية كارين كانيا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر في بطولة العالم للتزحلق على الجليد التي تقام في مدينة كارويزاوا اليابانية اذ سجلت ١,١٨,٨٤ دقيقة والرقم السابق ١,١٩,٣١ للسوفياتية ناتاليا بتروسيفا سجلته في ٢٥ اذار ١٩٨٣. وحلت ثانية الالمانية الشرقية كريستا روتنبورغر ١,٢٠,٨٤ وثالثة اليابانية سايكو هاشيموتو ١,٢١,٩٧.

وفازت كانيا في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلة ٣٩,٩٤ ثانية. وحلت ثانية روتنبورغر ٤٠,٤٧، علما انها حاملة الرقم القياسي العالمي وهو ٣٩,٦٩.

وبين الرجال، فاز الياباني اكيرا كورويوا في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلا ٣٧,١٢ ثانية، قبل السوفياتي ايغور زيليزوفسكي ٣٧,٢٥ والاميركي دان يانسن ٣٧,٢٨.

وفاز زليزوفسكي في سباق الـ١٠٠٠ متر مسجلا ١,١٥,٠٣ دقيقة.

الملاكمة: شيتالادا احتفظ بالذبابة

احتفظ امس الملاكم التايلاندي سوت شيتالادا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز في الكويت على منحديه المكسيكي فريدي كاستيلو بالنقاط.

الغاء التعرج

اعلن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد التزلج على الثلج الغاء سباق التعرج الخاص الذي كان مقررا قبل ظهر اليوم في عيون السيمان "لاسباب فنية".

اليوم الرياضي

● كرة القدم:
الساعة ٣,٣٠ الانصار - الوحدة (ملعب الصفاء).
الساعة ٣,٣٠: النجمة - الاصلاح صور (ملعب النجمة)
الساعة ٣,٣٠. شباب الساحل - السلام زغرتا (ملعب المرداشية).
الساعة ١٢,٠٠: التضامن الدورة - الانترانيك.
الساعة ٣,٠٠ نجمة الصحراء - الهومنمن (ملعب بلدية سن الفيل).
الساعة ٣,٠٠: الجعيتاوي - الامن العام اللبناني (ملعب بلدية الروضة).





جوزيت نفاع مستخلصة للشعب اللبناني إن الأصل العرقي واحد والفترة الغابرة عزلت ونوعت

"التناسل والانتماء العرقي في لبنان"، محاضرة للدكتورة جوزيت نفاع، عميدة كلية الطب في جامعة القديس يوسف، القتها مساء الجمعة في سلسلة الجمعية اللبنانية لتطور الثقافة "الدك"، في قاعة مبنى كلية الحقوق في الجامعة، شارع هوفلان.

انطلقت نفاع، امام جمهور هذه السلسلة، من نتائج الابحاث والدراسات الاتنية الفيزيائية الجارية في لبنان. وقالت ان الاتنية اي الانتماء العرقي، تعني مجموعة من الناس يمتلكون هوية خاصة يحددها اثنان مشتركان: تاريخ وأصل، ويجمعهم الدين او اللغة او خصائص ثقافية. وبما ان ايا من هذه المعطيات ليس حصريا فأن علم الاتنيات ينبع من العلم المجتمعي - الثقافي.

والتناسل دراسة لاسس البيوكيمياء وتأثيرها في عوامل العالم الحي، ومنها الوراثة اي التبدل وتعددية الاحوال داخل الاجناس في المظاهر الجسدية والنفسانية والطبية. واذا عمدت الى دراسة التصرف فمن انما تأمل العثور على اصول تترجم بالتكيف التناسلي البيولوجي.

وتساءلت: كيف يمكن دراسة هذين العاملين التناسلي والاتني في الشعب اللبناني؟ وردت أن الصعوبات كثيرة، وان التيارات العالمية التي فسرت السلوكات الانسانية، بين القائل بانها "وظائف ذهنية تخلق مع الانسان"، والقائل بأن البيئة هي تخلق التنوع في مستويات المعرفة والتصرف. واعطت الحل الوسط وان من غير المنطقي ان تنفي الاستعدادات الخاصة لدى اي انسان لتطوير معارفه الفكرية، ذلك أن الانسان سيطر وحده على الكون ونطق وتطور ووضع اسسا ثقافية في سرعة ملحوظة قياسا على عمر الكون، ما ادى بيولوجيا الى الغاء عدد من التصرفات والمعارف المولودة، ومنح هذا الانسان حرية الفكر والخيار والفهم وتوسيع ميدان معارفه. اما قياس الذكاء فانه نسبي وفكرة غير كاملة عن القدرة على التحليل المنطقي وتصور الحلول لمشكلات محددة في مجتمع ما. كما ليس في الامكان فصل الشخص عن مجتمعه لدراسة العوامل المولودة، فهو قبل الولادة يتأثر بالمحيط ويتكيف. والمقارنة بين الاتنيات صعبة جدا لان دراسة جينة ما تبرهن عدم وجود نسب صاف لدى اي شعب.

وقدمت نفاع فكرة عن خصائص النسابة عبر تحليل الدم مثلا، ولا نتائج منها تعتبر خاصة بشعب معين، اذ ان فئة الدم (أ) او "ب" او "أو" تتكاثر في مناطق معينة وتخف في اخرى دون ان تكون حكرا بشعب او منطقة. وفي لبنان دلت ابحاث المختبر ان قياس "مسافة النسابة"، اي تقارب فئات الدم بين الطوائف، على نواة مؤلفة من الموارنة والكاثوليك والارثوذكس، وعكسها نواة مؤلفة من الشيعة والسنة. وتبين ان الارمن قريبون من الارثوذكس، والدروز غير بعيدين عن المسيحيين، خاصة الموارنة، كما في الدراسة ان المؤثرات المماثلة لما عند الشعوب البيضاء مع خليط بسيط من المؤثرات الافريقية والمشرقية، بتوزعها هنا، تدل على مؤثرات افريقية مهمة لدى السنة، فيما المؤثرات المشرقية اكثر لدى الشيعة.

والابحاث حول المناعة في الدم اعطت نتائج مغايرة قليلا، ان الدروز والارمن مختلفون كليا عن باقي الطوائف. والسبب مثلا ان الدروز في جبالهم لم يواجهوا مرض حمى المستنقعات، كما ان الارمن الذين جاءوا اخيرا الى لبنان فاتتهم، بدورهم، هذه الحمى.

وثمة دراسة ترتكز على الخطوط في راحة اليد والاصابع، وهي اجمالا في كل انسان لكن التشابه فيها لمجموعة واسعة يحدد خصائص لهذه المجموعة. والدراسة التي تمت في لبنان استنادا الى الخطوط حوت التشابه الذي بينه الدم لمختلف الطوائف.

وانتهت الى ان الشعوب القاطنة حول البحر المتوسط متشابهة، اذ ان احدى خصوصيات الشعب اللبناني مثلا موجودة ايضا في تونس او اليونان او قبرص او ايطاليا.

وفي ترجمة الخصوصيات التناسلية لدى اللبنانيين ان الاصل واحد والماضي مشترك لسكان هذا البلد الصغير، لكنها الفترة التاريخية القريبة الممتدة بضع مئات من السنين، وتنوع الديانات اديا الى عزل الطوائف بعضها عن البعض والحد من التزاوج، فكان تنوع واضح في الخصائص التناسلية. والدين يحمل معه اسسا ثقافية خاصة ايضا ومجموعة ممنوعات تؤثر في الشأن العقلي.

ومن الضروري عدم نكران الارث المشترك للطوائف اللبنانية، وهو القادر على خلق دينامية برهن عنها في الماضي، اذ حملت الشعب اللبناني الى حدود العالمين المعلوم والمجهول، وجعلته يتكيف، ويمتص كل ما ينعش ثقافته الخاصة الفريدة المفتوحة على العالمية المعتزة بتنوعها. وهو المفروض ان يكون نعمة وليس اعاقة.

سهرة شعراء وقصائد نبذة، إلقاء، قيثارة



جوزف اشخانيان.

ميشال خطار وراموتا كمبر.

جوزف سخن، عن الشعر.

حياة شعراء لبنانيين كتبوا القصيدة بالفرنسية او ترجموا اليها، نبذة عن سيرتهم ووقفة عند نهجهم وقراءة لبعض قصائدهم الاقوى الفة وشخصيتهم، في سهرة شعرية نسقها مساء الجمعة المركز الثقافي الفرنسي في معهد الرسل - جونيه. وفيها واكب جوزف سخن الباحث والناقد، مقتطفات منذ خليل مطران والاخطل الصغير وجبران خليل جبران الى ناديا تويني وسعيد عقل وكلير جبيلي.

ثلاثة القوا القصيدة على انغام استاذ القيثارة جوزف اشخانيان ميشال خطار، راموتا كمبر، وسابين فرا، اعطوا في القائهم القصيدة مدى ومعاني مع اوتار القيثارة في جوقة رقيقة مترفعة.

افتتح جوزف سخن السهرة بخطوط عريضة حول الشعر وحاجات الناس اليه في زمن تفوق العلم والآلة. فالشعر كما قال وبرغم الشدائد التي يمر بها اللبنانيون، ما زال ينبض في الشاعر مكونا لديه اسلوبا تعبيريا لما يعيشه ويستشفه. او هو يعطيه فرصة الهرب من واقعه، لذا من الطبيعي ان يتألف التنفس الشعري في لبنان فيبدد قلق شبابنا، وهنا الوطن الجميل هو الوحي لمواهب عديدة غنت لبنان وعذوبة العيش فيه كما الموت، كل بأسلوبه وتحسسه القافية او "البيت الحر".

بالشاعر سعيد عقل استهل ميشال خطار وراموتا كمبر وكلاهما من المسرح، قراءاتهما للقسم الاول من السهرة، وعدا الشعراء اللبنانيين الذين كتبوا قصيدتهم بالعربية والفرنسية باستثناء الشاعر سعيد عقل والشاعرة مي مر، بالفرنسية والعربية واللبنانية.

من الشاعر شارل قرم اجتمع الصوتان في قصيدة "الى المغتربين" وبين شاعر واخر يعود جوزف سخن الى وقفة قصيرة عند مسقط الشاعر وتاريخ ولادته وسكة حياته قبل ان يقرع باب قصيدته.

عن هكتور خلاط قال ان قصيدته تفوح بمراحل حياته وان مجموعته "الارزة والزنبقة" قدم لها الشاعر الفرنسي جان كوكتو.

وانتقل الى ناديا تويني ذات القصيدة الموسيقية، الرافضة، المتشائمة، القائمة في وجه الموت. ومنها قرأ ميشال خطار قصيدة "بيروت ناديني ارض".

ثم فؤاد غبريال نفاع "وكأن كل بيت كتبه وهو في حالة حب".

جوزف سخن تكلم على الشاعر نفاع عاكسا في شعره الانسان بمخاوفه وتواضعه وطيبته الحقيقية، وخاصة قلقه وكآبته وخاتمة حياته المحزنة. ثم حلل مفهوم الجمالية في شعر نفاع من الحقيقة: غرق، صرخة نجنة، الموت، و"قصائده الاخيرة غريبة وكم جديدة".

والشاعرة سابين فرا اعطت صوتها "للنحر المحتوم".

فالى الشاعرة مي مر التي عالجت الحب من كل قصائدها. وعن الشاعر جورج شحادة قال انه فتح عيوننا على صور جديدة واحاسيس عذبة.

عن الشاعرة نهاد سلامة قال، انها تكتب بحنانها وباسلوبها الرفيع: "في قصيدتها لا يبارح الامل مكانه، اجمل درس للشباب". وذكر ايضا صلاح ستيتيه واندريه شديد وانسي الحاج وكلير جبيلي.

والقسم الثاني لخليل مطران "رائد القصيدة اللبنانية"، والاخطل الصغير صاحب القصيدة الشهوانية، المنوعة، الملونة، وصلاح لبكي وجبران والياس ابو شبكة وفوزي المعلوف وغيرهم.

ولكل قصيدة كان جوزف اشخانيان ينقر قيثارته بتناغم مع فحواها. وانغامه من مؤلفات له ومن الموسيقى الاسبانية الكلاسيكية. الا مرة واحدة، حين قرأت سابين فرا قصيدة "سلمى" لخليل مطران، اعطى من قيثارته لحن "يا لور حبك".

م.م.

رئيس الولايات المتحدة

نحن الذين تعلمنا يوم كان التعليم تعليما (لا صباغا خارجيا) كان لنا صلة بالحياة العامة ورأي صحيح في الامور.

كتبت الى رئيس الولايات المتحدة (وكان الجنرال ايزنهاور) رسالة موضع الشاهد فيها الجملة التالية:

"ان المسلمين - والعرب فيهم - ليسوا بالضرورة شيوعيين. ولكن السياسة الاميركية جعلت الشرق كله يلزم جانب الحذر ويقف موقف المدافع عن نفسه. مما فسح الطريق الى الشرق للنفوذ السوفياتي".

يبدو ان هذه الرسالة كانت مفاجئة للموظفين في مكتب الرئيس ايزنهاور. كانت رسالتي هذه مؤرخة في ١٩٦٠/٢/١. وفي ١٩٦٠/٥/٣ رفع وزير الخارجية الاميركية دوغلاس ديلون تقريرا الى جون فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ فيها الفكرة التي ابديتها انا في رسالتي (راجع بعد قليل).

حولت رسالتي الى السفارة في بيروت وجاءني من السكرتير الاول في السفارة رسالة مرفقة بجانب من تقرير دوغلاس ديلون مع موجز للتقرير وبالعربية وبالفرنسية.

من حقائق التقرير ان اقتراحا جاء الى الحكومة الاميركية لمنع المساعدات الاقتصادية عن الدول العربية (لحمل الدول العربية على اللين في قضية وجود اسرائيل).

واحب هنا ان اذكر جملة واحدة من ذلك التقرير مأخوذة من النص العربي (كي يكون الجانب الاميركي هو المسؤول عن الفكرة الاصلية وعن وضعها في اللغة العربية):

"واشارت بعثاتنا (السفارات الاميركية في العالم العربي) - والوزارة توافق تماما - الى ان ادخال هذا التعديل (منع المساعدات الاقتصادية)... سيتيح الفرصة امام المعسكر السوفياتي الذي يحاول زيادة التوتر في الشرق الاوسط لترقية تسلله الى المنطقة".

كان في رسالتي اشياء اكثر من ذلك وكان في التقارير وجوه اكثر عددا. ولكني فضلت ان اقتصر على نقطة واحدة اجعلها واضحة على ان ازحم مقالي بعدد بلا وضوح كاف.

عمر فروخ

المتعاقدون الثانويون ومذكرة بالمطالب

سلمت امس اللجنة العليا للمعلمين الثانويين المتعاقدين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الرئيس سليم الحص مذكرة شرحت فيها وضع التعليم الرسمي وانعكاس قضية التعاقد على سير العمل المدرسي واقترحت حلولا لتصحيح وضع المعلم المتعاقد.

واحال وزير التربية المذكرة على مديرية التعليم الثانوي لدراستها وابلغ الى اللجنة انه وقع مرسوم تصحيح اجر الساعة بما يتناسب وزيادات الاجور للموظفين منذ ١٩٨٠ حتى نهاية ١٩٨٥.

وابدى رئيس الحكومة تفهما للمذكرة ووعد بملاحقة موضوع المرسوم واصداره في اقرب وقت.

اما المطالب التي حددتها اللجنة واعتبرتها الحد الادنى لاي مواطن فهي:

"اولا - استفادة المتعاقدين من كل غلاءات المعيشة التي حرموها منذ ١٩٨١ مع مفعولها الرجعي بما فيها الزيادة الاخيرة التي اقرت للقطاعين العام والخاص، ومساواتهم بجميع المتعاقدين مع مؤسسات الدولة ومطالبة وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص بادراج الزيادات هذه ضمن المرسوم الذي ستوقعه اللجنة الوزارية المكلفة تصحيح الاجور وايجاد الصيغة القانونية لاستفادة المتعاقدين من كل زيادة تطرأ على الاجور مستقبلا. واننا نناشد الرؤساء كرامي والحص وشمعون اقرار ذلك لضمان استمرارنا في القيام بواجبنا قبل فوات الاوان.

ثانيا - تأمين انتساب المتعاقدين الى صندوق الضمان الاجتماعي اسوة بسائر الموظفين والمياومين والاجراء في قطاعات الدولة والمصالح المستقلة غير الخاضعين لقانون تعاونية موظفي الدولة، وذلك لتأمين تغطية نفقات الطبابة والاستشفاء وللاستفادة من التعويضات العائلية.

ثالثا - التزام بدء السنة الدراسية فعليا بالنسبة الى المتعاقد في الموعد الذي تحدده الوزارة، وتوقيع العقود مع بدء العمل لضمان حق الاستاذ اولا وحسن سير العمل ثانيا وليصار الى الدفع الشهري كما في السابق.

رابعا - وضع اسس لسد حاجات الملاك الثانوي عن جسم المتعاقدين عبر اعطائهم الاولوية لدخول كلية التربية مع الاسراع في اقرار المرسوم المدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء لجهة قبول طلاب رسميين في كلية التربية لوضع حد نهائي لبدعة التعاقد ولتأمين دم جديد يرفد الى جسم التعليم الرسمي".

امتحانات الكولوكيوم لخريجي الخارج

حدد امس وزير التربية مواعيد امتحانات الكولوكيوم لاستكمال دورة ١٩٨٥ للمرشحين خريجي الجامعات والكليات الواقعة خارج لبنان في مختلف فروع المهن الطبية (الطب العام، طب الاسنان، الصيدلة، القبالة، التمريض، العلاج الفيزيائي) كالآتي:

- الطب العام ابتداء من السبت ٢٢ آذار ١٩٨٦.
- طب الاسنان ابتداء من الثلثاء ٢٥ آذار.
- الصيدلة ابتداء من الاربعاء ٢٦ آذار.
- التمريض والقبالة والعلاج الفيزيائي ابتداء من الاربعاء ٢٦ آذار.

وتسلم بطاقات الترشيح لامتحانات الكولوكيوم لكل الفروع من الاثنين ١٠ آذار الى الاربعاء ١٩ منه.

معرض رسم وتصوير في معهد الفنون

تقيم اللجنة الثقافية في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية معرضا للاعمال المتفوقة لطلاب قسم الرسم والتصوير منذ بداية هذه السنة الجامعية، ودعت الى افتتاحه الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٤ شباط في قاعة النشاط الثقافي في الطبقة الثانية من مبنى الفرع في الروشة.

"غداء تقشفي" لمساعدة اطفال

اقامت اللجنة الوطنية ليوم الطفل يومي الجمعة والسبت "غداء تقشفيا" في مركز الجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة شعاره "طفولة لبنان واحدة تجمعنا حول مائدة العافية" وخصص ريعه بمساعدة المعاقين والمرضى في المستشفيات ممن يعالجون على نفقة وزارة الصحة.

اعدت الغداء سيدات اللجنة وشارك فيه ديبلوماسيون وممثلون لجمعيات وهيئات ومشجعون لاعمال اللجنة.

دورة مهن في صور

صور - "النهار":

بدأت الجمعية المسيحية للشبان في منطقة صور دورة جديدة للطلبة الفلسطينيين على اصول المهن والاختصاصات في الكهرباء العامة والتمديدات الصحية والبناء والديكور في مدرسة الصرفند الابتدائية في مخيم البرج الشمالي (صور). والدورة مجانا لنصف سنة دراسية وهي من ضمن دورات اخرى تقيمها الجمعية في قرى قضاء صور ومخيماته وهدفها "مساعدة الجنوبيين على تخطي واقعهم الاقتصادي والمعيشي والمهني والتربوي".

"احمد عارف الزين" لايوب حميد

عن منشورات مجلة "العرفان" صدر كتاب "الشيخ احمد عارف الزين - مؤسس مجلة العرفان" تأليف ايوب حميد المدير العام لوزارة الاعلام في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير والثمن ٣٠ ليرة. وقدم للكتاب الدكتور محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

في ثلاثة فصول: "البيئة العاملية بين الماضي والحاضر. الشيخ احمد عارف الزين. مجلة العرفان: وثيقة صحافية" ثم خاتمة وصور للشيخ احمد عارف الزين وملاحق.

والكتاب دراسة للسيد حميد تقدم بها الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية في ١٩٨٣ ونشرت في مجلة "العرفان" في عدد ممتاز (تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٨٥) خصص بها في الذكرى الـ٢٥ لوفاة مؤسس "العرفان".

نقابة المعلمين لتجميد المادتين ٢٩ و٢٤

قال امس نقيب المعلمين انطوان سبعلاني: "بعد مجموعة اللقاءات التي قام بها المجلس المركزي للنقابة وفرعها في الشمال مع كل من رئيس الحكومة ورئيس اللجنة التربوية النيابية ومصلحة التعليم الخاص لمعالجة قضية صرف المعلمين في لبنان باسم المادتين ٢٩ و٢٤، يهم النقابة ان تؤكد:

"اولا - يجب ترجمة الموافقة الايجابية الملموسة من السادة المسؤولين وتعاطفهم مع المعلم الى افعال.

ثانيا - تطالب النقابة وزير التربية الرئيس سليم الحص باتخاذ قرار مسؤول بتجميد العمل بالمادتين المذكورتين بعد استفحال العمل بهما من معظم اصحاب المدارس في مختلف المناطق.

ثالثا - نطالب وزير التربية بتأليف لجنة خاصة لتعديل قانون الصرف كحل نهائي لمأساة الشعب.

رابعا - يعقد النقيب مؤتمرا صحافيا في الاول من آذار المقبل لطرح خطورة هذا الموضوع على الرأي العام قبيل عيد المعلم، كما يلاحق الامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم القضية مع وزير التربية".

الكشاف السرياني

اقامت جمعية الكشاف السرياني اللبناني احتفالا في ذكرى مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول في قاعة الاحتفالات في كنيسة مار يعقوب السروجي ضم كل افواج الجمعية واعضاء جمعيتها العمومية وتكلم فيه رئيس الجمعية السيد توما ملكي.

التثليث عند المسيحيين والهندوسيين من الآخذ، من الواضع؟

(الى المطران جورج خضر)

المعروف عن شاعر الهند وفيلسوفها الكبير طاغور انه كان ينتمي الى الطبقة البرهمية، وكان يعتنق المذهب الهندوسي. دراسته الاولى في مدرسة القديس كسفاريوس للآباء اليسوعيين في كلكتا، لكن ولد ونشأ في بيئة قداسة وتعبد، فوالده كان قديسا، اشتهر باسم "المهراشي" - اي الرجل العارف القديس. وطاغور كان يلحن الاناشيد التي تتغنى بجمال الله وحبه ويرتلها في المعبد. وكانت الجموع تقبل على الصلاة بافواج كبيرة للاستماع الى تراتيمه والحانه الشجية، حتى ليضيق المعبد على رحبه وسعته.

والمعروف، ايضا، ان الكثيرين من الشرقيين، والغربيين على السواء، الذين درسوا طاغور، وقرأوا له، وتأثروا بفلسفته وبأدبه وبشعره، يطلقون عليه اسم "الشاعر الصوفي" مأخوذين بسحر الصورة الصوفية التي علقت في اذهانهم من طاغور ممثلة بابهى شكل في اناشيده، خاصة في ديوانيه "قربان الاناشيد" و"قطف الثمار" حيث يتوجه بكل حواسه، وبعميق شعوره، الى الله فيعشق جماله وينشد حبه.

واله طاغور، هو اله واحد خال من الغموض والابهام والمشاركة، وليس هو يسكن السماء فحسب، بل اله الهندوسية المتجلي في الكائنات جميعا، الماثل في كل شكل ولون، هو "الحبيب الذي ينتظر تحررنا من عالم الاشكال والالوان، وعودتنا اليه، عودة قطرات الندى الى خضم البحر الاعظم".

لقد صحبت طاغور مدة طويلة، درسته بتفهم وعمق، قرأت الكثير من ادبه وشعره، عايشته، تتبعت اقواله وتعاليمه واعماله، منذ ان هل علي دنيا الفلسفة والادب والشعر الى ان غاب. فتبين لي، ان في نفس هذا الشاعر الانسان، تكمن روح مسيحية، عميقة الجذور، جعلتني اعتقد، اكاد اقول اؤمن بوجود وحدة روحية متصلة متلازمة بين المذهبين: المذهب الهندوسي الذي كان يعتنقه طاغور، والمذهب المسيحي، الذي عاش شاعرنا مرحلة كبيرة من حياته في جوه وبيئته.

في ما يلي، اشرح عوامل انسجام، هذين المذهبين الحيين، وتلاحمهما في الغاية والجوهر، وتفاعل هذه العوامل في حياة طاغور، بعضها من اقواله واعماله وتعاليمه، والبعض الآخر عن التاريخ.

اولا - تشبع طاغور بالروح المسيحية وهو على مقاعد مدرسة القديس كسفاريوس للاباء اليسوعيين في كلكتا في الهند ثم ابان دراسته الجامعية في بريطانيا.

ثانيا - وجود تشابه كبير وتقارب موصول، في العقيدة او الجوهر، بين المذهب المسيحي والمذهب الهندوسي.

ثالثا - الاعتقاد بالقدر المسيطر على نظام الكون وعلى المصير الانساني، وهذا القدر هو ناموس الهي يسير كل كائن ويعين اتجاه تطوره. اخذ اليونان هذه الفكرة وجعلوا منها "الكلمة المولدة". كما الهنود اخذوها فاصبحت عندهم "المرسوم الالهي". (المؤرخ الفرنسي ماسون اورسل في كتابه "الفلسفة المتشابهة").

رابعا - موقف طاغور من المنبوذين ودفاعه عن حقوقهم واختلاطه بهم وتناول الطعام معهم، انه شبيه بموقف المسيح من العشارين والخطأة: (فلما نظر الفريسيون قالوا لتلاميذه لماذا يأكل معلمكم مع العشارين والخطاة - انجيل متى ١١ اصحاح ٩).

خامسا - اتباع الهندوسيين، في معابدهم، نظام التراتيل والاناشيد والالحان. شأن المسيحيين في كنائسهم.

سادسا - اتخاذ طاغور نفسه المسيحية كشاهد، او مثل، في موضعين من رده على سؤال حول توحيد الاديان، بالرغم من وجود ست ديانات مختلفة، في الهند، معترف بها رسميا.

انقل نص السؤال، مع فقرات من جواب طاغور:

سؤال: الم تفكر في توحيد، ما بين المسلمين، وغيرهم من اهل الهند، من الناحية الدينية، بأن يتحد مذهب، اولئك وهؤلاء في الدين، مثلا؟

جواب: ... انك لا تستطيع ان تستغني بدين عن دين آخر. لأن كل دين، كما قلت، هو مظهر قوي لمزاج الامة التي تدين به، وهو ايضا طريق، من الطرق، التي تسلكها الانسانية الى الجمال، والحق، والمثل الاعلى. فكر في المسيحية. تجدها ديانة انسانية، بمعنى انها تلتمس الحقيقة المطلقة عن طريق الانسانية. هذا في موضع اول. وفي موضع ثان يقول طاغور:

ان الحقيقة المطلقة، التي هي مثلنا الاعلى، لا حد لها، ولا سبيل الى استيعابها. واذن فالمسيحية تنتهي باهلها الى ناحية من نواحي هذه الحقيقة. وديانتنا الهندية تنتهي الى هذه الحقيقة".

سابعا - سر التثليث الموجود عند المسيحيين، موجود ايضا، شكلا ومضمونا، عند الهندوسيين. فكما، ان المذهب المسيحي يقول بوجود ثلاثة اقانيم في الذات الالهية، كذلك المذهب الهندوسي يقول بوجود ثلاثة اقانيم في الذات الالهية.

الثالوث المسيحي من: آب، وابن، وروح قدس.

والثالوث الالهي الهندوسي من: برهمن، وبشن، وشيفا.

الثالوث الالهي المسيحي اسمى تجليات الله، غير المنظور، خالق الكون، وجميع ما فيه من انسان، وحيوان، ونبات، وجماد.

والثالوث الالهي الهندوسي اسمى تجليات برهمن. وبرهمن هو المطلق لا يجوز عليه وصف، وتجلى، في اشكال مختلفة، فكانت الآلهة، وكانت العوالم وكل ما فيها.

مما تقدم، بجلاء ووضوح ان في المذهب الهندوسي، تشابها ومشاركة مع المذهب المسيحي في العقيدة والجوهر. فأوله واقربه، وابلغه سموا، توحده بالتثليث.

والتثليث يقصد به المسيحيون، والهندوسيون على السواء، وجود الله الحي، في ثلاثة اقانيم، اي ثلاثة اشخاص قائمة بذاتها، متصلة، ابدية، سرمدية، متساوية في الجوهر.

والله الحي هو عقل، وفكر، وكلمة: ثلاث ذوات، متصلة، متلازمة. لا ينفصم منها واحد عن الآخر، ولا تعقل الحياة في الله، بدون هذا التثليث، المتصل، المتلازم.

سميت الكلمة ابنا، بمعنى تولدها من العقل عندما افتكر، وسمي الفكر روحا، بمعنى الحياة الالهية (...) واعطى علماء اللاهوت، لكل اقنوم، من الاقانيم الثلاثة، خواص ذاتية. فقالوا: "من خواص الآب الايلاد والبثق، فالابن هو المولود، والروح القدس هو الانبثاق"، وتأكيدا لاعطاء خواص ذاتية للاقانيم الثلاثة، قال المسيح لتلاميذه: وعندما اصعد الى ابي، ارسل اليكم المعزي الذي من الآب ينبثق. فيكون المسيح، بهذا القول دل بالوحي، ان الله حي، وهو موجود في ثلاثة اقانيم: آب، وابن، وروح قدس. واذن فالمسيح هو اول من قال بالتثليث، وهو اول من اثبت وجود ثلاثة اقانيم في الذات الالهية.

وهنا يحضرني السؤال الكبير التالي: اي من المذهبين: المذهب المسيحي، والمذهب الهندوسي اخذ التثليث، في البدء فتقدم الآخر؟ وهل الهندوسية فرع؟ ممن انبثقت؟ ام هي اصل؟ ومن اين جاءت؟.

وسؤال كبير آخر:

في اي زمن، من ازمان المسيحية، وضع التثليث كنظام كنسي، واشيع في العالم، بالتسمية التي عرفت به، وهو التثليث؟ ومن هم واضعوه؟

هل هم الرسل، تلامذة المسيح؟ او هم، آباء الكنيسة الاول، الكتبة الكنسيون، الذين عاشوا في القرون الثمانية الاولى للمسيح. فاصبحوا بتعاليمهم، ومؤلفاتهم، شهودا على ايمان الكنيسة. ومنهم: اكليمنضوس الروماني، اغناطيوس الانطاكي، بوليكاربوس الازميري (تلميذ يوحنا الرسول) - المعروفون بالرسوليين - اثناثيوس الاسكندري، باسيليوس، اوغوسطينوس، افرام السرياني، يوحنا فم الذهب، غريغوريوس الكبير، يوحنا الدمشقي؟. او احد تقدمهم، او تأخرهم؟. من يكون هؤلاء المتقدمون؟ او المتأخرون؟.

ميشال اوبري

وسام الارز لسليم فليفل

منح رئيس الجمهورية امين الجميل الموسيقي سليم محمد فليفل وسام الارز الوطني بناء على اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وسليم فليفل استاذ للموسيقى في وزارة التربية ودار المعلمين للمقاصد الاسلامية وهو ملحن "نشيد المقاومة" لصاحبه محمد يوسف حمود الذي كان الرئيس الجميل منحه وسام الارز الوطني بناء على اقتراح الرئيس كرامي.

ووالده محمد فليفل رأس العائلة الموسيقية بلغ من العمر ٨٦ عاما ويعالج الان في مستشفى المقاصد حيث يتوافد شخصيات رسمية وضباط ومعلمون وطلاب لعيادته.

مجلة "النفط والتعاون العربي"

صدر العدد الرابع لسنة ١٩٨٥ من المجلة الفصلية "النفط والتعاون العربي" عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وفيه ملف خاص (حلقة نقاش) عن التعاون الدولي في مجال الطاقة اشترك فيها اختصاصيون في المواضيع الآتية: التعاون مع البلدان النامية في مجال الطاقة ودور المجموعة الاوروبية في تعزيز التعاون بين الدول النامية (ميكولاس موزار - مفوض الطاقة في لجنة المجموعة الاوروبية، بروكسيل)، وجهة نظر الاوبيك في التعاون بين الدول المصدرة والدول المستهلكة (فاضل الجلبي - نائب الامين العام لمنظمة الاوبيك)، مقطة التحول الاقتصادي في التطلعات والتعاون الاقتصادي الدولي (بيار سبريرية - رئيس مجلس ادارة معهد البترول الفرنسي)، وجهات نظر الصناعة النفطية في التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية مع اشارة خاصة الى تعزيز التعاون بين البلدان النامية (مارشيللو كولبتي - رئيس مجلس ادارة ايجيبه موليمبري، ميلانو، ايطاليا)، معاون دول امريكا اللاتينية في مجال الطاقة وامتداده الى دول نامية اخرى (اليخاندرو كروز - رئيس قسم دراسات تطوير الطاقة بين اجزاء الاقليم اولاتي، الاكوابو)، التعاون العربي الدولي في مجال الطاقة مع التركيز على فرص التعاون ودور الطاقة في تطوير العلاقات مع الدول النامية (علي احمد عتيقة - الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول)، حول تجربة اينى في التعاون مع البلدان النامية (جيان كارلو جريساتسكي - نائب رئيس شركة اينى الايطالية)".

وفي العدد ايضا مواضيع "المشروع العربي المشترك في الصناعة النفطية (حاتم النشاوي)، دخول المنتجات المصنعة الى اسواق دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية على ضوء تطبيقات "النظام التفضيلي المعمم" (احمد الشيخ طه حمد)، تقويم نموذج التخطيط القومي للتعاون الانمائي العربي في الوطن العربي (فؤاد حمدي بسيسو)".

ثم الابواب "مراجعات الكتب: الطاقة والاقتصاد والسياسة الخارجية في الاتحاد السوفياتي (تأليف اي اي هيوت، مراجعة جاسم الكمر)، نظرة شاملة حول ستة عشر الموسوعة التعريبية - "برنامج تطوير المشرفين بطريقة الوحدات النمطية" منظمة العمل الدولية (مراجعة نزار غسان ضروري)، الوثائق، البيان الصحافي الصادر عن الاجتماع الخامس والسبعين لمؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك)، البيان الصحافي الصادر عن الاجتماع الخامس والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، البيبليوغرافيا المقالات العربية، المقالات الاجنبية، الكتب الاجنبية. ملحق بالانكليزية".

هكذا عن الأصل

هدوء في منطقة خط العرض ١٦
فرنسا اتمت اجراءاتها العسكرية والتشاد طلبت مساعدات مصرية

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري فرنسي في نجامينا ان فرنسا اتمت الاجراءات العسكرية التي قررت اتخاذها في التشاد.

واوضح المصدر ان ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز "بوما" وضعت في الايام الاخيرة في نقاط معينة وكذلك عزز نظام الرادار الذي يحمي نجامينا عن طريق تركيز ثلاثة رادارات جديدة. اما مهمة طائرات الهليكوبتر فستكون المراقبة والنقل وانقاذ طياري المقاتلات الفرنسية في حال تعرضهم لحوادث.

وذكر ان تعزيز نظام الرادار تقرر بعد قصف طائرة "توبوليف - ٢٢" ليبية مطار نجامينا الاثنين الماضي وبعدما حلقت طائرة مجهولة فوق العاصمة التشادية الاربعاء.

ولا يزال الوضع هادئا على الارض خصوصا في منطقة خط العرض ١٦ التي شهدت معارك عنيفة الاسبوع الماضي.

وكتب مراسل لوكالة "رويتر" من نجامينا انه لم يعكر صفو الهدوء في التشاد امس سوى ازيز المقاتلات الفرنسية. ويتوجه سكان العاصمة الذين يعانون حربا اهلية متقطعة مضى عليها ٢٠ عاما الى اعمالهم يوميا من غير ان يعيروا العروض الجديدة للقوة الجوية اهتماما.

وقد ارسلت فرنسا اربع طائرات هجومية من طراز "جاغوار" وست طائرات اعتراضية من طراز "ميراج ف - ١" و٧٥٠ عسكريا الى نجامينا لوقف اي هجوم اخر لثوار تدعمهم ليبيا. وافادت مصادر عسكرية فرنسية ان الفرنسيين احضروا برا من الكاميرون ٢٤ مدرعة مجهزة بمدافع عيار ٩٠ ميللم. ونقل معظم المدرعات شمالا الى مواقع تسيطر عليها الحكومة التشادية في مواجهة مواقع للثوار عبر خط العرض ١٦.

ويعرب المسؤولون التشاديون عن سرورهم لسرعة استجابة فرنسا لطلبهم زيادة المساعدات العسكرية وللغارة الجوية الفرنسية الاحد الماضي على مدرج مطار وادي دوم الذي بنته ليبيا في شمال التشاد. ويقول هؤلاء ان هذا المدرج الواقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال المعقل الرئيسي للثوار في فايا - لارغو هو المدرج الوحيد الذي يمكن طائرات نقل الجنود الضخمة الهبوط فيه والاقلاع منه.

ويشعر المسؤولون بثقة كبيرة حيال قدرة قواتهم القتالية وهم يؤكدون انها صدت وحدها هجوم الثوار على اربعة محاور لعبور خط العرض ١٦ واوقعت بينهم خسائر فادحة.

ولم تتأثر الروح المعنوية للقوات التشادية اثر قصف مطار نجامينا الاثنين الماضي الذي نسبت فرنسا مسؤوليته الى ليبيا وفشل اجهزة الرادار على ما يبدو في المطار في رصد طائرة مدنية سودانية حلقت فوق المدينة بعد ذلك بيومين.

وقلل السيد محمد صومايلا وزير الاعلام اهمية حادث الاربعاء. وقال ان مجرد اقلاع طائرات "الميراج" الاعتراضية على الفور يظهر ان "الفرنسيين يقظون".

ومما عزز ثقة التشاد بقدرتها على صد اي هجوم يقوم به الثوار الذين يتزعمهم الرئيس السابق غوكوني عويدي تعهد الولايات المتحدة ارسال المزيد من المساعدات العسكرية.

● في القاهرة استقبل الرئيس حسني مبارك السيد محمد نوري المبعوث الخاص للرئيس التشادي حسين حبري الذي صرح بعد المقابلة: "ليس سرا أن مصر تزودنا الاسلحة منذ زمن طويل واننا نطلب اليوم من القاهرة زيادة مساعداتها العسكرية".

● في موسكو قالت وكالة "تاس" ان الطائرات الفرنسية ليست موجودة في نجامينا "للدفاع عن العاصمة التشادية فقط" على عكس التصريحات الرسمية التي تصدر عن باريس.

واستشهدت بنبأ نشرته صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية جاء فيه انه "في حين اعلن رسميا ان الطائرات ارسلت لحماية نجامينا، يبدو انها تؤمن نقل رجال ومعدات وذخائر" الى شمال التشاد.

(و ص ف، رويتر)

محام مصري يدعي على ريغان ويطالبه بتعويض لأمره باعتراض الطائرة

القاهرة - رويتر - اقام محام مصري دعوى على الرئيس رونالد ريغان طالبه فيها بدفع تعويض مقداره ١٠ ملايين دولار لاصداره امرا الى مقاتلات اميركية باعتراض طائرة مدنية مصرية العام الماضي.

واوضحت صحيفة "الاهرام" التي نشرت النبأ امس ان المحامي مصطفى عشوب اتهم الرئيس الاميركي بانه لم يراع بتصرفه شعور الشعب المصري. وتقرر عقد جلسة للنظر في الدعوى في ٦ ايار المقبل.

ويطالب عشوب بالتعويض نيابة عن الشعب المصري الذي "يعتز بكرامته ويدافع عنها حتى الموت ايا كان الثمن وايا كانت المغريات من قروض وهبات"، وذلك في اشارة الى المساعدات الاميركية التي تصل الى اكثر من ملياري دولار سنويا.

وكانت المقاتلات الاميركية اجبرت الطائرة المصرية التابعة لشركة مصر للطيران على الهبوط في قاعدة سيغونيلا التابعة لحلف شمال الاطلسي في صقلية، بينما كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو" الى تونس في تشرين الاول الماضي. وكذلك دان الرئيس ريغان مصر لعدم تسليمها الخاطفين الذين ذكر انهم قتلوا راكبا اميركيا مسنا. ورفض طلبا من الرئيس حسني مبارك للاعتذار علانية عن اعتراض الطائرة.

نجل فيرارو

● في ميدلبيري (فيرمونت) اتهم امس السيد جون زاكارو، نجل السيدة جيرالدين فيرارو المرشحة الديموقراطية لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية الاميركية الاخيرة، بالشروع في بيع الكوكايين في مدينة ميدلبيري الجامعية في ولاية فيرمونت.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة ان زاكارو (٢٢ عاما) الطالب في احدى كليات جامعة ميدلبيري اعتقل اول من امس بعدما باع احد رجال الشرطة السرية كمية من الكوكايين.

وجاء في تقرير قدم الى المحكمة ان الشرطة عثرت على ٨ غرامات من الكوكايين في عبوات مختلفة وعلى ما يزيد على ١٦٠٠ دولار وسجل لمبيعات سابقة وماريجوانا وميزان ومستلزمات اخرى تتعلق بالمخدرات في سيارة زاكارو وشقته.

ونفى نجل فيرارو تهمة حيازة الكوكايين لبيعه عندما تلي عليه القرار الاتهامي اول من امس. واطلق بكفالة شخصية بناء على طلب المدعي العام.

وزير الداخلية السوداني:
اعتقال ١٢ من اسرة النميري

كشف وزير الداخلية السوداني الفريق عباس مدني ان الشرطة اعتقلت ١٢ شخصا من اسرة الرئيس المعزول جعفر نميري بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للحكومة. ونسبت اليه صحيفة "الصحافة" اليومية ان هؤلاء عقدوا اجتماعات عدة ووزعوا منشورات هاجموا فيها الحكومة الانتقالية ودعوا الى اعادة الرئيس المعزول الى السلطة.

واوضحت الصحيفة ان المجموعة تطلق على نفسها اسم "اتحاد القوى المنتجة" وان بين المعتقلين عبد الغفار محمد نميري وهو ضابط سابق في الشرطة وعثمان محمد علي نميري وبشير محمد علي نميري وزكي مبارك سناده والفاتح بشير محمد علي نميري.

على صعيد آخر تنتهي اليوم الفترة المحددة لتسجيل اسماء الناخبين السودانيين تمهيدا لاجراء انتخابات الجمعية التأسيسية السودانية في اول نيسان المقبل.

وصرح الدكتور علي ابرهيم الامام رئيس اللجنة القومية للانتخابات ان عدد الذين سجلوا اسماءهم حتى الان خمسة ملايين ناخب ووصف احصاءات التسجيل بانها "قياسية وانها عكست اقبال المواطنين على ممارسة حقهم في المشاركة في الحكم في ظل نظام ديموقراطي". واكد "ان كل الاستعدادات والاجراءات اتخذت لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

(رويتر، اشا)

الشحنة الاولى ستصل عبر زائير
اسلحة أميركية لمنظمة "أونيتا"

واشنطن - رويتر - اعلنت امس مصادر في مجلس النواب الاميركي ان الشحنة الاولى من الاسلحة ضمن برنامج الرئيس رونالد ريغان للمعونة السرية لثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" هي في الطريق اليها وربما تم التوصل الى اتفاق مع زائير لنقلها.

وكان الرئيس الاميركي استقبل السيد جوناس سافيمبي زعيم منظمة "اونيتا" استقبالا رسميا في وقت سابق من هذا الشهر. واكد مسؤول اميركي هذا الاسبوع اتخاذ قرار بتقديم معونة سرية الى المنظمة.

وقال مصدر، طلب عدم ذكر اسمه، في لجنة فرعية في مجلس النواب للشؤون الافريقية ان المعونة السرية "في طريقها" الى معاقل "اونيتا" في جنوب شرق انغولا. واشار مصدر آخر الى ان الاسلحة التي تشمل صواريخ خفيفة تحمل على الكتف مضادة للطائرات والدبابات ستمر على الارجح عبر زائير التي تقع على حدود انغولا الشرقية.

وكان كروكر شدد في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الثلثاء الماضي على ان الحكومة الاميركية تريد ضمان وصول الاسلحة الى سافيمبي قبل ان تشن حكومة لواندا الماركسية هجوما متوقعا في نيسان المقبل.

البرميل إلى مادون ١٤ دولاراً
ايران تقترح على "اوبيك" وقف انتاج النفط موقتاً

طهران - رويتر - اعلن امس وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده ان ايران ستقترح على اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وقف الانتاج موقتا.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن اغازاده في مؤتمر صحافي ان ايران عرضت هذا الاقتراح في اجتماع ثلاثي عقد اخيرا مع وزيري النفط لليبيا والجزائر. واوضح ان ايران اقترحت وقف ضخ النفط مدة تراوح بين اسبوعين وشهر يعقبها خفض الانتاج اليومي لاعضاء "اوبيك" الـ١٣ بمعدل ١٠ ملايين برميل.

وقد حضت ايران منتجي النفط على خفض انتاجهم لدفع اسعار النفط نحو التحسن.

وقال اغازاده انه اذا لم تتخذ اجراءات جادة فستنشب ازمة لا يمكن السيطرة عليها وستكون الدول المنتجة للنفط اكثر الجميع معاناة. واضاف ان ايران وليبيا والجزائر ستدعو اعضاء "اوبيك" الاخرين الى عقد اجتماع تمهيدي قبل الاجتماع الذي تعقده المنظمة الشهر المقبل في جنيف. ومن المقرر عقد الاجتماع في ١٦ اذار.

ومنذ عقد وزراء "اوبيك" آخر اجتماع لهم في كانون الاول الماضي انخفضت اسعار النفط بمقدار النصف لتصل الى ادنى معدلاتها منذ عام ١٩٧٩. وقررت "اوبيك" في ذلك الاجتماع التخلي عن سياسة تقييد الانتاج والسعي الى الحصول على نصيب عادل لم تحدده من السوق. وقد ارتفع انتاج المنظمة الى ١٨ مليون برميل يوميا او اكثر. علما ان الحد الاقصى للانتاج الذي وافقت عليه في السابق هو ١٦مليون برميل يوميا. ودعا اجتماع وزراء نفط لايران وليبيا والجزائر الذي عقد الاسبوع الماضي في العاصمة الجزائرية الى "نشر الاستقرار في السوق والدفاع عن القوة الشرائية للنفط الخام".

وتلقي ايران مسؤولية ازمة الاسعار الحالية على السعودية ودول اخرى لزيادتها انتاجها من الخام. وقدرت مصادر صناعة النفط في الخليج انتاج السعودية في النصف الاول من شباط الجاري بما يراوح بين ٤،٠٧ و٤،٠٨ ملايين برميل يوميا في مقابل مليوني برميل يوميا في آب الماضي عندما خفضت انتاجها الى معدل لم يسجل منذ ٢٠ عاما. وتبلغ حصة السعودية وفقا لـ"اوبيك" ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا.

ورأى اغازاده ان الهبوط الحالي لاسعار النفط سيفيد الدول الصناعية الغربية خصوصا الولايات المتحدة التي ستحقق منه ١٠٠ مليار دولار سنويا.

● في نيويورك هبطت امس اسعار النفط في المعاملات الفورية الى ما دون ١٤ دولارا البرميل وخفضت شركة "موبيل" سعر تعاقداتها للخام الاميركي الرئيسي وهو "غرب تكساس" المتوسط ٣ دولارات. وبذلك تصل اسعار النفط في السوق الفورية بعد هبوطها الى ١٣،٥٠ دولارا البرميل الى مستويات لم تشهدها السوق منذ ١٩٧٨.

وقال احد المحللين: "لقد نظم السعوديون هذا الهبوط في اسعار النفط". واضاف انهم سيدعون الاسعار تهبط الى اي مستوى لحمل اعضاء "اوبيك" الذين انتهكوا ضوابط الاسعار والانتاج العام الماضي على التزام قواعد المنظمة.

ومع الخفض الذي اجرته شركة "موبيل" في سعر تعاقداتها اعتبارا من امس يصل سعر خام "غرب تكساس" المتوسط الى ١٨،٧٥ دولارا البرميل. وفي التعاقدات الآجلة هبطت الاسعار الى ما دون ١٤ دولارا البرميل للمرة الاولى في موجة الانحسار الحالية في الاسعار. وافادت مصادر صناعة النفط ان شركات النفط الرئيسية كانت تأمل في الاحتفاظ بأسعار عند مستوى ٢٥ دولارا، لكن الخفوضات الحادة المتكررة في اسعار المعاملات الفورية والاجلة اجبرتها على خفض سعر التعاقدات للنفط الخام في اتجاه مستوى ٢٠ دولارا في الايام الثلاثة الاخيرة وذلك قبل الخفض الاخير الذي اعلنته "موبيل".

الرئيس المكسيكي دعا المصارف الى المشاركة في اعباء الديون

مدينة مكسيكو - رويتر - طالب امس الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد دائني المكسيك بالمشاركة في مواجهة عبء ازمة رد الديون التي تواجهها بلاده والتي سببها هبوط اسعار النفط.

وقال في كلمة بثها التلفزيون: "نريد جهدا مساويا على الاقل". واضاف ان موقف المكسيك في محادثات الديون مع مصارف تجارية الاسبوع المقبل سيعكس الحقائق الجديدة الصعبة لموقفها وقدرتها على دفع فائدة قيمتها ١٠ مليارات دولار او ما يقرب من ذلك يستحق دفعها هذه السنة عن ديونها التي تبلغ ٩٧ مليار دولار.

لكنه لم يصل الى حد اقتراح اي موقف جديد متشدد، واشار الى ان اية خطة جديدة لتسديد الديون يجب ان يتم التوصل اليها في محادثات مع المصارف.

واتهم الرئيس المكسيكي في كلمته ٥٥٠ مصرفا دائنا لبلاده بأنها مسؤولة جزئيا عن الازمة لانها اجبرت المكسيك على اقتراض الفائض لديها من الدولارات اواخر السبعينات وبداية الثمانينات.

وتحصل المكسيك على ٧٠ في المئة من عائدات صادراتها السنوية التي تبلغ ٢١ مليار دولار تقريبا من النفط وقد وضعت موازنتها لسنة ١٩٨٦ على اساس ان سعر برميل النفط يبلغ ٢٣ دولارا تقريبا وليس سعره الحالي وهو ١٥ دولارا. وهذا يعني انها لن يمكنها دفع الفوائد المستحقة عليها من دون مساعدة من المصارف ومؤسسات الاقراض الدولية وقد ذكرت انها ستحتاج هذه السنة الى ٨ مليارات من الدولارات تقريبا.

استمرار الحملة على المعارضة
سيول: كيم يونغ سام و١٠ نواب في الاقامة الجبرية



نائبان من الحزب الديموقراطي الكوري الجديد المعارض يتشاجران مع رجال الشرطة الذين اقتحموا المقر الرئيسي للحزب لمنع لقاء مع الصحافيين. (رويتر تيليفوتو)

سيول - رويتر - قال مساعدون للسيد كيم يونغ سام احد المعارضين الرئيسيين في كوريا الجنوبية انه وضع امس في الاقامة الجبرية للمرة الرابعة في عشرة ايام لمنعه من مقابلة الصحافيين.

وافاد مسؤولون في الحزب الديموقراطي الكوري الجديد وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد ان الشرطة وضعت اكثر من عشرة نواب من اعضاء الحزب في الاقامة الجبرية في منازلهم لمنعهم من حضور احد الاجتماعات الحزبية.

ويقود كيم حملة لجمع تواقيع من اجل اجراء اصلاحات انتخابية على رغم الحملة التي تشنها الحكومة على خصوم الرئيس شون دو هوان.

واوضح المسؤولون ان الحزب خطط لعقد اجتماع امس بين اعضائه في سيول وبين الصحافيين للمضي قدما في حملة الاصلاحات الانتخابية، لكن المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب والشرطة السرية حاصروا مقر الحزب.

ولا يزال معارض آخر هو السيد كيم داي يونغ المرشح السابق للرئاسة في الاقامة الجبرية لليوم العاشر. وكان قد وقع مع ٢٠٠ سياسي من المعارضة عريضة تطالب بانتخابات رئاسية مباشرة بدل الانتخاب عن طريق هيئة انتخابية.

الطيار الصيني الهارب طلب اللجوء في تايوان

سيول - وصف - اعلنت امس وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان الطيار الصيني الذي هرب اول من امس الى كوريا الجنوبية في طائرة "ميغ - ١٩" صينية طلب اللجوء السياسي في بلد ثالث لم تسمه.

وافادت مصادر مطلعة في سيول ان الطيار شن باو شانغ - وهو برتبة كولونيل في سلاح الجو الصيني - طلب اللجوء السياسي في تايوان التي ابدت استعدادها لاستقباله.

وقالت الوزارة ان شن اقلع من قاعدة شنيانغ في شمال شرق الصين وهبط في قاعدة سوون جنوب سيول بتوجيه من مقاتلات كورية جنوبية كانت اقلعت لاعتراضه لدى دخوله اجواء كوريا الجنوبية.

عمّان لن تتحدث باسم الفلسطينيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرفاعي والوزراء.

وفي ختام الجلسة صدر بيان مما جاء فيه: "ان هذا الشعب يؤمن ايمانا مطلقا بوحدته الدستورية المقدسة بناء على موقف الشعب في الضفتين والتي اقرها مجلس الامة الممثل لضفتي المملكة الاردنية الهاشمية في ٢٤ من نيسان ١٩٥٠.

يا صاحب الجلالة، لقد كنتم في مسيرتكم مع الاخوة في قيادة المنظمة تقدرون المسؤولية وتتعاطفون مع الشعب الذي يعاني قسوة الاحتلال في الارض المغتصبة من المملكة الاردنية وتسعون للوصول الى احسن النتائج المرجوة وكنا نأمل ان يرتقي الاخوة الى مستوى المسؤولية والقضية في مواقفهم مقدرين بذلك الخطورة التي تواجه الاهل من تشريد وتهويد.

وكنا معكم في تلك المسيرة وانتم تعطون الصبر اقصى مداه وتفتحون قلبكم الكبير لكل رأي وحوار واضعين نصب اعينكم الخلاص والحرية والاستقرار والسلام لشعبكم الذي وضع دائما ثقته في جلالتكم وحملكم الامانة، امانة الانقاذ والحماية والامان. الا اننا فوجئنا والالم يعصر قلوبنا والاسى يحز في نفوسنا لرؤية العقبات الذاتية والمصالح الشخصية التي سدت الطريق امام مساعيكم الخيرة الهادفة الى ايصال الشعب الفلسطيني الى حقه والذود عن حماه؛ هذا الشعب الذي التحم مع شقيقه الشعب الاردني في وحدته المطبقة النموذجية وترسخت معاني تلك الوحدة بين ابناء الضفتين، كنا اسرة واحدة متماسكة قلبا وقالبا ملتفة حول عرشكم المفدى مما احبط المحاولات للنيل من هذه الوحدة المقدسة كما ستفشل باذن الله كل محاولة في الحاضر والمستقبل. فالتآخي بين ابناء الضفتين ليس فقط في التاريخ والتجربة والثقافة والاقتصاد والاجتماع بل ايضا في المصير الواحد المشترك".

واضاف: "يا صاحب الجلالة، ان المجلس يقدر قرار جلالتكم وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعد تجربتين طويلتين، اعلان عدم التمكن من مواصلة التنسيق سياسيا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ونعرب كممثلين لشعبنا في الضفتين عن تأييدنا المطلق لهذا القرار الذي اضطررتم وحكومتكم الى الاقدام عليه، كما نؤيد ما اعلنتموه من الاستمرار في مساندة الاهل في ما يواجهون ودعمهم باي سبيل تريدون، وبما تتيحه الامكانات وتسمح به القدرات... كما نجدد العهد معكم بان نبقى في الاردن كما كنا وكما نحن على الدوام ملتفين حول عرشكم السامي مخلصين لامتنا وقضيتنا نشد ازر بعضنا بعضا ونتحمل المسؤولية كما يمليه علينا واجبنا الوطني والقومي والمصير.

يا صاحب الجلالة ان دور الاردن في حمل القضية الفلسطينية والنهوض باعبائها دور تاريخي بدأ مع بداية القضية وقبل ان تخرج منظمة التحرير الفلسطينية الى حيز الوجود بزمن طويل. كذلك ان رسالة الاردن في حمل القضية العربية وخدمة اهدافها وامانيها رسالة تاريخية بدأت مع مولد الاردن في مطلع هذا القرن وقبل ان تتكرس الاقليميات والشعارات والتنظيرات في العمل العربي بزمن طويل (...)".

واستقبل الملك حسين اعضاء المجلس ورئيسه السيد عاكف الفايز واطلع منهم على بيانهم وشكرهم مؤكدا "اننا لن نحاول ولن نكون البديل من الاخوة الفلسطينيين ولن نقف في الطريق الذي يختارون وسنكون لهم السند لان المصير واحد والغاية واحدة والهدف واحد وندعو الله ان يوفقنا للحوار الذي لا بد ان يستمر في الساحة العربية والاردنية والفلسطينية وندعو الله ان يتبلور موقف يمكننا من انقاذ الاهل والارض والمقدسات".

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك استقبل امس الضباط وضباط الصف والافراد في معسكر الكرامة التابع لحركة "فتح" في الاردن. ونقلت عن الدكتور المقدم جبريل قوله: "اننا نؤيد ما جاء في خطابكم القومي الشامل عن وحدة الشعبين وجهودكم من اجل تخليص الارض والاهل من براثن الاحتلال الصهيوني".

واشارت الوكالة الى ان الديوان الملكي تلقى الاف البرقيات المؤيدة وان وفودا شعبية وممثلين للمخيمات والمجالس البلدية والاتحادات اموا مراكز المحافظات للتعبير عن تأييدهم المطلق لما جاء في خطاب العاهل الاردني.

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني مأذون له في عمان ان الهيئات القيادية الفلسطينية ستجتمع في بغداد بعد عودة المسؤولين الفلسطينيين من موسكو حيث يشاركون في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي. وذكر ان هذه الهيئات ستعرض الرد على خطاب الملك والذي تتولى اعداده لجنة خاصة.

● في واشنطن صرح الملك حسين في مقابلة اجرتها معه شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون ان الاردن لا يزال ملتزما مفاهيم الاتفاق الذي ابرمه مع المنظمة في شأن اقامة علاقات اردنية - فلسطينية متوازنة.

وسئل عن خطوته المقبلة فاجاب انه يتوقع ان تكون هذه المسألة موضع مناقشة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضاف: "امل الا تستغرق هذه المناقشة وقتا طويلا قبل ان نصل الى نقطة يمكن ان نحدد عندها الى اي مدى يرغب الفلسطينيون في ان نذهب. ان الاجابة يجب ان تأتي من الفلسطينيين انفسهم".

وشدد على ان الاردن لن يجري مفاوضات منفردة مع اسرائيل وقال: "اننا لا نستطيع التحدث باسم الفلسطينيين لانه ينبغي ان نحصل على تفويض واضح في هذا الشأن".

ولاحظ ان السوفيات "يحاولون تقويض مساعي الاردن" وانهم من الناحية الرسمية يرفضون اتفاق ١١ شباط استنادا الى انهم مع وحدة جميع العناصر داخل منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الاتفاق يمثل شيئا انبثق من الانقسام داخل منظمة التحرير الفلسطينية". واشار الى وجود "انتماءات مختلفة للجماعات المختلفة في منظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم ان كلا منها يخضع لنفوذ مختلف".

(بترا، ا ش ا، وصف)

نحو قرار لمجلس الامن يكتفي بالاسف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انتصار ديبلوماسي الى تخفيف حدة موقفها عن استمرار الحرب.

وسهل مهمة الدول المعارضة للمشروع الذي يدين "العدوان" الوفد الايراني لدى الامم المتحدة الذي عقد اعضاؤه مؤتمرات صحافية اكدوا فيها ان قرارا كهذا لن يكون كافيا لتغيير طهران موقفها من الحرب.

الوضع العسكري

● في بغداد افاد مراسلو "رويتر" و"الاسوشيتدبرس" و"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اللواء ماهر عبد الرشيد الذي يقود احد الارتال العراقية التي تنفذ الهجوم المضاد على ثلاثة محاور لاخراج القوات الايرانية عن الفاو، عقد امس مؤتمرا صحافيا في مقر قيادته على بعد عشرة كيلومترات عن الميناء المحتل. وتوقع ان تسترد القوات العراقية الفاو في غضون اسبوع. واوضح ان الايرانيين يحتفظون الآن بـ١٨ كيلومترا مربعا من الاراضي العراقية حول الفاو.

عن جهة اخرى صرح ناطق عسكري عراقي ان سلاح الجو اغار امس على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني كما هاجم "هدفا بحريا كبيرا" في الخليج. وقال ان الطائرات العراقية نفذت ٣٤٥ "مهمة قتالية" حتى الثالثة بعد ظهر امس.

● في طهران جاء في بيان عسكري ايراني ان القوات الايرانية المتحصنة في شبه جزيرة الفاو سحقت اربع هجمات عراقية مما ادى الى سقوط الف عراقي بين قتيل وجريح والى اسر ٨٧ اخرين. وقال ان ايران تسيطر على ٨٥٠ كيلومترا مربعا من "المنطقة الاستراتيجية".

كذلك تحدث ناطق عسكري ايراني عن اسقاط خمس طائرات عراقية وان طيارا وقع في الاسر بعدما هبط بمظلته.

ضحايا الطائرة

وشيع امس في طهران ضحايا الطائرة التي سقطت قرب مدينة الاحواز قبل ثلاثة ايام. وبين هؤلاء وعددهم ٤٦ شخصا ممثل الزعيم الايراني اية الله الخميني لدى "الحرس الثوري" حجة الاسلام فضل الله محلاتي وثمانية نواب.

وتحدث حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني في الجنازة فهاجم بشدة العراق وحزب البعث مؤكدا نية ايران الاستمرار في الحرب.

وتليت رسالة عن الخميني حمل فيها على "المنافقين" (انصار منظمة مجاهدين خلق المعارضة) واتهمهم بان لهم ضلعا في اسقاط الطائرة. وقال: "ان الجنة تجعل الموت اطيب من العسل" ودعا الايرانيين الى "الاستشهاد" والى "الابتسام في وجه الموت".

تحليل للخيارات

وفي تحليل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من طهران ان الهجوم المضاد العراقي الذي اخذ المبادرة العسكرية من ايران واتجاه مجلس الامن الى اصدار قرار لا يوفر لطهران اي مكاسب ديبلوماسية، وضعا ايران امام ثلاثة خيارات: الانسحاب "المشرف"، البقاء المكلف (في الاراضي العراقية)، فتح جبهة جديدة.

ونسبت الى خبراء عسكريين اجانب في طهران ضايقهم الصمت الايراني حيال سير القتال، ان القوات الايرانية تبدو حتى الآن مسيطرة بقوة على الفاو وعلى مناطق محيطة بالميناء. الا ان هؤلاء اعربوا عن اعتقادهم ان مساحة الـ٨٥٠ كيلومترا مربعا التي قال الايرانيون انهم احتلوها في بداية الهجوم تقلصت كثيرا في الايام الاخيرة نتيجة الضغط العراقي.

ورأى بعض الديبلوماسيين الاجانب في كلام رفسنجاني في صلاة الجمعة اول من امس اشارة الى احتمال قيام ايران بانسحاب "مشرف" من الاراضي العراقية اذ قال ان الهجوم "حقق اهدافه". وفي حال تنفيذ ايران هذا الانسحاب، تكون اعتبرت نفسها وجهت "انذارا" الى دول كالكويت والسعودية.

● الى الكويت وصل مساء امس وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي في بداية جولة في المنطقة تشير الى مسعى سلمي جديد في الحرب بين ايران والعراق.

وغادر الكويت السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي بعدما سلم امير الدولة رسالة من الرئيس صدام حسين. (و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

سعود الفيصل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يجعلني مسرورا من هذا اللقاء".

واوضح انه بحث مع الاسد "في قضية (حرب) الخليج واتفق على استمرار هذه اللقاءات".

من جهة اخرى استقبل الرئيس السوري السيد محمد علي بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية الذي وصل الى دمشق قبل ثلاثة ايام من ليبيا حيث سلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اي تتعلق بالتطورات الاخيرة في حرب الخليج.

(سانا، رويتر)

"اريان" الاوروبي أطلق بنجاح ووضع قمرين فرنسي واسوجي في مداريهما



الصاروخ "اريان" لدى انطلاقه من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية ليل الجمعة - السبت. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس وكالة الفضاء الاوروبية نجاح عملية الاطلاق الـ ١٦ للصاروخ الاوروبي "اريان" من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية. وقالت ان الصاروخ وضع قمرين اصطناعيين في مداريهما حول الارض.

واوضحت ان "اريان" اطلق بعد منتصف ليل الجمعة - السبت بتوقيت فرنسا حاملا القمر الفرنسي "سبوت" المعد للمراقبة والقمر الاسوجي "فايكينغ" المعد للاغراض العلمية. واضافت ان العملية تمت بدقة متناهية وفق البرنامج المقرر خصوصا وضع القمرين الاصطناعيين في مداريهما المحددين بعد ١٥ دقيقة من انطلاق "اريان".

وابدى مسؤولون في وكالة الفضاء الاوروبية وشركة "اريان سبايس" التي تنتج الصاروخ الاوروبي ارتياحهم الى نجاح عملية الاطلاق على رغم ضيق الوقت المحدد لها وهو ١٠ دقائق فقط.

واشار مراقبون الى ان كارثة انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني الماضي ومقتل رواده السبعة جعلت الصاروخ الاوروبي يرسخ وضعه بقوة في السوق العالمية لاطلاق الاقمار الاصطناعية. ويذكر ان "اريان سبايس" حصلت حتى الان على عقود تبلغ قيمتها ٧،٩ مليارات فرنك فرنسي لاطلاق ٢٨ قمرا اصطناعيا الى مدارات حول الارض. وكانت عملية الاطلاق الـ ١٥ لـ "اريان" فشلت في ١٢ ايلول الماضي واضطر مسؤولو قاعدة كورو الى تفجير الصاروخ اثر ظهور عطل في محرك الطبقة الثالثة فيه وحدث هذا الفشل امام الرئيس فرنسوا ميتران الذي حضر الى غويانا لمشاهدة عملية الاطلاق.

(وصف)

البيرو: ثوار "الطريق المضيء" هاجموا ٥ سفارات ومكاتب حكومية



الشرطة تعاين الاضرار التي خلفها هجوم بالديناميت على احد المكاتب الحكومية (رويتر تيليفوتو)

شهدت عاصمة البيرو ليل الجمعة - السبت موجة من الاعمال الارهابية تمثلت في هجمات بالقنابل والديناميت على سفارات الولايات المتحدة والمانيا الغربية واسبانيا والصين والهند والارجنتين وكذلك على مكاتب حكومية ومراكز للحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم.

وافادت مصادر الشرطة ان الهجوم الابرز وقع على السفارة الاميركية اذ مرت سيارة ورمى من كانوا في داخلها قنبلة واطلقوا رشقات رشاشة في اتجاه المبنى، فرد عليهم الحراس الذين يراقبون المنطقة. وتسببت الهجمات في اضرار مادية جسيمة، الا انه لم يبلغ عن وقوع ضحايا.

واضافت ان الشرطة اوقفت عشرات المشتبه فيهم وانها ترجح ان تكون وراء الهجمات منظمة "الطريق المضيء" الماوية اليسارية.

واشارت الى ان التيار الكهربائي قطع ساعة بعد عملية تخريب لخطوط التوتر العالي في منطقة "الانديز الوسطى".

وهذه الهجمات الاولى للثوار منذ ٧ شباط الجاري عندما اعلن الرئيس الان غارسيا حال الطوارئ ومنع التجول في ليما للحد من انتشار اعمال العنف.

(وصف، رويتر)

انتفاضة عسكرية ضد الرئيس الفيليبيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعملية الاغتيال النقيب ريكاردو موراليس، لكن المؤامرة احبطت بعدما اعتقل ضباط من الرئاسة والامن بعض الرجال الذين اعترفوا عند استجوابهم. و"اننا قادرون على حل ثلاثة ارباع قوتهم والتأهب لمواجهتهم". وخلص الى انه لا يشعر "الا بالحزن" حيال انريلي وراموس "لاننا لم نكن نعلم انهما ضالعان في هذه المؤامرة".

انريلي وراموس

وابلغ انريلي الى الصحافيين بعدما استولى وراموس على وزارة الدفاع: "نحن هنا للدفاع عن انفسنا وسنظل هنا حتى نقتل". وصرح راموس وهو من اقارب ماركوس: "لدينا قوات حديقة حول المعسكر". وكان معهما نحو ٣٠ ضابطا واحتل جنود مدججون بالسلاح مباني الوزارة في اغوينالدو.

وقال وزير الدفاع البالغ من العمر ٦٢ عاما والذي قدم استقالته عقب الانتخابات الرئاسية من المنصب الذي تولاه معظم فترة حكم ماركوس البالغة ٢٠ عاما: "لقد استفتيت ضميري واشعر بانني لا استطيع خدمة حكومة لا تمثل ارادة الشعب". وشدد على "اننا لا نعتزم القيام بانقلاب".

وكان انريلي غادر منزله قبل ساعات قليلة وصارح زوجته بانه يعتقد انه على وشك ان يقبض عليه.

واشار الى الانتخابات المثيرة للجدل التي اجريت قبل اسبوعين والتي تزعم مرشحة المعارضة السيدة كوراسون اكينو انها حرمت فيها الفوز بالغش فقال: "اننا نريد ان نحترم ارادة الشعب. واعتقد ان تفويض الشعب لا يخص نظام حكم (ماركوس)... لقد قررنا دعم كوراسون اكينو. واعتقد من كل قلبي انها رئيسة الفيليبين".

ودعا الوزير المستقيل اعضاء الحكومة الاخرين الى التخلي عن ماركوس وترك الوزارة. وكشف انه اعلم بخطته السفير الاميركي في مانيلا السيد ستيفن بوسورث.

واعتبر راموس الذي كان يرتدي زيه العسكري "ان رئيس ١٩٨٦ ليس الرئيس الذي عرفناه من قبل والذي تعهدنا له ولاءنا وقدمنا خدماتنا". وقال الجنرال البالغ من العمر ٥٧ عاما: "انني اسحب تأييدي للرئيس (...) بسبب هذه الحال التي وجدت فيها البلاد نفسها اليوم".

الكنيسة مع "المنتفضين"

في غضون ذلك دعا رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفيليبين الكاردينال خايمي سن الفيليبينيين للتوجه الى معسكر اغوينالدو والتظاهر دعما للضباط والجنود الثائرين على ماركوس. وفي رسالة بثتها اذاعة الكنيسة الكاثوليكية قال سن: "انني ادعو شعبنا للتجمع حول معسكر اغوينالدو لاظهار تضامنه ودعمه في هذا الظرف العصيب".

منكرة ضد اكينو

من جهة اخرى اعلن النائب المعارض اوجوبونو اباسا انه بناء على امر من الرئيس الفيليبيني صدرت مذكرة توقيف في حق زعيمة المعارضة. وقال ان اكينو موجودة منذ مساء امس في مدينة سيبو الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب مانيلا وقد اتخذت تدابير امنية مشددة لحمايتها عقب التهديد باعتقالها.

ووجهت اكينو لاحقا نداء الى ماركوس للاستقالة منعا لاراقة الدماء.

حبيب غادر مانيلا

وغادر امس المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الفيليبين منهيا زيارته التي استغرقت اسبوعا لتقويم الموقف السياسي اثر الانتخابات الرئاسية التي اعتبرها الكونغرس الاميركي مزورة.

وتوقعت السفارة الاميركية ان يصل حبيب الى واشنطن اليوم وان يقدم تقريرا الى الرئيس رونالد ريغان.

وعقد المبعوث الرئاسي الاميركي قبل سفره اجتماعا ثانيا مع ماركوس في قصر الرئاسة. كذلك اجتمع مع اكينو التي طلبت منه "ان ينتظر ليرى ما سيحدث" بعد اضراب عام دعت اليه الثلثاء المقبل وهو اليوم الذي ينتظر ان يتم فيه تنصيب ماركوس رئيسا لولاية رابعة.

واشنطن تراقب

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة "تراقب باهتمام" الوضع في الفيليبين و"ليس لدينا اي تعليق في الوقت الحاضر".

ورأى السيد ستيفن سولارز رئيس لجنة الشؤون الخارجية لشرق آسيا في مجلس النواب الاميركي ان الحركة التي قام بها انريلي وراموس تشكل "بداية النهاية لنظام ماركوس". واعرب عن امله في ان يسلم المنتفضون رئاسة الدولة الى زعيمة المعارضة بدل ان يحكموا هم "لانه سيكون مأساويا احلال ديكتاتورية عسكرية محل ديكتاتورية مدنية".

(رويتر، وصف، اب)

عرفات الى موسكو لحضور المؤتمر الـ٢٧؟

نقلت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي عن السيد خليل الوزير (ابوجهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيصل في الساعات الـ٢٤ المقبلة الى العاصمة السوفياتية.

وقال ان زيارة عرفات تأتي تلبية لدعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للمشاركة في مؤتمره الـ٢٧ الذي يفتتح الثلثاء المقبل.

(رويتر)